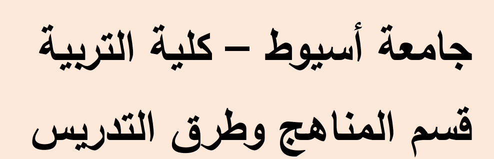


جامعة أسيوط – كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

البحث العلمي، وأخطائه الشائعة

رئيس القسم

الأستاذ الدكتور

عوض حسين التودري

٢٠١٢م

حقـوق الطبـع

رقم الإيداع	
الترقيم الدولي I. S. B. N	

بسـم الله الرحمـن الرحيـم

{ رب اشرح لي صدري ◙ ويسِّر لي أمري ◙ واحلل عقدة من لساني ◙ يفقهوا قولي }

صدق الله العظيم

(سورة طـه: ٢٥ ـ ٢٨)

الإهـــــــداء

إلى:

**** كل زميل من أعضاء هيئة التدريس بالقسم.**

**** كل باحث بالقسم والكلية.**

**** كل مهتم بالبحث العلمي وإجراءاته.**

مقدمة

تهدف كليات التربية وغيرها من الكليات والمعاهد المناظرة إلى إعداد المعلم أكاديميا وثقافيا وتربويا على المستوى الجامعى أو العالى ، ورغم ذلك لا تقتصر مهمة هذه الكليات والمعاهد على الوظيفة التعليمية المتمثلة فى إعداد الكوادر الفنية فحسب بل تقوم هذه الكليات والمعاهد أيضا بإعداد وتأهيل طلاب الدراسات العليا للحصول على دبلومات أو القيام بالأبحاث التربوية الأكاديمية والميدانية المساهمة فى علاج بعض القضايا التربوية حيث يتعلم الطالب كيفية السير فى البحث العلمى.

وانطلاقا من ادراك قسم المناهج وطرق التدريس لدوره فى هذا المجال وايمان بأهمية رسالته يقوم بإعداد هذا الكتيب ليكون دليلا لطلاب الدراسات العليا والباحثين المبتدئين يعرفهم بكيفية اعداد البحث العلمى إبتداءا من إعداد خطة البحث وحتى الانتهاء منه. موجها أنظارهم الى الأخطاء الشائعة فى البحوث والرسائل العلمية والتى تم استخراجها من الرسائل العلمية التى تمت فى قسم المناهج وطرق التدريس.

وقد احتوى هذا الكتيب على الموضوعات التالية:

خطة البحث (المقصود بها وكيفية إعدادها)، والطريقة العلمية لكتابة خطة البحث، والبحث العلمى (الماهية والطبيعة والإعداد)، وكفايات البحث العلمى، وأهمية البحث العلمي، وأهداف البحث العلمي، وخصائص البحث العلمي، وصفات البحث الجيد، والمشكلات التي تواجه البحث العلمي في العالم العربي، ومعوقات البحث العلمي، وإعداد تقرير البحث، وخطوات إعداد

البحث العلمى، وقواعد كتابة البحث العلمى، ومقومات كتابة البحث العلمى، ومعايير تقويم مكونات البحث، وبعض الأخطاء الشائعة فى الرسائل العلمية.

وفي النهاية تحية اعزاز وتقدير وشكر للجنة التي شاركت في اعداد هذا الكتيب (أ. نادية عبد الجواد ، أ. أماني عبد الشكور المعيدتان بالقسم) لكي يكون مرجعا لطلاب البحث العلمي على مستوى القسم والكلية والجامعة والجامعات الأخرى.

فهرس المحتويات

تابع: فهرس المحتويـات

خطة البحث وكيفية إعدادها: الفهرس

الخطة هي مشروع أو برنامج البحث التي تشمل الخطوط العامة لما ينبغي أن يقوم به الباحث وهى التي يهتدي بتا عند تنفيذه لبحثه. كما يعرفها (أبو علام، ١٩٨٨، ٨٤) بأنها وصف تفصيلي لدراسة مقترحة تصمم لاستقصاء مشكله معينة وتتضمن خطة البحث تبريرا للفروض التي سوف تختبر، ووصفاً تفصيلياً لخطوات البحث التي سوف يتبعها الباحث فى جمع وتحليل البيانات اللازمة ، كما قد تشمل على الزمن المقترح لإنهاء كل خطوة من خطوات البحث ، وإعداد خطة البحث خطوة هامة فى عملية البحث ، بل ان تنفيذ أى بحث تنفيذا سليما إنما يتوقف على إعداد خطة متكاملة سليمة.

وتعني خطة البحث "صورة عن مشروع الدراسة، وتقرير يشتمل على وصف لجميع الجراءات التي تتطلبها الدراسة والخطوات التي ينبغي على الباحث اتباعها مرحلة بعد أخرى ومما سبق، يمكن إبراز عناصر هذه الاراء على النحو التالي:

- إن خطة البحث مجهود محكم من قبل الباحث، سواء كان طالبُ دراسات عليا، أم عضو هيئة تدريس.

- إنها بمثابة العقد، يتضمن الاشارة إلى الاجراءات التي يراد اتباعها، ويلتزم بها الباحث مرحلة بعد أخرى.

- إنها تكتب وفق المواصفات العلمية التي تحددها المؤسسة التي ينتمي إليها الباحث.

ويمكن صياغة تعريف آخر لخطة البحث، ومفاده، تقرير محكم يتضمن عناصر الاسلوب العلمي في البحث، والاجراءات اللازمة لها. يعده الباحث وفق المواصفات العلمية التي تحددها المؤسسة التي ينتمي إليها. وتخضع للتحكيم من قبل متخصصين في المجال العلمي للباحث ويلتزم بتنفيذها مرحلة بعد أخرى. ذلك لأن إخراج البحث – شكلا وتحريرًا – يتطلب من الباحث جهدًا تنظيميًا، ودقةُ لغوية،(سواء أكان ذلك في إعداد الخطة (مشروع البحث) أو في كتابة التقرير ذلك أن العمل العلمي ينبغي أن يظهر في حلَّة تليق بجلال العلم و قيمة طلبه، ومكانة طالبه على اختلاف المستوى أو الدرجة العلمية (بحث تخرج، ؛ Final Report النهائي للبحث

دبلوم، ماجستير، أو دكتوراه). (مركز البحوث، جامعة الجنان ، الاصدار الأول).

أهداف خطة البحث:

يهدف الباحث من إعداد خطة البحث تحقيق التالي:

– يصف الباحث إجراءات القيام بالدراسة ومتطلباتها.

– يوجه الدراسة ومراحل تنفيذها.

– يشكل إطاراً لتقويم الدراسة بعد انتهائها.

اختبار خطة البحث:

بعد فراغ الباحث من إعداد خطته، وموافقة مرشده العلمي عليها إذا كان طالباً أو طالبة في مرحلة الدراسات العليا، فإنه يلزم عرض الخطة في شكلها الولي على لجنة من المتخصصين في المجال العلمي للباحث في لقاء يعرف بحلقة بحث أو سيمنار. ويتمثل أفراد هذه اللجنة في الكاديميين والممارسين وطلب الدراسات العليا أو طالبات الدراسات العليا إذا كان الباحث طالبة. ويتلقى الباحث ملحوظات ومقترحات أفراد اللجنة على خطته. وتتراوح هذه الملحوظات والمقترحات في أن بعضها أساسي، وبعضها الخر ثانوي. ويجري الباحث التعديلت اللزمة وفق تعليمات وتوجيهات مرشدة العلمي، المر الذي من شأنه أن يساعد على إخراج خطة في شكلها النهائي.(النوح ،٢٠٠٤،٤٤)

فخطة البحث شبيهه بالتصميم الذي يعده المهندس قبل البدء فى تنفيذ بناء عمارة ما وعادة ما يخضع مشروع خطة البحث لمراجعات كثيرة قبل أن تصبح الخطة مقبولة وصالحة للبحث. لأن البحث الجيد يجب إعداده بعناية وتنفيذه بشكل منظم. ولا يجب ترك أمر خطوات البحث لاجتهادات الباحث أثناء قيامه بالبحث ، فإن ذلك غالبا ما يؤدى إلى تعثر الباحث أو وقوعه في الخطأ فالبحث الجيد عادة ما يتولد عن خطة معدة إعدادا جيدا.

وهناك عدة شروط يجب أن تتوفر في خطة البحث:

- أن تكون خطة البحث مختصرة ومحدده تحديدا دقيقا.
- سعة الاطلاع والقراءة المتعمقة في الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.
- توفر الوحدة العضوية بين عناصر الخطة من خلال ترتيب العناصر ترتيب منطقي وربط العناصر بعضها البعض الآخر.
- أن ترتبط الإجراءات المنهجية للبحث ارتباطا مباشرا بمشكلة البحث.

خطوات كتابة خطة البحث العلمي الفهرس

عندما نتحدث عن مكونات اى تصميم بحثى فى مجال التربية فمن الأجدر أن نتعرض للمراحل التى يمر بها البحث (خطوات الطريقة العلمية فى البحث) تتناول الخطة العناوين الرئيسة والهيكل العام بصورة دقيقة. ويجب أن تكون الخطة واضحة المعالم، بحيث تنير الطريق للباحث كي يسير في بحثه ليجمع ويرتب وينظم بياناته ويدون ويحّلل نتائج بحثه بطريقة منهجية دقيقة. (مركز البحوث، جامعة الجنان ، الاصدار الأول) وتضم عملية البحث مراحل سبع، وهذه المراحل ليست متتابعة خطوة بخطوة بشكل نمطى ثابت، بل البحث عملية تفاعلية بين الباحث، والمشكلة، والتصميم، والتفسيرات.(أبو هاشم، ،٨)

ويمكن تمثيل خطوات البحث فى التسلسل التالى:

١. عنوان البحث
٢. المقدمة
٣. تحديد مشكلة البحث
٤. تحديد أهداف البحث
٥. أهمية البحث
٦. المصطلحات والمفاهيم الأساسية للبحث
٧. استطلاع الدراسات السابقة
٨. صياغة الفروض
٩. حدود البحث
١٠. الإجراءات المنهجية للبحث وتشمل:
   - عينة البحث
   - أدوات البحث
   - الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات

ويمكن عرض عناصر خطة البحث على النحو التالي:

أولاً: العنوان

يذكر (أبو هاشم، ، ١٠) أن يؤدى العنوان وظيفة إعلامية عن موضوع البحث ومجاله، ولذلك يفترض أن يكون:

*** واضحاً ومكتوباً بعبارة مختصرة ولغة سهلة.**

*** يرشد القارئ إلى مجال البحث.**

ولذلك توجد عدة اعتبارات على الباحث مراعاتها عند كتابة عنوان البحث من أهمها:

١. أن يحدد العنوان ميدان المشكلة أي مجال التخصص تحديدا دقيقا.

٢. إن يكون واضح وموجزا ووصفي بدرجة كافية تسمح بتصنيف الدراسة فى فئتها الملائمة.

٣. تجنب الكلمات التي الضرورة لها مثل ،دراسة في ،تحليل ل ، وكذلك العبارات الناقصة المضللة التي تحتمل أكثر من معنى.

كما يذكر (عبد المنعم، ١٩٩٦، ٧٠-٧٣) أن هناك عدد من الشروط لابد من توافرها في عنوان البحث الجيد ومن هذه الشروط ما يلى:

– يجب أن يقدم العنوان معلومة مفيدة بحيث يتمكن كل مطالع لعناوين البحوث من أخذ فكرة جيدة عن مضمون البحث من خلال عنوانه.

- أن يتميز عنوان البحث بالدقة فلا يعد القارئ بأكثر مما يحصل عليه من قراءة البحث ذاته بحيث لا يكون مضللا له.

- ينبغي تجنب ذكر الاختصارات والكلمات غير الواضحة في العنوان.

- عندما يكون العنوان باللغة الانجليزية يجب أن تبدأ جميع كلمات العنوان بحروف كبيرة.

- يجب أن يتضمن العنوان أكبر عدد ممكن من الكلمات المهمة لموضوع البحث والتي يمكن أن يفهرس تحتها بطريقة سليمة ودقيقة.

ثانياً: المقدمة:

وهى تلقى الضوء على الميدان الذي يقع البحث فيه ، وتبين كيفية شعور الباحث بالمشكلة ودواعي إجراء البحث أو أسباب اختيار المشكلة.

لذلك يذكر (السيد أبو هاشم،مرجع سابق،١٠) أنه يمكن أن نحدد محتويات المقدمة بما يلى:

* توضيح مجال المشكلة.

* توضيح أهمية الموضوع.

* توضيح مدى النقص الناتج عن عدم القيام بهذا البحث.

* استعراض مختصر للبحوث والدراسات السابقة.

* توضيح أسباب اختيار هذه المشكلة البحثية.

المقدمة ليست كلاماً إنشائياً يصوغه الباحث، إنما عملية تقديم واعية لموضوع البحث وأبعاده ومنطلقاته وأهميته، ولذلك يقدم الباحث فى هذه المقدمة صورة واضحة عن بحثه تشير إلى مدى وعيه ببحثه، ومدى إطلاعه وخبرته فى هذا المجال.

ثالثاً: تحديد المشكلة:

يحتاج الباحث بعد كتابته للمقدمة وتحديدة للمشكلة الى وضع بعض الحدود الاضافية المتعلقة ببعض جوانب المشكلة ومجالاتها وذلك بهدف المزيد من التحديد بحيث تكون كل اهتمامات الباحث مركزه على محور المشكلة وهناك عدة اعتبارات يجب مراعاتها عند اختيار المشكلة:

١. أن تكون المشكلة قابلة للبحث.

٢. أن تكون المشكلة تتسم بالجدة والاصالة وذات قيمة للمجتمع.

٣. أن يوجد دافع قوى وميل لدى الباحث حول دراسة هذه المشكلة.

٤. أن تكون فى حدود امكانيات الباحث وقدراته العلمية والبحثية.

رابعاً: تحديد أهداف البحث:

عندما يوضح الباحث أهداف البحث فانه بذلك يجيب على سؤال لنفسه لماذا يجرى هذا البحث ؟ أى يوضح ما يسعى اليه الباحث من اجراء هذا البحث.

خامساً: أهمية البحث والحاجة اليه:

يبين الباحث فى هذا الجزء أهمية بحثه معتمدا على الاحصائيات والدراسات المختلفة ، وأهمية البحث تعبر عما يمكن أن يضيفه البحث من الناحية التطبيقية والنظرية ويقدم من الأدلة والاسباب ما يؤكد هذه الأهمية.

سادساً: مصطلحات البحث:

حيث ينبغى على الباحث أن يذكر عددا من التعريفات للمصطلح (نظريا واجرائيا) الذى هو بصدد تناوله فى الدراسة بغرض تفسيرها وتوضيحها ولتحديد المصطلحات أهمية كبيرة فى البحث العلمى حيث يساعد ذلك الباحث على التعامل بدقة مع مشكلة بحثه وهناك بعض المعايير التى يجب مراعاتها للتعريفات الجيدة:

١. أن يكون التعريف جامعا مانعا بحيث يتضمن جميع العناصر التى تنتمى للمصطلح فعلا ويستبعد جميع العناصر التى لا تدخل ضمن التعريف.

٢. يجب ألا يتضمن التعريف عبارات غامضة أو غير واضحة.

٣. يجب أن يحدد التعريف الخصائص الأساسية للمصطلح المراد تعريفه.

ويجدر بالباحث أيضا أن يميز بين التعريفات النظرية والتعريفات الاجرائية ، فالتعريف النظرى يعرف فيه الباحث المفاهيم والتكوينات باستخدام مفاهيم وتكوينات أخرى فيعرف القلق بالخوف الذاتى ،أما التعريف الاجرائى فهو التعريف الذى يعرف المصطلحات بتحديد الاجراءات الضرورية لقياسها أى أنه تفسير للأنشطة التى يستخدمها الباحث فى قياس متغير معين فيعرف الذكاء بأنه الدرجة التى يحصل عليها الفرد فى اختبار الذكاء المحدد.

سابعاً: استطلاع الدراسات السابقة:

وفيه يقدم الباحث عرض ملخص ومناقشة للدراسات السابقة التى لها علاقة بالبحث الذى يجريه الباحث ،كما يبن بعض النواحى التى ما زالت تحتاج الى دراسة وهذة الخطوة تساعده على عدم تكرار البحوث أو الدراسات السابقة وينهى عرضه لهذه الدراسات بتعليق عام يحدد جوانب الضعف أو القوة فى هذه الدراسات ،وهنا على الباحث مراعاة ما يلى:

١. استعراض تقارير الدراسات المرتبطة ارتباطا وثيقا بمشكلته.

٢. استعراض الهدف من الدراسة والاجراءات المنهجية والأدوات المستخدمة والعينة والمجتمع الأصلي وطريقه الاختيار.

٣. النتائج التى انتهت إليها تلك الدراسات.

ثامناً: الفروض:

وهى توقعات للباحث تمثل حلولا مؤقتة للمشكلة ، ولا يصوغها الباحث بشكل عشوائي و، وإنما فى ضوء مهاراته العلمية وقراءاته واطلاعاته

على الدراسات السابقة وهناك ثمة خصائص لابد من توافرها فى الفرض الجيد:

- أن يكون متسقا مع الحقائق المعروفة (بحوثا ،نظريات علمية).
- أن يصاغ بطريقة تمكن من اختباره وإثبات صدقه أو خطأه.
- أن يصاغ بألفاظ بسيطة وعبارات سهلة ممكنه.
- أن يحدد العلاقة بين المتغيرات.

وتصاغ الفروض بأشكال مختلفة منها:

١) فرض موجه:

حيث يصاغ الفرض بشكل مباشر يثبت وجود علاقة بين المتغيرات سواء كانت علاقة ايجابية أم سلبية (مثال: توجد علاقة ايجابية بين التحصيل والذكاء)

٢) فرض غير موجه:

يقوم الباحث بصياغة هذا الفرض حينما لا تتوفر لديه البيانات الموثوق فيها والكافية فيصوغ بالأسلوب غير الموجه على النحو التالي (لا توجد علاقة بين القدرات الإبداعية والذكاء).

٣) الفرض الصفري:

عندما يكون الباحث فى جود علمه غير قادر على التحدث عن توجيه أو عدم توجيه الفرض منذ البداية ، ولكنه يعطى لنفسه الحق فى متابعة

البحث لذلك يستخدم الفرض الصفري ، والفرض الصفري أكثر سهولة لأنه أكثر تحديدا ويكون كالآتي.(لا توجد علاقة بين القدرات الإبداعية والذكاء.

تاسعاً: حدود البحث:

على الباحث أن يوضح حدود البحث وذلك فيما يتصل بجوانب المشكلة ومجالها ، كما يحدد المجتمع الذى يحاول الباحث إجراء بحثه على أفراده ، وكيفية تحديده مما يجعله على وعى بحدود بحثه.

عاشراً: الإجراءات المنهجية للبحث:

يشتمل هذا الجزء على ثلاثة عناصر هي:

٤) العينة

٥) الأدوات

٦) الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات

١. العينة:

هى جزء ممثل من المجتمع أو هى عدد من الحالات التى تؤخذ من المجتمع الأصلى وتجمع منها البيانات بقصد دراسة خصائص المجتمع ،بالطبع تختلف العينة بإختلاف أساليب البحوث أو المناهج المستخدمة. وبالتالى لابد من تحديد عدد أفراد العينة وطريقة إختيارها.

٢. الأدوات المستخدمة فى البحث:

ينبغى على الباحث أن يحدد الوسيلة الملائمة لجمع بيانات البحث سواء عن طريق الملاحظة – المقابلة – الاختبارات أو الاستبيانات وهل هى أدوات جاهزه أم أن الباحث سوف يقوم بتصميمها ، ولابد أن يجرى الشروط السيكومترية من ثبات وصدق عليها سواء كانت من تصميمه أم كانت جاهزه.

٣. الأساليب الاحصائية لمعالجة البيانات:

يجب على الباحث أن يحدد أساليب التحليل الإحصائى التى سوف يستخدمها لمعالجة وتحليل البيانات وعرضها عرضا تفصيليا واختيار الأسلوب الإحصائى المناسب يتوقف على عدد من العوامل منها كيف تكونت مجموعات التجربة وما عدد مجموعات المعالجة المختلفة وما عدد المتغيرات المستقلة وما نوع البيانات التى سوف تجمع.

فإكتفاء الباحث بالقول أنه سوف يستخدم الأساليب الإحصائية المناسبة قول شائع غير سليم وخطورة ذلك أن الباحث قد يكتشف بعد جمع البيانات أنه لا ينتقى أسلوب احصائى مناسب أوتكون أعلى من مستوى كفاءة الباحث ولا تتوفر لدية المهارة اللازمة مما يجعله يضطر إلى إستخدام أساليب تتطلب مهارة أقل غير مناسبه لمعالجة البانات التى جمعها.(صابر، ٢٠٠٣، ٢٠٩ – ٢١٠).

أنواع المناهج العلمية:

يقصد بالمنهج العلمي (طريقة جمع وترتيب المادة وتنظيمها).

وجمع المادة موضوع البحث يكون على أحد الصور التالية:

- جمع استقرائي.

- جمع عشوائي.

- جمع انتقائي.

والجمع الاستقرائي: إمّا أن يتتبع فيه جميع الأفراد، فيكون تاماً، وإمّا أن يتتبع أغلب أفراد الموضوع، فيكون جمعاً أغلبياً، وإمّا أن يكون لا تاماً و لا أغلبياً فهو ناقص.

والجمع العشوائي : يجمع فيه بعض الأفراد بدون ضابط معين، وبدون أن يشمل الجميع أو الأغلب.

والجمع الانتقائي : ينتقي من أفراد الموضوع بعضهاً باعتبار ضابط معين يضعه ويلتزم به، والجمع الاستقرائي التام والأغلب نتائجه تكون دقيقة، وكذا الانتقائي ولكن في حدود الضابط الذي جمع على أساسه، وأبعدها عن الدقة والضبط الدراسة المبنية على جمع عشوائي.

والكيفية التي يتم بها معالجة المعلومات وعرضها للوصول للحقيقة في موضوع ما لا تخرج عن الطرق التالية:

– المنهج التجريبي.

– المنهج التحليلي.

– المنهج البرهاني الاستدلالي.

– المنهج العرضي الوصفي.

ويمكن التفصيل في عرضها كما يلى:

- المنهج التجريبي
- المنهج الاستدلالي.
- المنهج الاستنباطي.
- المنهج العرضي الوصفي.
- المنهج الاستردادي.
- المنهج الوثائقي.
- المنهج التحليلي.
- المنهج المقارن.

فهذه مناهج علمية يمكن أن يسلكها الباحث للوصول إلى الحقيقة في الموضوع الذي يريد بحثه ودرسه.

البحث العلمي " الماهية والطبيعة "

الفهرس

قيل عن البحث العلمى أنه قرين الحضارة والرافد الذى تستمد منه الشعوب تقدمها ورقيها ، لكن الحقيقة أن البحث العلمى ليس قرين الحضارة بل هو موجدها ، فهو الذى يكونها ويجعلها راسخة فى أذهان ومعتقدات الشعوب ويسجلها فى سجلات التاريخ ، ومع هذه الأهمية للبحث العلمى تنوعت الأبحاث مابين بحث تربوى وبحث نفسى وبحث تاريخى..... إلخ حيث يذكر (محمد منير مرسى ،١٩٩٧,٢٢)أن البحث نشاط واسع ، متنوع يأخذ أشكالا متعددة مما أدى لتعدد التعريفات واختلافها من باحث لآخر.

فيعرفه حسن شحاته(٢٠٠١) بأن البحث العلمى" وسيلة أو آداة موضوعية للكشف عن الحقيقة العلمية وهويتنوع ويختلف بإختلاف الأهداف المنشودة منه "

كما يعرفه عبد الله محمد الشريف (١٩٩٦،١٤) بأنه " المحاولة الدقيقة النافذة للتوصل إلى حلول للمشكلات التى تؤرق البشرية وتحيرها".

وإنطلاقا من أهمية البحث العلمى عامة والبحث التربوى خاصة والذى يساعدنا فى تطوير الكثير من المفاهيم التربوية وتعميق فهمنا لكثير من الأمور التربوية، ورغم ما يتعرض له البحث التربوى منا لصعوبات والأخطاء إلا أن العائد منه والذى يساعدنا على اتخاذ القرارات التربوية السليمة يجعل من المهم محاولة التغلب على هذه الصعوبات وتجنب تلك الأخطاء والتعريف بها

(رجاء محمود أبو علام،١٩٩٨، ٦٢) ويمكننا توضيح هذه الأخطاء الشائعة في البحث العلمى خلال صفحات هذا الكتيب.

أهمية البحث العلمي الفهرس

يعد البحث العلمي أحد المداخل الرئيسة للتقدم والتطور في شتى المجتمعات، وهو من أبرز الدعائم الأساسية للتنمية المجتمعية، وأداة فاعلة في تحسين الأداء في العديد من مجالات الحياة، وفي التخطيط لتنفيذ أي عمل يراد له النجاح، وقد تزايدت اهتمام المجتمعات بالبحث العلمي ؛ اعتمادا منها على استخدام الأسلوب العلمي في تحديد مشكلاتها الاقتصادية والاجتماعية والتربوية وغيرها.

والبحث العلمي نشاط يقوم به الباحث لحل مشكلة قائمة، أو لبحث موضوع معين، واستقصائه من أجل إضافة جديدة للمعرفة الإنسانية، أو لنقد بناء بهدف تقصي الحقيقة وكشفها للآخرين، وبالتالي فإن مجالات البحث العلمي كثيرة ومتعددة بتعدد الجوانب الحياتية التي يمكن الخوض فيها بغرض التقويم والتطوير والارتقاء. وتتسع ميادين البحث العلمي لتشمل مشكلات الحياة جميعها وفي مختلف ميادينها، فالبحث العلمي لا يقتصر على دراسة الظواهر الطبيعية فقط بل يشمل دراسة الظواهر الاجتماعية والسيكولوجية أو الظواهر النفسية الإنسانية المتعلقة بمختلف مجالات الحياة الاجتماعية والنفسية والتربوية والاقتصادية وإذا كان البحث العلمي يعبر عن التطبيق المنظم للطريقة العلمية التي تقوم على التساؤل والتحليل الموضوعي للقضايا والمسائل المتعلقة بالظواهر المختلفة، وصولاً إلى المبادىء والنظريات

والقوانين التي تحكم هذه الظواهر، وتفسر وجودها، وتضبط حركتها، وتتنبأ باتجاهات مستقبلها، فإن البحث التربوي – باعتباره بحثاً علمياً – يشير إلى التطبيق المنظم للطريقة العلمية لد ا رسة الظواهر التربوية، وإيجاد المعرفة العلمية الجديدة التي تسهم في حل مشكلات الميدان التربوي فكراً ونظاماً(رزق، ٢٠٠٤، ١٠١)

فالبحث التربوي مجال من مجالات البحث العلمي يهتم بمعالجة: وممارسة المشكلات والقضايا التربوية، بهدف الوصول إلى حلول ممكنة ومناسبة لها. والإسهام في رسم السياسة التربوية، وتوفير المعلومات والبيانات اللازمة لعمليات التجديد والتطوير التربوي.

وتعد الرسائل العلمية في الجامعات من أبرز مصادر البحوث العلمية لما تحتوي عليه من إضافات إلى رصيد المعرفة المتخصصة، وعادة ما تمتاز بمعالجة موضوعات يتم اختيارها بطريقة موضوعية تحت إشراف أساتذة يمثلون مراجع في تخصصاتهم، وتخضع هذه الرسائل لعمليات تمحيص متعاقبة منذ أن تكون فكرة في أ رس الطالب حتى تتحول إلى عمل متكامل.

وبذلك تعد الرسائل العلمية لبرامج الدراسات العليا أحد المخرجات التي تقدمها الجامعة للمجتمع للإسهام في حل المشكلات التي تواجهه وتطوير الوضع القائم، ولا يقاس دور هذه البحوث بعدد الأبحاث التي تم إنجازها، وإنما بقدر إسهامها في إحداث تغيير في الواقع التربوي داخل المجتمع من خلال الإفادة من البحوث التربوية وتوظيف نتائجها بما يسهم في تطوير المجال

التي تنتمي إليه ضمن منظومة متكاملة تسعى في مجالها إلى تحقيق أهداف التنمية.(عطوان، والفليت، ٢٠١١، ٢٥٥).

يذكر (عبد المجيد، ٢٠٠٠، ١٨-٢٠). أن من أهمية البحث العلمى أنه لا يضع سقف للتفكير الإنسانى، فهو لا يقل قف للمفكرين والمبدعين والباحثين مما يدفع بالمجتمع للتقدم والرقى ، كما أن من أهمية البحث العلمى أيضا قبول التعامل مع ما هو كائن والتعرف عليه بهدف إكتشاف أسراره وكسب فوائده. وأهمية البحث العلمى تكمن فى عدم حبه للسيطرة ،فللبحث العلمى أهمية كبيرة فى التنقيب عن الحقائق التى قد يستفيد منها الإنسان فى التغلب على بعض مشاكله.وحل المشكلات التى تعترض تقدمه فى كافة مجالات الحياة الإجتماعية والتربوية والعلمية...وغيرها

ومن أهمية البحث العلمى أيضا تصحيح معلوماتنا عن المعلومات التى يتناولها البحث، فهو يصحح معلوماتنا عن الكون الذى نعيش فيه وعن الظواهر وكيفية حدوثها، كما يفيدنا البحث فى التخطيط للتغلب على الصعوبات وما دمنا قد عرفنا الحقائق المتعلقة بهذه الصعوبات والمشكلات وما قد ينجم عنها اذا ما تركت بدون تدخل فإن هذا يؤكد أهمية البحث العلمى الذى يساعدنا فى التغلب على كل ذلك.

وعن أهمية البحث العلمى أن التربية ميداناً للبحث تختبر فيه النظريات العلمية، وتحدد فيه العلاقات عملياً وتحليلياً، وتقوم فيه الممارسات التربوية. وتعتبر التربية كذلك ميدان ممارسة يتركز حول التدريس والتعلم، ويتضمن أساليب وممارسات تؤثر فى التدريس مثل تطوير المناهج والكتب أو إدخال

تعديلات على الإدارة والإشراف. والمعرفة التربوية القائمة على البحث تعكس ثنائية التربية كميدان للبحث وميدان للممارسة.

وتتلخص أهمية البحث التربوى فيما يلى:

* يستطيع أن يكسبنا منظوراً مختلفاً عن التربية والعملية التعليمية، ويولد أفكاراً جديدة عن طريق التعامل مع المشكلات.

* تفيد نتائجه فى صنع القرار وكذلك الاختيار من بين البدائل على أساس صحيح.

* تبنى برامج مستقاة من الأدبيات يعد من فوائد البحث التربوى، حيث تحقق مثل هذه البرامج الأهداف المنشودة بشكل أفضل.

* يتيح لنا القراءة الناقدة للبحوث المنشورة.

* يفصل بين الإدعاءات التربوية التى تطلقها السلطات أو الجماعات عن الحقائق التى تستند إلى بحوث.

* يحدد الحاجات التربوية بدقة بدلاً من الاعتماد على الحدس فقط.

* يتيح فرصة لاختبار مدى صحة الفروض المستقاة من النظريات وصولاً لمعرفة يوثق بها فضلاً عن الاستفادة بمضامين هذه النظريات في التطبيق.

* يعطى تفسيراً لنتائج الطلاب فى الاختبارات المقننة داخل البرامج مما يتيح فرصة اختبار الأفراد والجماعات بشكل يحقق الصدق والثبات.

* وأخيراً يسمح بمشاركة أكثر من باحث فى مشروع بحثى بهدف الوصول لنتائج ثرية على المستوى النظرى والتطبيقى.

وتتعدد فى التربية فروع المعرفة. إذ استعارت التربية كثيراً من مفاهيمها من علم النفس والاجتماع والعلوم السياسية والاقتصاد، وغير ذلك من فروع المعرفة. وترتب على ذلك أن استخدمت التربية بعض المفاهيم السائدة فى تلك العلوم مثل الذكاء والكفاءة الاجتماعية والتقويم كما اختبرت هذه المفاهيم فى البحوث التربوية وعدل معنى بعضها أحياناً ليتلاءم مع التربية، وترتب على ذلك ظهور مفاهيم تربوية جديدة.

أهداف البحث العلمى: الفهرس

لا يكون النشاط العقلى للإنسان علماً إلا إذا استهدف فهم ما يحيط به من الظواهر وتفسيرها (أبعادها ومضمونها وأسبابها وارتباطاتها بالظواهر الأخرى وآثارها ونتائجها). وهذا الفهم والتفسير يمكن أن يقود الفكر العلمى إلى القدرة على التنبؤ بمسار هذه الظاهرة وصولاً لمعرفة كيفية التحكم فيها. وبصورة أخرى يمكن التعبير عن أهداف البحث العلمى ومشكلاته على مستويات أربع (فهم – تفسير – تنبؤ – تحكم) كما يلى:

– فهم الظواهر المحيطة بالإنسان سواء كانت طبيعية أو حيوية أ انسانية أو اجتماعية. فما هو مضمون الظاهرة؟ وما هى أوصافها؟ وما هى أبعادها؟ وما هى صورها؟ وأوقات وتكرار حدوثها ؟ وما هى أجزائها ؟ وكيف تتغاعل هذه الأجزاء؟ مثل هذه التساؤلات و غيره هى التى تعيننا على فهم

الظاهرة وقد يكون فهم الظاهرة لو كانت غير معروفة أو مدروسة مسبقاً دراسة شاملة. هى أبسط صور صياغة المشكلة.

– المستوى الثانى للتعبير عن مشكلة البحث هو تفسير الظاهرة ومعرفة الأسباب التى أدت إلى حدوثها

– المستوى الثالث للتعبير عن مشكلة البحث تكون عندما يستهدف الباحث التنبؤ بمسار الظاهرة أو نتائجها أوتأثيرها على ظواهر أخرى.

– المستوى الرابع للتعبير عن مشكلة البحث هو إمكانية التحكم فى مصادر الظاهرة (بزيادتها أو تخفيفها أو تحييد تأثيرها أو منع هذا التأثير عن ظواهر أخرى أو بتوجيهها فى اتجاهات محددة مرغوبة) وهذه هى قمة التقدم العلمى أن يتحكم الباحث فى اتجاهات أو آثار ظاهرة معينة.(حمزاوى، ٢٠١١، ٧).

يذكر (شحاته، ٢٠٠١، ١٥) أن البحث العلمى آداة ووسيلة موضوعية للكشف عن الحقيقة العلمية ، بيد أن الحقيقة التى نتوصل إليها عن طريق البحث العلمى ليست بالضرورة هى كل الحقيقة ، لأن الحقيقة نسبية ،كما أن التعميمات التامة مسألة لا يدعى البحث العلمى أنه قادر على الوصول إليها.

والبحوث العلمية أنواع: الاستطلاعية،والوصفى ، والتاريخى ، والتجريبى ، والنظرى ، والتطبيقى ، والميدانى ،المعملى ،غيرها.

وهذه البحوث تتنوع تبعا للهدف المنشود من كل بحث غير أن الخطوط الفاصلة بين كل هذه الأنواع ليست فاصلة تماما ،لذلك يؤكد

(الضمد، ٢٠٠٩، ١٩). أن للبحث العلمى بوجه عام أهداف ثلاثة عامة يكمل بعضها بعضا وهى كالآتى:

البحوث التى تهدف إلى اكتشاف حقائق جديدة أو جمع أكبر عدد ممكن من الحقائق والوقائع والظواهر.

١. بحوث تهدف إلى تفسير معلومات وبيانات متاحة.

٢. بحوث تهدف إلى بناء نظرية علمية جديدة فى مجال معين.

كما يذكر (حسن شحاته،مرجع سابق،١٨) أن من أهداف البحث العلمى الآتى:

١) تدريب الطالب على التفكير العلمى ، وحسن التعبير عن أفكاره ، وأفكار الآخرين.

٢) اكتساب مهارات القراءة والمكتبة ، من حيث: التصنيف ، والفهارس ،والمراجع، ومصادر المعلومات.

٣) اتقان مهارة تجميع المواد المتعلقة بموضوع محدد، والقدرة على تصنيفها ،وتوثيقها ، وتقديمها بلغة عربية سهلة وسليمة.

٤) الأخذ بمفهوم تعدد الأفكار ، وتعدد الآراء ، والتفكير الحر النقدى ، والتفسير والتدليل والربط ، وإبداء الرأى.

كانت تلك بعض أهداف البحث العلمى عامة (نفسى ،تربوى ،تاريخى ،........) فى حين يخص (النوح،٢٠٠٤،١٥،١٤) البحث التربوى بأهداف خاصة وهى كالآتي:

أ- الكشف عن المعرفة الجديدة، ومن خلال ذلك يمكن تقديم الحلول والبدائل التي تساعد في تعميق الفهم للبعاد المختلفة للعملية التعليمية.

ب- دراسة واقع النظم التربوية؛ لمعرفة خصائصها، ومشكلتها البارزة، والعمل على تقديم الحلول المناسبة؛ بقصد زيادة كفاءتها الداخلية والخارجية.

ج - المساعدة في تحديد فاعلية الطرق والاساليب المستخدمة في حجرة الدراسة، والعمل على تطويرها.

د - التدريب على أخلاقيات البحث التربوي في أثناء إعداد العمال الكتابية، من مثل البحوث، أوراق العمل ونحوها.

هـ مساعدة التربويين على معرفة الطبيعة الانسانية التى يسهل التعامل الاجتماعي معها بصورة أفضل.

خصائص البحث العلمي الفهرس

• الموضوعية: تعني خاصية الموضوعية ان تكون خطوات البحث العلمي كافة قد تم تنفيذها بشكل موضوعي وليس شخصي متحيز. ويحتم هذا الأمر على الباحثين ألا يتركوا مشاعرهم وأرآهم الشخصية تؤثر على النتائج التي يمكن التوصل اليها بعد تنفيذ مختلف المراحل أو الخطوات المقررة للبحث العلمي

• الدقة وقابلية الاختبار: يعني ذلك بأن تكون المشكلة أو الظاهرة خاضعة للبحث وأن يتوفر لها العديد من مصادر المعلومات المختلفة، وأن تكون ما تحويه هذه المصادر من معلومات على قدر كاف من الدقة والصحة

• إمكانية تكرار النتائج: وتعني هذه الخاصية انه يمكن الحصول على نفس النتائج تقريبا بأتباع المنهجية العلميه نفسها وخطوات البحث مره اخرى وتحت نفس الشروط والظروف و هذه الخاصية تعمق الثقة في دقة الإجراءات التي تم اتخاذها لتحديد مشكلة البحث وأهدافه من جهة، والمنهجية المطبقة من جهة أخرى، كما تثبت هذه الخاصية أيضا صحة البناء النظري والتطبيقي للبحث موضوع الاهتمام ومشروعيته.

• التبسيط والاختصار: يقال في الأدب المنشور حول أساليب البحث العلمي أن ذروة الابتكار والتجديد في مجال العلم هو التبسيط المنطقي في المعالجة والتناول المتسلسل للأهم ثم للأقل أهمية بالنسبة للظواهر موضوع الاهتمام. ذلك لأنه من المعروف أن إجراء البحوث – أيا كان

نوعها – يتطلب الكثير من الجهد والوقت والتكلفة، الأمر الذي يحتم على الخبراء في مجال البحث العلمي السعي الحثيث الى التبسيط والاختصار في الإجراءات والمراحل..بحيث لا يؤثر ذلك على دقة نتائج البحث وإمكانية تعميمها.

تحقيق غاية أو هدف: ان يكون للبحث العلمي غاية أو هدف من وراء اجرائه. وتحديد هدف البحث بشكل واضح ودقيق.. "هذا العامل الأساسي يساعد في تسهيل خطوات البحث العلمي وإجراءاته كما انه يساعد في سرعة الإنجاز والحصول على البيانات الملائمة، ويعزز من النتائج التي يمكن الحصول عليها بحيث تكون ملبية للمطلوب".

• التعميم والتنبؤ: استخدام نتائج البحث لاحقا في التنبؤ بحالات ومواقف مشابهة. فنتائج البحث العلمي قد لا تقتصر مجالات الاستفادة منها واستخدامها على معالجة مشكلة أنية بل قد تمتد إلى التنبؤ بالعديد من الظواهر والحالات قبل وقوعها..(دليل اخلاقيات البحث العلمي ،٢٠١٢)

ويتسم البحث التربوي بعدد من الخصائص، وهي في الواقع صالحة لعدد من البحوث العلمية. ومن هذه الخصائص:

أ- يأخذ البحث التربوي بخطوات الاسلوب العلمي. وكما هو معروف أنها تتم مرتبة وفق خطة مرسومة. بحيث لا يحدث انتقالٌ من خطوة إلى خطوة إلا بعد التأكد من سلمة الخطوات السابقة.

ب- يمكن الاعتماد على نتائجه. بحيث لو تكرر إجراء البحث يمكن الوصول إلى النتائج نفسها تقريباً. أي إن نتائجه لها صفة الثبات النسبي.

ج- يؤسس البحث التربوي على جمع البيانات الشاملة للمحيط العام للمشكلة موضع البحث حيث يحاول الباحث توظيف جميع العوامل المؤثرة في الموقف ويأخذ في الاعتبار جميع الاحتمالات.

د – توافر قدر كبير من الموضوعية، بحيث لا تتأثر بالآراء الشخصية للباحث كما أنه يتقبل آراء الاخرين.

هـ- توافر قدر مناسب من الجدة والابتكارِ. وهذه الخاصية على درجة كبيرة من الأهمية في البحوث العلمية والرسائل الجامعية.(بن عبد الله النوح،المرجع السابق)

صفات البحث الجيد: الفهرس

ينبغي أن تتوفر في البحث الجيد مجموعة من الشروط والمستلزمات البحثية الأساسية، مثل:

١) العنوان الواضح والشامل للبحث: إن الاختيار المناسب لعنوان البحث أو الرسالة أمر ضروري للتعريف بالبحث منذ الوهلة الأولى لقراءته من قبل الآخرين، وينبغي أن تتوفر ثلاث سمات رئيسة في العنوان، وهي:

أ- الشمولية: أي أن يشمل العنوان بعبراته المجال الدقيق المحدد للموضوع البحثي.

ب- الوضوح: يجب أن تكون مصطلحات العنوان وعباراته المستخدمة واضحة.

ج- الدلالة: أي أن يكون العنوان شاملا لموضوع البحث ودالاً عليه دلالة واضحة وبعيدا عن

العموميات.

٢) تخطيط حدود البحث: ضرورة صياغة موضوع البحث ضمن حدود موضوعية وزمنية.

ومكانية واضحة المعالم، وتجنب التخبط والمتاهة في أمور لا تخص موضوع البحث، لأن الخوض في العموميات غير محددة المعالم والأهداف تبعد الباحث عن البحث بعمق بموضوع بحثه المنصوص عليه في العنوان.

٣) الإلمام الكافي بموضوع البحث: يجب أن يتناسب البحث وموضوعه مع إمكانيات الباحث الذي يجب أن يكون ملما بشكل وافي بمجال موضوع البحث نتيجة لخبرته أو تخصصه في مجال البحث، أو لقراءاته الواسعة والمتعمقة.

٤) توفر الوقت الكافي للباحث: ضرورة التقيد بالفترة الزمنية لإنجاز البحث، على أن يتناسب الوقت المحدد للبحث أو الرسالة مع حدود البحث الموضوعية والمكانية. فمثلا أن معظم بحوث الماجستير والدكتوراة تتطلب تفرغا تاما لإنجازها. عموما الباحث الجيد عادة يعمل عل:

أ) تخصيص ساعات كافية من وقته لمتابعة وتنفيذ البحث

ب) برمجة هذه الساعات وتوزيعها على مراحل وخطوات البحث المختلفة بشكل يكفل إنجاز البحث بالشكل الصحيح.

٥) الإسناد: ضرورة إعتماد الباحث في كتابة بحثه على الدراسات السابقة والآراء الأصلية المسندة، وأن يكون دقيقا في سرد النصوص وإرجاعها لكاتبها الأصلي، والإطلاع على الآراء والأفكار المختلفة المتوفرة في مجال البحث. فالأمانة العلمية بالاقتباس ونقلها أمر في غاية الأهمية في كتابة البحوث، وترتكز الأمانة العلمية في البحث على جانبين أساسين، وهما:

أ. الإشارة إلى المصدر أو المصادر التي استقي الباحث منها معلوماته وأفكاره، مع ذكر البيانات الأساسية الكاملة للمصدر كعنوان المصدر، والسنة التي نشر فيها، والمؤلف أو المؤلفون، والناشر، والمكان، ورقم المجلد، وعدد الصفحات.

ب. التأكد من عدم تشويه الأفكار والآراء المنقولة من المصادر، فعلى الباحث أن يذكر الفكرة أو المعلومة التي قد استفاد منها بذات المعنى الذي وردت فيه.

٦) وضوح الأسلوب: يجب أن يكون البحث الجيد مكتوب بأسلوب واضح، ومقروء، ومشوق، مع مراعاة السلامة اللغوية، وان تكون المصطلحات المستخدمة موحدة في متن البحث.

٧) الترابط بين أجزاء البحث: ضرورة ترابط أقسام البحث وأجزاءه المختلفة وانسجامها، كما يجب أن يكون هناك ترابط تسلسل منطقي، وتاريخي أو موضوعي، يربط الفصول ما بينها، ويكون هناك أيضا ترابط وتسلسل في المعلومات ما بين الفصول.

٨) الإسهام والإضافة إلى المعرفة في مجال تخصص الباحث: الباحث الجيد هو الذي يبدأ من حيث أنتهي الآخرون بغرض مواصلة المسيرة البحثية وإضافة معلومات جديدة في نفس المجال.

٩) توفر المصادر والمعلومات عن موضوع البحث: ضرورة توفر معلومات كافية ومصادر وافية عن مجال موضوع البحث، وقد تكون هذه

المصادر مكتوبة أو مطبوعة أو الإلكترونية متوفرة في المكتبات أو مراكز المعلومات أو الإنترنت.

أخلاقيات البحث العلمي الفهرس

• الاحترام الواجب لقانون الجامعة واللوائح التنفيذية التي يضعها مجلس الجامعة، وأن يكون هذا الاحترام نابعًا من شعور داخلي.

• أن يهتم عضو هيئة التدريس و المعاون وطالب الدراسات العليا بالارتقاء بالجامعة من خلال العمل الجاد في الأقسام وبالتالي الكليه والجامعة

• الاعتقاد الراسخ بأن البحث العلمي هو الركيزة الأساسية في تقدم المجتمع وهو الذي يرفع من مستوى التعليم بالجامعة، وان نشر الأبحاث العلمية في المجلات العلمية العالمية المحكمة يرتقي بعضو هيئة التدريس وترتقي معه الجامعة.

• الابتكار وحسن اختيار موضوع البحث بحيث يهدف إلى استكشاف الحقائق العلمية الجديدة، وبحيث لا يكون البحث تكرارًا لما هو معروف. مع مراعاة أن يكون الجزء الأكبر من البحث العلمي ذا قيمة لها مردود عملي إيجابي على المجتمع وقطاعاته، وخاصة في مجالات: الصناعة، الزراعة، وغيرها.

• مراعـاة الالتـزام بالأمانـة العلميـة وعـدم مخالفـة القواعـد والتقاليـد الراسخة في هذا المجال: لما يحصل عليه الباحث من معلومات أثناء إعداده لبحثه – الالتزام بذكر المراجع بكل دقة وأمانة – الالتزام بالموضوعية والتجرد التام من الاعتبارات الشخصية عند تحكيم الأبحاث للنشر –

• البعد عن استعمال البحث العلمي لأهداف غير علمية كالأهداف السياسية البحتة والدعاية الشخصية أو المجاملة لأي فرد أو هيئة أو مؤسسة مهما كان شأنها.

• التأكيد على بيان جهد كل من اشترك مع الباحث في إعداد البحث طبقًا للأعراف والتقاليد الأكاديمية

• الإدراك بأن البحث العلمي مسألة مستمرة ليس لها حدود زمنية معينة، لذلك لابد من مواصلته والاطلاع المستمر على المجلات الدورية والمؤلفات في مجال التخصص، والاشتراك في المؤتمرات والندوات، وعرض الجديد على الزملاء في التخصص والمناقشة بشأنه.

• الترشيد في استخدام الموارد اللازمة لإجراء البحوث، وعدم الإسراف دون مقتضى.

• الحرص على تكوين مدارس علمية تخصصية ترفع من قدرالكليه فى الأوساط العلمية العالمية.

• الالتزام التام بحقوق الملكيه الفكريه وببنود قانون الملكيه الفكريه رقم ٨٢ لسنه ٢٠٠٢ اثناء الاقتباس من ابحاث سابقه.

- محاوله نشر الابحاث العلميه في مجلات علميه عالميه ذات تصنيف متقدم.

٥/ اخلاقيات الاستاذ بوصفه مشرفا علميا:

يحكم العلاقه بين المشرف و الطالب الاخلاق الجامعيه قبل اللوائح والقوانين وتتمثل هذه الاخلاق فيما يلي:

- التوجية المخلص والأمين فى أختيار موضوع البحث وان يكون موضوع البحث موضوعا اصيلا يعود بالفائده العلميه علي الطالب والكليه وا يتم التاكد من عدم تكراره قبل ذلك.
- تفعيل العمل البحثي الجماعي والمشاركه فيه.
- التأكد من قدرة الباحث على القيام ببحثة تحت إشراف الأستاذ.
- الا يستغل الاستاذ سلطته التي منحت له علي الطالب في تسخير الطالب.
- ان يوجه طلابه التوجيه السليم فيما يكلفهم به من واجبات او بحوث او مشروعات.
- تعويد الطالب علي تحمل مسئوليه بحثه وتحليلاته ونتائجه و الاستعداد للدفاع عنها.
- التاكيد المستمر علي الامانه العلميه والسريه.
- تنميه خصال الباحث العلمي في الطالب.

- الا يتهاون مع طلابه في المنهج او اصول البحث العلمي.
- ان يسمح بالمناقشه والاعتراض وفق اصول الحوار البناء وتبعا لادا ب الحديث المتعارف عليها.
- ان يسوي بين الطلاب الذي يقوم بالاشراف عليهم فلا يهتم باحدهم دون الاخر
- عدم الانزلاق إلى سلوكيات ابتزاز أو إذلال أو إهانة الطالب وتسفيه قدراته سواء أثناء البحث أو في جلسات المناقشة العلنية للرسائل، فذلك المسلك أولا نموذج سئ للطالب وثانيًا قد يمس بالضرر شخصية الطالب، وبذلك يكون الأستاذ قد أخل بمسئوليته الخلقية إزاء المساهمة في النمو المعرفي والخلقي السليم للطالب
- الالتزام التام بحقوق الملكيه الفكريه.

القواعد الذهبيه للباحث لعمل بحث اخلاقي:

- كن امينا.
- كن عادل.
- اعمل العلم النافع.
- اعرف ثم اتبع القواعد.
- لا تكسر القوانين غيرها عند الحاجه.
- اسأل الأسئله اذا اعتقدت انك ستتنازل فتوقف.

- اذا اعتقدت انه غير اخلاقي فتوقف.
- اذا اعتقدت انك غير متأكد فتحري.
- انت حر ولست في مصيده (عبد المنعم آخرون،٢٠١١،١٦:١٨).

كفايات البحث العلمي: الفهرس

إن ممارسة البحث العلمي تتطلب توافر كفايات ومهارات أساسية في الباحث تجعله قادر على إنتاج بحوث تتسم بالكفاءة والجودة، لتسهم بدورها في إحداث التط وير والتحسين للنظام التربوي

التعليمي في كافة المجالات، ومن خلال الاطلاع على الدارسات السابقة والكتابات التربوية في هذا المجال، أمكن التوصل إلى العديد من كفايات البحث العلمي اللازمة لطلبة الدرا سات العليا، وتصنيفها بما يخدم أغراض الدراسة الحالية على النحو التالي:

الكفايات الشخصية:

وهي سمات أساسية وقدارت شخصية يجب أن تتوافر في الباحث لتمكنه من إعداد بحثه وتساعده على سهولة إنجازه وتحقيق أهدافه، ومن هذه الكفايات:

القدرة الذاتية على تطوير المهارات البحثية المختلفة، والقدرة على إقناع الآخرين كالمبحوثين الذين سيتم التعامل معهم والمسئولين، والقدرة على تحمل المسئولية، والثقة بالنفس باعتدال، وتقبل التوجيهات والنقد، والالتزام

بالموضوعية في الرأي، واستخدام أسلوب الحذر والشك في التفكير، والتحلي بالصبر والمثابرة في العمل البحثي، والالتزام بالأمانة العلمية في تناول العمل البحثي،والقدرة على اتخاذ القرار المناسب.

الكفايات العلمية:

وهي بصيرة الباحث التي يميز بها مشاكله ويبني من خلالها استراتيجيات معالجتها ويدرك طبيعة النتائج المتوقعة لحلها وهي تشكل قاعدة لسلوكه المتخصص و إطاراً عاماً لهويته وعمليات وتتمثل في إتقان الحقائق والمفاهيم التربوية الأساسية، و إدراك العلاقات بين البحوث العلمية للتخصصات التربوية المختلفة، والإفادة من الأبحاث والدراسات المتعلقة بموضوع البحث، والقدرة على تصميم خطة البحث العلمي، والقدرة على تحديد مشكلة البحث بشكل واضح، وصياغة الأسئلة صياغة دقيقة تغطي جوانب المشكلة، واختيار العينة بطريقة علمية مناسبة، والقدرة على تصميم و إعداد أدوات ذات مواصفات علمية سليمة، ومعرفة إجراءات قياس الصدق والثبات، والقدرة على تحليل النتائج وتفسيرها، والتمكن من مهارة الاقتباس، والتمكن من مهارت التوثيق، والتمكن من اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة.

وفي مجال الكفايات البحثية المتعلقة بالجانب العلمي فقد أشار جبر(٢٠٠٤) إلى ضرورة اختيار الإجراءات البحثية المناسبة، بحيث تكون العينة كافية و التصميم مناسباً والمتغيرات واضحة ومحددة وأدوات جمع المعلومات قد تم التحقق من صدقها وثباتها، كما يجب الفصل بين الحقائق والاستنتاجات

وبين النتائج وتفسيراتها، كما ينبغي أن تكون لدى الباحث خبرة كافية في الإحصاء، ولاسيما في اختيار بعض الوسائل الإحصائية الأساسية المناسبة لبحثة، حتى وإن كانت خبرة متواضعة كي يساعد الإحصائي على أقل تقدير في توضيح متغيرات بحثه وطبيعتها القياسية ذات العلاقة بنوع الوسيلة الإحصائية.

كفايات فنية إجرائية:

وتعني قدرة الباحث على إدارة البحث، وتنظيم عملية جمع المعلومات وإجراءات البحث و تنظيمه وإخراجه بشكل سليم. ومن هذه الكفايات: القدرة على التخطيط السليم لإنجاز البحث وفصوله المختلفة، وتنظيم عملية جمع المادة العلمية من مصادرها وترتيبها بشكل يسهل التعامل معها والرجوع إليها والإفادة منها، والربط بين محتوى الجانب النظري في البحث والجانب التطبيقي،وتوظيف البيانات و المعلومات في سياقها البحثي المناسب، وتنظيم عناصر البحث ومكوناته بصورة منهجية، وتنسيق محتوى البحث وصفحاته بشكل منظم، ومراعاة ضوابط الشكل الخارجي للبحث، وعرض نتائج البحث في جداول وبيانات بصورة منطقية واضحة، والتعامل مع شبكة الإنترنت ومصادر المعرفة الإلكترونية، وتحري الدقة في تناول المعلومات، والتمكن من إجراء التحليل الإحصائي للبيانات.

وفي هذا المجال فقد أكدت بعض الدراسات على ضرورة الربط بين الدراسة التي ينوى الباحث القيام بها وبين المعرفة القائمة حول موضوع هذا

البحث، بما يمكنه من التعرف إلى الإجراءات والأدوات الجيدة وفيما يتعلق بعرض المادة البحثية ينبغي أن يكون هذا العرض موضوعياً وليس ذاتياً تأملياً وأن تعرض النتائج السلبية وبجانبها النتائج الإيجابية دون تحيز أو تشويه كما أن من متطلبات البحث الجيد استخدام الوسائل الإحصائية في جمع البيانات وتفسيرها والتوصل إلى دلالات إحصائية لقبول الفرضيات أو رفضها، بغية تعميم النتائج التي توصل إليها الباحث.

كفايات لغوية:

وهي كفايات تتصل بالجانب اللغوي والقدرات اللغوية اللازمة للباحث عند الاطلاع على المصادر والمراجع والقراءة فيها، وعند كتابة فصول البحث ومن هذه الكفايات: القراءة الواعية المتعمقة للإطار النظري المرتبط بموضوع البحث، وتحليل الأفكار البحثية للدراسات السابقة، ومراعاة الترابط اللغوي لمكونات فصول البحث، واتباع نظام الفقرات في الكتابة، وترتيب الأفكار الجزئية وتسلسلها بشكل منطقي، والتمكن من القواعد اللغوية الأساسية اللازمة لكتابة البحث، واستخدام الألفاظ السليمة المناسبة للمحتوى البحثي، و التوازن في عرض المادة العلمية دون إفراط أو تفريط، والقدرة على الموازنة بين الآراء المطروحة والتعقيب عليها، وإنتاج عبارات تعبر عن رأي الباحث في السياق المناسب.(عطوان، و الفليت، ٢٦٤:٢٦٦)

المشكلات التي تواجه البحث العلمي في العالم العربي الفهرس

من خلال نظرة فاحصة لمعوقات البحث العلمي ومشكلاته، الواردة في الدراسات السابقة، ودراسات أخرى مشابهة، والتي بدأت مع بدايات

الجامعات العربية، يظهر وكأن السبب الرئيس لهذه المعوقات هو الإمكانيات المادية، والتي بوجودها يمكن رصد الميزانيات المطلوبة (للأجهزة والدوريات، والمراجع، والمختبرات....)، وتخفيف الأعباء التدريسية، أو تفرغ أعضاء هيئة تدريس للبحث العلمي، وتوفير الأجواء العلمية الملائمة للقيام بأبحاث علمية. عندها تحل مشكلات البحث العلمي جميعها، ونصبح دولة من الطراز الأول في المجالين العلمي والتكنولوجي، مثل ألمانيا أو اليابان أو حتى أمريكا.

إلا أن المتمعن في الأمور قد لا يرى أن هذه المعادلة سليمة دائمًا، والواقع يثبت ما نقول،فللبحث العلمي ركنان أساسيان:

١. سياسة راعية، وموجهة ومرشدة، وداعمة للبحث العلمي في خدمة المجتمع وقضاياه وأهدافه، وأن لا تكون عائقًا ومثبطًا لجهود الباحثين، أو موجهة لهم الوجهة التي لا تنهض المجتمع، ولا ترفع من مكانته العلمية.

٢. باحث عالم.

أما بخصوص الركن الأول، ودوره كداعم للبحث العلمي أو معوق له: فقد تتوفر الإمكانيات المادية، وقد يرغب العلماء بالعودة إلى أوطانهم ليخدموها بعلمهم، وقد تتواجد منهم أعداد قادرة على القيام بمهمات البحث العلمي في جامعات عالمنا العربي، ولكن السياسة الموجهة للبحث العلمي تجعل من وجوده أمرًا متعذرًا، أو موجهًا لأبحاث هزيلة لا تخدم المجتمع، أبحاثًا ترقيعية، لا تحقق أهدافه، والأمثلة على ذلك كثيرة في العالم العربي، فدول لا ينقصها المال، ودول لا ينقصها العلماء، ودول لا ينقصها هذا ولا ذاك، ودول فيها من الجامعات ومراكز البحث العلمي الكثير، ومع ذلك فحالنا

لا يتقدم، كما لم تحل أي من مشاكلنا العالقة منذ عشرات السنين، بل منذ قرن من الزمان، فمشكلات (العالم الثالث) تتكدس وتتضاعف، رغم وجود مئات الآلاف من حملة الشهادات العلمية العليا والمتخصصة، ورغم وجود مئات الآلاف من الأبحاث، ورسائل الماجستير والدكتوراه، في مختلف المجالات، ولكن النتيجة المرة نراها بأم أعيننا، متمثلة في فجوة عميقة بيننا وبين العالم التكنولوجي، يصعب تجاوزها في ظل السياسات القائمة في مجال البحث العلمي، ونراها تكبر يومًا بعد يوم، ونقف أمامها حائرين مرة، وغير مبالين مرات أخرى.

وهذا يعني أن المشكلة لا تكمن في فقر الدول العربية، ولا في ميزانيات الجامعات العربية، ولا في ضعف الميزانيات المرصودة للبحث العلمي، بل تكمن، بالدرجة الأولى، في غياب السياسات الموجهة للبحث العلمي الوجهة الصحيحة، سواء على مستوى الدول، أم على مستوى الجامعات. وهذا ما نعتبره أس البلاء، والأساس الذي يمكن أن تنبثق منه جميع المشكلات المتعلقة بالبحث العلمي في عالمنا العربي.

فالمشكلة هنا تكمن في الباحث نفسه، ورغبته في البحث العلمي ودافعيته له، ومدى قناعته بأن ما يقوم به من بحث علمي هو خدمة لشعبه وأمته، وعدم قيامه بالواجب الملقى على عاتقه في هذا المجال هو تقصير بحق أمته، وسوف يسأل عنه يوم القيامة، فعلمه وعمره أمانة في عنقه، لا يجوز أن يضيعهما، أو يفرط فيهما، أو يبيعهما للدنيا وينسى الآخرة.

وهذا يدفعنا لأن نسأل عن معوقات البحث العلمي ومشكلاته المتعلقة بالأبحاث التربوية، فلماذا الإنتاجية البحثية في هذه المجالات لدى الباحثين في الجامعات العربية ضئيلة وهزيلة؟ هل هي الإمكانيات المادية فعلا؟ ماذا يلزم المجتهد حتى يجتهد ويبحث؟ ماذا يلزم الباحث التربوي؟

نحن لا نقول بأنه لا يلزمهم شيء، وأن بإمكانهم القيام بالبحث العلمي من فراغ، أو في فراغ، لا نقول ذلك، ولكن نقول بأن الإمكانيات المطلوبة لهذا النوع المهم من الأبحاث ليست من الصعوبة بمكان، كتلك التي تلزم الباحث في مجالات الطب، والفيزياء النووية، وهندسة الجينات مثلا. فهؤلاء يلزمهم من الأجهزة المخبرية ما قد تعجز عن شرائه بعض الجامعات في بعض الدول العربية. ومع هذا لا نرى إبداعًا عربيًا في البحث العلمي التربوي، أو تميزًا في إنتاجيتهم البحثية في مجال اللغة، أو الفقه، أو التاريخ، أو غيرها.

وبمقدار ما تكون السياسة الموجهة للبحث العلمي مسئولة عن الضياع الذي يعيشه البحث العلمي في عالمنا العربي، والتخلف العلمي والتكنولوجي الذي نعاني منه مقارنة بالشعوب والأمم الأخرى، بمقدار هذا كله يكون الباحث العربي مسئولا عن التقصير المتعمد في البحث العلمي، واللامبالاة التي يعيشها (الباحث) العربي تجاه المجال البحثي، واكتفائه بالتدريس الصفي(الجامعي) طيلة حياته العملية.(عماد أحمد البرغوثي .محمود أحمد أبوسمرة،٢٠٠٧)

معوقات البحث العلمي الفهرس

يذكر(وفيق حلمي ،رامز عزمي بدير، ٢٠١٠) يعاني الوطن العربي من وجود صعوبات ومعوقات متعددة تعيق البحث العلمي، ومن أهم هذه لمعوقات:

– عدم توفر التمويل المالي اللازم، إذ بلغ حجم الإنفاق على البحث العلمي نحو ٠.١٩ % فقط من الناتج الإجمالي. و هذا يؤدي إلى عدم توفير البنية التحتية اللازمة للبحث العلمي.

– النقص الواضح في الأجهزة العلمية التي يحتاجها الباحث العربي مثل المختبرات والأجهزة ، وإن توفرت هذه الأجهزة فإنها في معظم الأحيان معطلة نتيجة عدم توفر ورش خدمات هندسية لصيانتها، أي غياب التقنيين المؤهلين للإشراف على حسن سير عمل هذه الأجهزة وإصلاحها في حال تعطلها.

– المكتبات فهي غير موجودة بالمعنى العلمي المعاصر، فالمصادر قديمة، وطلب المصادر والمعلومات مابين المكتبات العربية والعالمية شبه مفقود ة. أضف إلى ذلك النقص في المراجع والدوريات العلمية ودور النشر وهذا يجعل الباحث العلمي في الوطن العربي يعيش عزلة مطلقة، فهو لايستطيع حضور المؤتمرات العلمية في تخصصه، ولايحصل على المصادر العلمية التي تساعده في البحث العلمي، ولا الأجهز ة العلمية اللازمة لعمله للحصول على نتائج جيدة. وهذا يضعف القدرة البحثية للباحث العربي.

– عدم الاهتمام بالباحث العربي " وعدم تأمين مستلزمات هذا الباحث للعيش الكريم وتوفير جو علمي بعيد عن البيروقراطية والروتين. فالباحث في أي بلد من بلدان العالم يعيش بشكل لائق وتوفر له مستلزماته، ودخله يمكنه من تأمين متطلباته كامله.

– غياب السياسات والاستراتيجيات العلمية الواضحة: إذ تفتقر معظم الدول العربية إلى سياسات واضحة للبحث العلمي، والتي تتضمن تحديد الأهداف والأولويات والمراكز البحثية اللازمة وتوفير الإمكانيات المادية الضرورية. " فالإنفاق على البحث العلمي مرتبط بوجهات النظر في الوزارات المختلفة فمن الممكن أن توضع خطة للبحث العلمي في وزارة معينة وبمجرد تغيير الوزارة تصبح الخطة كأن لم تكن، وهو مايظهره عدم وجود خطط استراتيجية في مجالات الحياة كافة. فكثيرًا ما يتوقف البحث في مجال معين عند تغير الأشخاص لمجرد أن هذا المجال من البحث لايروق لهم أو هو في نظرهم غير مجدٍ أو في خارج الاهتمام للأشخاص الجدد أو لمجرد أنه كان محط اهتمام سلفهم من الأشخاص أيضًا. وهي نكبه كبرى يعاني منها البحث العلمي، فارتباط البحث والتطوير بالأشخاص وليس بسياسات استراتيجية وخطط استراتيجية كما يحدث في الغرب من أسوء المعوقات التي قد ترجع بالبحث العلمي إلى نقطة الصفر مع كل تغيير في الأشخاص.

– النظام السياسى: إذ إن النظام السياسي السائد في مجتمع ما، يؤثر تأثيرًا واضحًا على العلم ونموه واتجاهاته، وينعكس على أنشطة البحث العلمي المختلفة وتطويرها، وكذلك على مؤسسات البحث العلمي.

إن النظام السياسي يؤثر تأثيرًا بالغً ا بممارساته على المناخ الفكر ي. فالبحث العلمي يتطلب ممارسة للحرية الأكاديمية في أجلى صورها، وإمكانية التعبير عن الاختلاف حتى مع ممثلي السلطة السياسية، كما أن اتجاهات النخبة السياسية الحاكمة إزاء العلم –سواء من ناحية تقديره باعتباره قيمة عليا

في ذاته من ناحية، ووسيلة ناجعة من ناحية آخرى للتصدي للمشكلات التي يواجهها المجتمع- سيحدد إلى أي مدى حجم الاهتمام الذي سيعطى للمؤسسات العلمية، ودرجة التركيز على تأهيل أصحاب العلم، وكذلك مقدار التمويل الذي سيخصص للبحث العلمي."

-الباحث في الدول العربية هو في الغالب أحد المحظوظين وليس أحد الأكفاء المستحقين للرعاية. فالباحث هو الشخص الذي يمهد له مستقبل دراسي راق في سلك التعليم الجامعي وهو في كثير من الأحيان قد يأخذ هذا المكان من آخر أكثر استحقاقًا وكفاءة سواء بالواسطة أو القربة أو بالرشوة أو غير ذلك، وهذا الشخص لايمكن أن يبتكر شيئً ا، والذي يمكنه أن الابتكار والبحث المجدي طرد من مكانه الحقيقي إلى خارج السلك البحثي ووضع مكانه من لايستحق.

- عدم التخطيط الجيد للبعثات العلمية والإيفاد إلى الخارج رغم التكاليف الكبيرة التي تتحملها الدولة في هذا الصدد.

- عدم وجود علاقة صحيحة بين مراكز البحث العلمي والوحدات الإنتاجية.

-عدم توفر المناخ العلمي، والمناخ العام في الدول لايحفز ويشجع على البحث العلمي واستثمار القدرات الإبداعية والابتكار للأفراد العلميين.

خطوات إعداد البحث العلمى الفهرس

يمر البحث العلمى (التربوي) بعدد من المراحل المتتالية. من لحظة كونه فكرة يشعر بوجودها الباحث، أو يصل إليها من خلل مراجعة مصادر معينة إلى أن تكون هذه الفكرة بحثاً متكامل العناصر. ويهدف هذا التتابع في إعداد البحث التربوي إلى دراسة الفكرة على أسس علمية. وهذا من شأنه أن يجعل هذه الدراسة قادرة على الوصول إلى نتائج دقيقة عن الفكرة المدروسة، وبالتالي الإسهام في إثراء المعرفة الإنسانية في مجال الفكرة.

وتتمثل مراحل إعداد البحث التربوي في: اختيار المشكلة، وإعداد خطة البحث،وعمل تقرير البحث. وتتطلب كل مرحلة بحثية بذل قصارى الجهد من جهة الباحث؛ لإخراجها بصورة علمية. لذا على الباحث ولاسيما المبتدئ أن يتحلى بالصبر في أثناء إعدادها. وكلما تقدم الباحث في إعداد هذه المراحل البحثية كلما ازداد نضجه المعرفي بالفكرة محل البحث من جهة، وبفنيات البحث من جهة أخرى.(النوح ، ، ٣٦-٣٧)

وفيما يلي عرض لهذه المراحل:

أولاً- الشعور بمشكلة البحث:

وتعتبر هذه المرحلة من أولى مراحل إعداد البحث العلمي والأكثر صعوبة ودقة، نظرا لتعدد واختلاف عوامل ومقاييس الاختيار، حيث توجد عوامل ومعايير مقاييس ذاتية نفسية وعقلية واجتماعية واقتصادية، ومهنية تتحكم في عملية اختيار الموضوع.

أ- العوامل الذاتية: الاستعداد والرغبة النفسية الذاتية: يحقق عملية الارتباط النفسي بين الباحث وموضوعه. وينتج عن ذلك المثابرة والصبر والمعاناة والتحمس المعقول والتضحية الكاملة للبحث.

القدرات: العقلية، سعة الاطلاع، التفكير والتأمل، الصفات الأخلاقية مثل هدوء الأعصاب وقوة الملاحظة وشدة الصبر والموضوعية والنزاهة والابتكار إلى غير ذلك من الصفات والقدرات.

نوعية التخصص العلمي: يختار الباحث موضوع بحثه في نطاق تخصصه العلمي، بوجه عام أو في أحد فروع تخصصه، فهو عامل أساسي في اختيار الموضوع.

طبيعة موقف الباحث: فيختار الباحث موضوع بحثه بما يتناسب مع مركزه العلمي والاجتماعي والسياسي، وما إليها من الاعتبارات تسهيلا على الباحث في عملية البحث في نطاق الوظيفة الممارسة.

الظروف الاجتماعية والاقتصادية:

ب - العوامل الموضوعية:

١- القيمة العلمية للموضوع: يجب أن يكون الموضوع ذو قيمة علمية نظرية وعملية حية ومفيدة في كافة مجالات الحياة العامة والخاصة، مثل حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية القائمة.

٢ - أهداف سياسة البحث العلمي المعتمدة: وذلك نظرا لارتباط البحث العلمي بالحياة العامة الوطنية والدولية، ونظرا لارتباط وتفاعل التكوين

والبحث العلمي بالحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في الدولة. وذلك دون التضحية بقيم حرية الفكر والحياة العلمية، وبدون التضحية بقيم التفتح على عالم الخلق والإبداع الإنسانيين.

٣ – مكانة البحث بين أنواع البحوث العلمية الأخرى: فقد يكون البحث مذكرة الليسانس أو الماجستير وقد يكون في صورة دراسة خبرة مقدمة لمكاتب الدراسات ومخابر الأبحاث. فنوعية البحث تتحكم في تحديد الموضوع الصالح للبحث.

٤– مدى توفر الوثائق والمراجع: حيث توجد الموضوعات النادرة المصادر والوثائق العلمية، وهناك الموضوعات التي تقل فيها الوثائق العلمية المتعلقة بحقائقها، كما توجد الموضوعات الغنية بالوثائق والمصادر العلمية الأصلية. وهو عامل أساسي جوهري في تحديد واختيار الموضوع.

والوثائق العلمية هي جميع المصادر والمراجع الأولية والثانوية التي تحتوي على جميع المواد والمعلومات والمعارف المكونة للموضوع، والتي تشكل في مجموعها طاقة للإنتاج الفكري والعقلي في ميدان البحث العلمي، وهذه الوثائق قد تكون مخطوطة أو مطبوعة أو مسموعة أو مرئية.(جيدير، ٣٤)

تعريف المشكلة البحثية:

هناك مفهومان شائعان لكلمة "مشكلة"، المفهوم الأول والأكثر شيوعاً يعرف المشكلة بأنها أمر مثير للقلق أو الشكوى أو عدم الارتياح، فالمشكلة بهذا المعنى تشير إلى ظواهر أو وقائع غير مريحة، وعلى الرغم مما قد تثيره هذه الظواهر من عدم الارتياح إلا أن ثمة افتراضاً ضمنياً بوجود معرفة لدينا عنها أو عن سبب عدم الارتياح، ولهذا فإن عرض المشكلة بهذه الصورة لا يتطلب بالضرورة إجراء بحث نتقصى فيه الوصول إلى معرفة جديدة.

أما المفهوم الثاني للمشكلة وبالمعنى الذي يعبر عنه مصطلح "مشكلة البحث" فإنه يعتمد في جوهره على الافتقار إلى المعرفة أو حالة عدم اليقين بما يتعلق بظاهرة أو أمر من الأمور، وتنشأ الحاجة إلى البحث للوصول إلى المعرفة أو حالة من اليقين بالنسبة لما تتساءل عنه المشكلة.

فالمشكلة سؤال أو موقف يواجه الفرد ولا يوجد استجابة جاهزة للحل ويتطلب إجابة أو تفسير أو معلومات.

ولذا فالمشكلة تتطلب البحث والتقصي عن المعرفة المطلوبة. ومهما كان مفهوم المشكلة فهي لا تتعدى الموقف التالي:

وجود الباحث أمام تساؤلات أو غموض مع وجود رغبة لديه في الوصول إلى الحقيقة.(سهيل رزق، ٣١،٢٠٠٣) أوعبارة تستفسر عن نوع العلاقة بين متغيرين أو أكثر. وأنه قبل صياغة المشكلة يمر فى خبرة الباحث عقبة تعوق فهمه، ويشعر الباحث إزاء هذا الوضع بنوع من الضيق الغامض عن

الظاهرات الملاحظة أو غير الملاحظة، وهو ما يمكن أن نعتبره نوعاً من الفضول حول سبب وجود شئ ما.

* صياغة المشكلة البحثية: تسعى المشكلة إلى بحث: أثر المتغير المستقل على المتغير التابع فى مجتمع محدد. أو علاقة المتغير المستقل بالمتغير التابع فى مجتمع محدد.

ومن طرق صياغة المشكلة:

(أ) إخبارية: جملة خبرية لفظية تقريرية، قد تكون على شكل:

– فروق: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات البنين والبنات فى مداخل التعلم بالصف الأول الثانوى.

– علاقات: يوجد ارتباط موجب دال إحصائياً بين أساليب التعلم والابتكار لدى الطلبة المتفوقين بالمرحلة المتوسطة.

(ب) تساؤل: جملة استفهامية، قد تكون على شكل:

– فروق: هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات البنين والبنات في مداخل التعلم بالصف الأول الثانوى ؟.

– علاقات: هل يوجد ارتباط دال إحصائياً بين أساليب التعلم والابتكار لدى الطلبة المتفوقين بالمرحلة المتوسطة ؟.

وعلينا أن ندرك الفرق بين أسئلة البحث والأسئلة الإحصائية فى ان الأسئلة الإحصائية تصاغ من اجل تحليل النتائج وتتعلق بالجزء الخاص بتحليل النتائج أما أسئلة البحث فترتبط بالمشكلة البحثية.

معايير صياغة المشكلة البحثية:

عند صياغة المشكلة البحثية ينبغي أن:

١) تكون صياغة المشكلة فى عبارة محددة أو سؤال واضح.وفيما يلى مجموعة من القواعد التى تساعد على تحديد مشكلة البحث:

- معرفة المجال البحثى.

- التوسع فى مجال الخبرة.

- استخدام أساليب العصف الذهنى.

٢) توضح المشكلة علاقة بين متغيرين أو أكثر مع تحديد المجتمع الذى تشمله الدراسه.

٣) تحقق التوافق بين أجزاء البحث.

٤) قابلية المشكلة للبحث أو التحقق الامبيريقى.

وعلينا عند اختيار مشكلة بحثية أن نتجنب الوقوع فيما يلى:

أ- وضع مشكلة لا يمكن دراستها إما حيث عمومية المشكلة أو طريقة جمع البيانات.

ب- التكرار المقصود باختيار مشكلة سبق لباحثين آخرين اختيارها.

ج- السماح لقرار متسرع بالسيطرة على صياغة المشكلة.

*** مصادر الحصول على المشكلة البحثية:**

من أين يحصل الباحث على مشكلة بحثية ؟.

١) الخبرات الشخصية: تتيح خبرة الفرد الشخصية موضوعات بحثية كثيرة، ومن الصعب تصور وجود معلم داخل الفصل لم يفكر إطلاقاً فى طريقة افضل للتدريس، أو طريقة لتعديل سلوكيات طلابه.

٢) استقراء النظريات التربوية والنفسية: تعد النظريات مبادئ عامة يتم اختبارها امبريقياً، حتى يمكن تطبيقها فى حل المشكلات الاجتماعية والتربوية، ويمكن التحقق من فائدة النظرية بالبحث.

٣) المواقف العملية: يمكن ان تتولد عن المواقف العملية التطبيقية مثل انتشار الإدمان والمخدرات أسئلة عن تخطيط البرامج والممارسات والسياسات والتقويم وغيرها وكلها موضوعات بحثية جديرة بالاهتمام.

٤) القضايا الاجتماعية: تعتبر القضايا الاجتماعية مصدراً هاماً من مصادر البحث. مثل حرب الخليج، الديمقراطية، الجودة الشاملة في التعليم. . .

٥) البحوث والدراسات السابقة: إذا قام الباحث بعمل تحليل نقدى للبحوث السابقة فى مجال تخصصه مع قليل من الابتكارية يمكنه العثور على مشكلات بحثية كثيرة.

٦) الملاحظة العارضة: إن الملاحظة مصدر ثرى للمشكلات البحثية المرتبطة بالممارسات التدريسية والطلاب والمعلمين، وكذا ملاحظة التغيرات

التكنولوجيه فى كل المجالات. وتولد الملاحظة رؤية مشكلات يمكن بحثها وإيجاد حلول لها.

تقويم المشكلة البحثية:

بعد اختيار المشكلة وصياغتها صياغة مبدئية يجب تقويمها، حتى يتأكد الباحث أن المشكلة مهمة للبحث، وفيما يلى مجموعة من المعايير التى تحدد صلاحية المشكلة للبحث، ولا تعتبر المشكلة صالحة إلا إذا انطبقت عليها المعايير التالية:

١) أن تكون المشكلة من النوع الذى يجاب عن طريق البحث،ويمكن جمع بيانات للإجابة عليها.

٢) أن دراسة المشكلة يؤدى إلى إضافات للمعرفة التربوية.

٣) أن تتضمن المشكلة مبدءاً هاماً يترتب على دراسته نتائج مهمة للنظرية التربوية والعملية التربوية.

٤) أن تكون المشكلة جديدة.

٥) ان دراسة المشكلة يؤدى إلى اقتراح مشكلات جديدة.

٦) أن يتحقق الباحث من جدوى دراسة المشكلة التى اختارها.وهنا يجب على الباحث أن يوجه لنفسه عدد من الأسئلة قبل أن يقرر أنها مناسبة:

– هل أنا كفء للقيام بهذا النوع من البحث؟

– هل لدى معرفة كافية بهذا المجال البحثى ؟

- هل أستطيع تفسير ما أحصل عليه من نتائج بحثية ؟

- هل امتلك مهارة بناء أدوات مناسبة لجمع بيانات عن المشكلة؟

- هل يمكنى وضع تصميم تجريبى مناسب ؟(أبو هاشم، ١٥-١٦)

لذلك لابد أن يختار الباحث موضوع البحث الذي يتفق مع ميوله وقدراته وثقافته العامة.ويراعى عند وضع الإطار العام لموضوع البحث ما يلي:

١- عليه أن يختار موضوعاً مناسباً لقابليته واستعداده.

٢- عليه أن يتجنب المواضيع الغامضة ويكتب في الموضوع الذي يتميز بالدقة والوضوح.

٣- عليه أن يختار موضوعاً تتوفر فيه المصادر والمراجع.

٤- عليه أن ينتخب موضوعاً له رغبة في تتبعه ليدفعه إلى العمل وليشعره بالمتعة وعدم الشعور بالملل.

٥- تحيد وتثبيت الموضوعات الرئيسية والثانوية.

٦- ترتيب موضوعات البحث ترتيباً موضوعياً ومنطقياً.

٧- عدم الإغراق في التفصيل وتقديم الأهم على المهم.

٨- الربط بين أجزاء الموضوع.

وفى الغالب تتحدد منابع المشكلة وطريقة اختيارها بما يلي:

(أ) الخبرة الشخصية.

(ب) القراءة الناقدة التحليلية.

(ت) ما كتب سابقاً من بحوث.

ثانياً– تحديد مشكلة البحث:

إن تحديد مشكلة البحث سترتب عليها أمور كثيرة منها:

- نوعية الدراسة التي يستطيع الباحث أن يقوم بها.
- طبيعة المنهج الذي يتبعه.
- خطة البحث بالإضافة إلى نوعية البيانات التي ينبغي للباحث أن يحصل عليها.

إن أول خطوة في تحديد المشكلة هو أن يقوم الباحث بقراءة كل مصادر الإنتاج الفكري المتعلقة بالمشكلة التي يريد أن يبحثها ، وأن يقوم أثناء القراءة بعمل ملاحظات أولية واستطلاعية.

وهناك بعض الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند اختيار مشكلة البحث وتحديدها:

(أ) أن تكون المشكلة قابلة للبحث.

(ب) تكون مشكلة البحث جديدة.

(ت) يجب أن تضيف مشكلة البحث إلى المعرفة شيئاً جديداً.

(ث) أن تستحوذ المشكلة اهتمام الباحث ورغبته.

(ج)أن تكون المشكلة في حدود إمكانية الباحث من حيث الوقت والتكاليف والكفاءة والتخصص.

يمكن إتباع القواعد التالية عند تحديد المشكلة بشكل نهائي:

١- كن واثقاً من أن الموضوع الذي اخترته ليس غامضاً أو عاماً كبيرة.

٢- يمكن أن تجعل مشكلة البحث أكثر وضوحاً ، إذا قمت بصياغتها على شكل سؤال يحتاج إلى إجابة محددة.

ويذكر صابر(٢٠٠٣، ٤٤-٤٥) أن هناك أربعة عيوب شائعة فى صياغة المشكلة العلمية يؤدى تجنبها الى جعل المشكلة قابلة للحل وتتمثل هذه العيوب فى كل من:

- عيوب المشكلة غير مكتملة الصياغة

فمن خلال طريقة صياغة المشكلة يتضح انها غير قابلة للحل وفى هذه المرحلة من الدراسة التربوية لذلك لابد من الإلمام بهذا النوع من المشكلات حتى لا يقع فيها الباحث (مثال: ما هى مادة العقل ؟، هل من الممكن تغيير الطبيعة البشرية؟) فمثل هذه المشكلات غير قابلة للحل لأن المقصود منها غير واضح وغامض.

- التعريفات غير الملائمة للمفاهيم والمصطلحات والتعريفات الإجرائية:

فالتعريف الملائم يوضح الظاهرة موضوع الدراسة ويعمل على تحقيق نوع من الإتصال القراء بطريقة لا تتسم بالغموض ، والتعريف الاجرائى لأحد المفاهيم يتضمن تحديد العمليات الضرورية لإنتاج الظاهرة وبمجرد تحديد طريقة تسجيل وقياس الظاهرة يقال انه تم تعريفها إجرائيا.

- عدم امكان الحصول على بيانات متصلة بالمشكلة:

حيث ينبغى على الباحث الماهر عند صياغته للمشكلة تحديد ا مكانية جمع البيانات التى تحسم المشكلة إن كانت قابلة للحل أم لا.

- الدائرة المفرغة:

يستطيع الباحث أن يتعلم عدم اللجوء إلى نوع معين من الإستدلال يؤدى إستخدامه إلى تخييب شديد للنشاط العلمى وهذا الإستدلال المزيف يسمى الدائرة المفرغة ويتم عندما تقوم إحدى الإجابات على سؤال ويقوم السؤال على الإجابة دون الإحتكام إلى معلومات خارج هذه الدائرة المفرغة والمشكلات التى يتم تناولها بمثل هذه الطريقة تمثل فئه فريده من المشكلات غير القابلة للحل.

٣- ضع حدود المشكلة مع جميع الجوانب والعوامل التي سوف لا يتضمنها البحث أو الدراسة.

٤- عرف المصطلحات التي يجب استخدامها وذلك في حالة احتمال وجود لبس أو سوء فهم أو تفسير متباين لبعض المصطلحات ، وهذا

التعريف لا يفيد القارئ فقط بل هو أساسي للبحث أيضاً؛ لأنه جزء من تحيد مشكلة البحث ذاتها.

ثالثاً: الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة:

إن اطلاع الباحث على الدراسات السابقة له عدة فوائد بالنسبة للباحث وللموضوع الذي يريد أن يبحثه ، ومن أهم هذه الفوائد:

١) يتجنب الأخطاء التي تعرضت لها البحوث السابقة.

٢) توفير الوقت للباحث للتعرف على مهارات جديدة.

٣) يتجنب الباحث التفكير في دراسة مواضيع بحثت من قبل.

٤) يستطيع الباحث أن يقارن موضوع بحثه مع البحوث الأخرى في ميدان تخصصه.

رابعاً– صياغة الفروض:

تعريف الفرضية:

الفرضية تفسير مؤقت أو محتمل يوضح العوامل أو الأحداث أو الظروف التي يحاول الباحث أن يفهمها.

مصادر الفرضية:

(١) الملاحظات والتجارب الشخصية.

(٢) الفرضيات والنظريات السابقة.

(٣) دراسة البحوث السابقة.

(٤) خبرة الباحث.

(٥) التجارب والقياسات.

(٦) الإطلاع على مصادر المعرفة.

(٧) تفكير الباحث وإبداعه.

شروط الفرضية الجيدة:

١- يجب أن تكون الفرضية دقيقة وواضحة.

٢- يجب أن تكون الفروض قابلة للاختبار.

٣- يجب أن تكون الفروض ذات فائدة تطبيقية ويمكن تطبيقها عملياً.

٤- يجب أن يعتمد الباحث على عدة فروض محتملة ولا يعتمد على فرض واحد.

٥- الفرضية يجب أن تعتمد على المعلومات والوقائع المتوفرة.

٦- الفروض يجب أن تكون خالية من التناقضات.

خامساً – حصر مصادر الموضوع:

على الباحث أن يقوم بعمل الآتي:

- استعمال المكتبات.

- فهارس المكتبات.

- المراجع.
- الدوريات.
- مصادر المعلومات الأخرى (من أفلام ورسومات ولوحات).
- تسجيل البيانات الخاصة بمصادر الموضوع: من المهم جداً للباحث أن يكون منظماً في عملية الإطلاع على المصادر وتسجيل البيانات اللازمة عن كل مصدر متعلق بموضوع بحثه وفى هذا الخصوص عليه أن يقوم بعمل الآتي:

- يدون كل مصدر على بطاقة منفصلة مقاس ٣×٥ بوصة لسهولة الاستعمال والترتيب:

(أ) إذا كان المصدر كتاباً، عليه أن يدون كل التفاصيل الببليوجرافية (رقم التصنيف) المؤلف–العنوان–الطبعة–مكان النشر–الناشر–النشر– رقم الصفحة.

(ب) إذا كان المصدر دورية عليه أن يدون (كاتب المقال–عنوان المقال– عنوان الدورية–السنة–العدد–تاريخ نشر المقال–صفحات المقال بالدورية)

سادساً– تدوين المعلومات وتنظميها:

عند تدوين المعلومات على البطاقات يجب أن تراعى القواعد التالية:

١– التأكد من المعلومات الببليوجرافية عن كل مصدر.

٢- تحيد الصفحات التي يتم منها الاقتباس ، ومن المستحسن أن يخصص لكل اقتباس بطاقة معلومات واحدة ، على أن يتم ترقيم البطاقات ترقيماً مسلسلاً.

٣- على الباحث أن يكون دقيقاً في نقل الآراء العلمية للآخرين.

٤- على الباحث أن يجمع كل المعلومات المتصلة بموضوع مشكلة بحثه من بعيد أو قريب.

سابعاً – كتابة البحث:

عند كتابة البحث على الباحث أن يتبع القواعد التالية:

١- يجب أن تترك مسافات وفراغات بين الأسطر ،وفى الهوامش للإضافات وللتصحيح.

٢- يجب أن يتمشى موضوع البحث مع خطة البحث.

٣- حاول أن تبدأ كل باب أو فصل بفقرات دقيقة محددة تدل على الأفكار الأساسية التي تريدها.

٤- يجب على الباحث أن تكون وجهة نظره واضحة بالنسبة لمختلف وجهات النظر المطروحة.

٥- يجب أن تكون الاقتباسات واضحة وأن توضع الاقتباسات بين علامتي تنصيص لتمييزها عن نص البحث مع كتابة المعلومات الببليوجرافية للمصادر التي تمت منها الاقتباسات.

٦- من الضروري جداً أن يكون البحث مكتوب بلغة صحيحة ، وبأسلوب علمي واضح.

٧- على الباحث مراعاة قواعد وعلامات الترقيم فى إعداد البحث.

ثامناً -الشكل النهائى للبحث:

قبل تقديم البحث في صورته النهائية على الباحث أن يضمن بحثه العناصر الآتية(الغلاف الخارجي-المعلومات التمهيدية-صفحة العنوان-صفحة اعتماد البحث-صفحة الشكر والتقدير - الإهداء-قائمة المحتويات-قائمة الجداول-قائمة الرسومات-المقدمة-الفصول-الخلاصة والاستنتاجات والتوصيات-الملاحق و المصادر والببليوجرافيات ، والكشافات-مجموعة المصطلحات والنصوص).

تاسعاً-قائمة المصادر:

لابد من ذكر المصادر التي استعان بها البحث في كتابة بحثه وقد يتم ذلك بطريقتين:

١- الإشارة إلى المصادر في الهوامش (الحواشي السفلى من صفحات البحث "كل صفحة على حدة").

٢- وضع قائمة واحدة بالمصادر فنهاية البحث ، وهذا هو الأسلوب المألوف عادة.

٣- تفصل المصادر العربية عن الأجنبية في حالة الاستعانة بكلا النوعين في إعداد البحث حيث ترد المصادر العربية أولاً يليها الأجنبية.

٤- كانت المصادر كثيرة يتم تقسيمها حسب أشكالها (مصادر- مراجع-مقالات-... الخ)، وداخل كل شكل يتم ترتيبها هجائياً.

٥- تذكر المعلومات الببليوجرافية لكل مصدر على حدة. يجب على الباحث أن يراعى الآتي عند كتابة المصادر:

- ترتب المراجع حسب نوعيتها فمثلاً ترتب الكتب/المقالات البحوث/التقارير/مصادر مطبوعة/ مصادر غير منشورة/ مصادر سمعية وبصرية.

- من المستحسن وضع مصادر اللغة الواحدة في مجموعة مستقلة.

- ترتب المصادر ترتيباً هجائياً لسهولة الرجوع إليها.

- تترك مسافتان بين كل مرجع والمرجع الذي يليه.

- إذا كان المؤلف واحد وله أكثر من مرجع فإنه يجب وضع خط طوله ٨ (ثمانية) مسافات آلة كاتبة يتبعه نقطة وذلك بدمن إعادة كتابة اسم المؤلف مرة أخرى.

- إذا كان المرجع كتاباً يدخل اسم المؤلف والعناصر الأخرى للكتاب كالآتي:

١) الاسم الأول للمؤلف باللغة العربية متبوعاً بالاسم الأخير.

٢) الاسم الأخير للمؤلف باللغة الأجنبية متبوعاً بالاسم الأول وبينهما فاصلة.

٣) يكتب اسم المرجع وتحته خط وينتهي بنقطة.

كتابة مستخلص البحث:

يذكر (عبد المنعم، ٨٣-٨١) أنه ينبغي أن يولي الباحث المستخلص عناية فائقة وأن يتذكر أن نسبة كبيرة من الباحثين تكتفي بقراءته مما يتطلب من المؤلف جهدا كبيرا لإخراجه بالصورة التي تشجع القارئ على الاستمرار في قراءة بقية أجزاء البحث ويشترط غالبا ألا يزيد عدد كلمات المستخلص عن ٣٠٠ كلمة بالنسبة لرسائل الماجستير و٦٠٠ كلمة بالنسبة لرسائل الدكتوراه.

كما يرى (محمد محمد عبد الهادى،١٩٩٥،٣٣٨) أنه فيما يتعلق بمستخلص البحث:

- لابد أن يوفر مستخلص البحث نظرة إعلامية لما يتضمنه البحث ويذكر فيه الغرض والطريقة والنتائج والاستنتاجات التي أشتملت عليها وثيقة البحث الأصلية.
- فى رسائل الماجستير والدكتوراه يطبع المستخلص على ظهر صفحة العنوان ،أو وجه الصفحة التالية مباشرة لصفحة العنوان.
- يتجنب في كتابة المستخلص الألفاظ أو المختصرات أو الرموز غير المألوفة ويجب تعريفها عندما يتم ذكرها للمرة الأولى.

إعداد تقرير البحث

يذكر (النوح ، ٢٠٠٤) أنه بعد الموافقة النهائية على خطة البحث من قبل المؤسسة العلمية التي يدرس بها الباحث إذا كان طالباً أم طالبةً للدراسات العليا، فإنه ينفذ ما أورده في خطة بحثه.

وتعد هذه المرحلة آخر مراحل إعداد البحث، وأهمها؛ نظراً لن الباحث يوضح الجهود التي بذلها والجراءات التي اتبعها في أثناء المراحل السابقة وفق المواصفات العلمية للمؤسسة التي ينتمي إليها.

وتختلف المؤسسات العلمية والبحثية والمجلت المحكمة في المواصفات الواجب توافرها في تقرير البحث. وتصدر هذه الجهات أدلة خاصة بها وتحدد هذه المواصفات. ويتطلب توضيح تقرير البحث تناول تعريف تقرير البحث، وشروط إعداده، والفرق بينه وبين خطة البحث، وعناصر على النحو التالي:

تعريف تقرير البحث:

أورد المهتمون بدراسة تقرير البحث آراء متعددة، ومنها، أن تقرير البحث هو الذي يتكون من فصول٥أو ٦ عادة يتم إعدادها على ضوء مبادئ معينة. تختص الفصول الثلاثة الأولى بما جاء في خطة البحث، والرابع يختص بعرض نتائج البحث مع مناقشها وتفسيرها، والخامس يختص بالتوصيات التي يمكن تعميمها أو استخدامها كما يعرف تقرير البحث، بأنه "الشكل والمضمون النهائي للعملية بأكملها"

وهو أيضاً "عرض مجموعة من المقدمات والنتائج حول دراسة معينة؛ وذلك استجابة لطلب أو تكليف من فرد أو مجموعة أفراد أو من جهة خاصة أو حكومية")

كما يعرف بأنه "... وصف للجهود التي بذلها الباحث والخطوات التي سلكها والنتائج التي توصل إليها"

ويمكن تحديد تعريف لتقرير البحث، بأنه الشكل النهائي للبحث، إذ يوضح الباحث فيه الجهود الهامة التي بذلها في أثناء إعداد الجزء النظري والجزء الميداني للبحث وفق مواصفات المؤسسة العلمية التي ينتمي إليها، أو الجهة التي يريد نشر بحثه فيها.

شروط إعداد تقرير البحث:

تستهدف الجهات العلمية والبحثية من تحديد شروط أو مواصفات لإعداد تقرير البحث في توصيل المعرفة للقارئ بسهولة ويسر. وتتمثل هذه الشروط أو المواصفات فى:

- سلامة اللغة؛ لتجنب الأخطاء الاسلوبية والنحوية.
- صحة المعلومات؛ لتجنب الأخطاء العلمية والطباعية.
- مراعاة التنظيم؛ وذلك لتسلسل المعلومات بصورة منطقية.
- إعداد التقرير في مسودة أولية؛ ليأخذ قدراً من التنقيح وما يتبعه من إضافة أو حذف.

– الإبتعاد عن عرض التعليقات الشخصية في محتوى التقرير، وإذا لزم الأمر يمكن عرضها في الخاتمة مقرونة بالأدلة المقنعة.

الفرق بين تقرير البحث وخطة البحث

تبدو الفروق بين خطة البحث وتقرير البحث فيما يلي:

– يتم إعداد خطة البحث بصيغة المستقبل، بينما يتم إعداد تقرير البحث بصيغة الماضي.

– يتم إعداد خطة البحث بصورة موجزة وفق عدد الصفحات المقررة في أدلة إعداد البحوث في الجهات العلمية التي ينتمي إليها الباحث، بينما يتطلب إعداد تقرير البحث بصورة موسعة، إذ يتوسع الباحث في عرض الجزء النظري للبحث سواء في الاطار النظري أم في مراجعة الدراسات السابقة، كما يتوسع في عرض الجزء الميداني سواء في منهج البحث وإجراءاته أم في تحليل البيانات ومناقشتها وتفسيرها. ويختتم بتقديم ملخص للبحث مع توصياته ومقترحاته.

– يتم إعداد محتوى خطة البحث وفق ترتيب عناصر خطة البحث، بينما يتم إعداد محتوى تقرير البحث، وفق ترتيب فصول ومباحث تقرير البحث الموضحة في أدلة البحوث العلمية التي تصدر عن الجهات العلمية والبحثية التي ينتهي إليها الباحث أو يريد نشر بحثه فيها.

عناصر تقرير البحث:

يتألف تقرير البحث من ثلاثة عناصر متتالية، هي الجزء التمهيدي، وصلب التقرير، والمراجع والملحق. وفيما يلي عرض مختصر لمحتوى كل عنصر:

أ – الجزء التمهيدي:

ويتألف الجزء التمهيدي من عدة صفحات مرتبة، تأتي في بداية تقرير البحث، وهي: صفحة العنوان، وصفحة الاجازة إذاوجدت وصفحة التمهيد والشكر، وصفحة المحتويات، وصفحة قائمة الجداول إذا وجدت، وصفحة قائمة الأشكال إذا وجدت، ويمكن أن يضاف إليها صفحة الملحق إذا وجدت.

ب – صلب التقرير:

ويتضمن صلب التقرير عناصر، تدعى بأبواب وفصول البحث وتعرض مرتبة، وهي أربعة عناصر:

– المقدمة:

وتتضمن المقدمة عرض المشكلة، وتحليل الدراسات المرتبطة بموضوع البحث، والافتراضات، والفروض، ويضاف إليها أهداف البحث، وأهميته، وحدوده، ومصطلحاته، وجوانب قصوره.

– أسلوب المعالجة:

ويتضمن أسلوب المعالجة، الطرق المستخدمة (إجراءات البحث ومصادر البيانات الميدانية (أنواعها، وتصميمها، وتحكيمها، وثباتها، وصدقها، وتوزيعها، وجمعها). الأدلة وتحليلها (تحليل النتائج ومناقشتها وتفسيرها) باستخدام الجداول والأشكال البيانية.

- الخلاصة والنتائج، ويضاف إليها التوصيات والمقترحات.

ج – المراجع والملحق:

ويتضمن قائمة بالمراجع، والملحق(إذا وجدت) والفهرسة (إذا وجدت).

قواعد كتابة البحث التربوي الفهرس

إذا كان البحث أطروحة أو رسالة أو مقالة فلا بد من اتباع أصول معينة في الكتابة هدفها عرض موضوع البحث أو الدراسة أو الافتراضات و النتائج و الا قتراحات بدقة و أمانةعلمية و وضوح بحيث يستطيع آل من يريد الإطلا ع على البحث أو التعرف عليه ان يجد في هذه الكتابة كل ما يريد و بشكل مبسط و سهل و واضح و أمين حتى إذا أراد أن يستفيد من هذه النتائج كان له ما يريد. و قد أكد الكثير من العلماء و المتابعين على أهمية الاختصار حتى أن بعضهم يضعه في مصاف الإبداع حيث اعتبروا أن إمكانية الكتابة وسرد الأفكار بصورة واضحة مختصرة هي ميزة النابغين فقط. لذا لابد عند كتابة البحث أن نأخذ بعين الاعتبار الاختصار و الوضوح و البساطة و الدقة بقدر ما نستطيع و الابتعاد قدر الإمكان عن التعقيد و الترديد، و تجري كتابة البحث عدة مرات

بصورة عامة. ففي المرة الأولى تجمع كافة المعلومات المتعلقة بالبحث و في المرات التالية تجري عملية التنسيق من حيث تسلسل الأفكار ومن حيث الشروط التي ذكرناها أعلاه إذ تقسم المواضيع إلى فقرات ثم إلى فصول ثم إلى أجزاء و عند الكتابة يستحسن تجنب تكرار الجمل و المفردات إلا حيث يجب التكرار فإذا كان لابد من تكرار الجملة مثلا في نفس المقطع فيمكن استبدالها بمرادفاتها و عند إعادة الكتابة في المرة الثانية و ما بعدها يجب التفكير في آل جملة قبل كتابتها لكي لا نقع في الأخطاء التي وقعنا بها في المرات السابقة، كما انه يجب الابتعاد عن استعمال الكلمات الأجنبية في شروحنا و البحث عن الكلمات المرادفة بالعربية فلا بد أن نجد ما نريد وينصح الخبراء في كتابة الأعمال العلمية بالتقيد بما يلي:

- أن تكون الجمل قصيرة.
- أن تكون الفقرات الأولى قصيرة أيضاً.
- متمكناً من لغة الكتابة لتوضيح النتائج.
- أن تكون المعالجة و التقييم واضحة ومدعمه بنتائج التحليل الإحصائي.
- أن يطلع الباحث مسبقاً وأن يتقيد بالقواعد العامة للنشر حسب المجلة العلمية التي سيرسل البحث إليها أو المؤتمر الذي سيشارك به.

تنقيح الكتابة:

تعتبر عملية التنقيح بعد الانتهاء من الكتابة عملية أساسية و هامة حيث يمكن أن تعطي العمل العلمي اهميته التي يستحقها أو تبين جوانب النقص التي تحتويه النصوص المكتوبة و عملية التنقيح هنا لا تشمل الناحية اللغوية فقد فهي تشمل الافكار و تسلسلها و ترابط الجمل و اطوال الفقرات و المقاطع و الجمل و امكانيتها في توضيح الافكار بالشكل الامثل، كذلك تشمل عملية التنقيح اعادة النظر في النصوص بصورة مجملة و تفصيلية و كيفية تقسيم الكتابة إلى فصول و فقرات و كيفية استعمال ادوات الاشارة و الاستفهام و عموما كيفية صياغة نتائج العمل العلمي وما له علاقة به على الوجه الامثل. و يقترح ذوو الخبرة في هذا المجال أن يقوم الباحث بعد الانتهاء من الكتابة بعمل اخر و يترك ما كتبه لفترة زمنية معينة تتراوح بين بضعة اسابيع و شهر و نصف و قد تزيد عن ذلك ثم يعود إلى ما كتبه ليقرأه من جديد عندئذ تكون قدرته على النقد اكبر و امكانية محاكمة الوضع الصحيح للجمل و الافكار افضل. و هنا عليه أن يحذف ما ليس له لزوم من الكلمات و الجمل و الفقرات بل و الفصول اذا اقتضى الأمر. و أن يحرص على أن تكون جمله قصيرة واضحة دقيقة. أما فيما يتعلق

بتقسيم الكتابة إلى فصول و فقرات فلا يوجد قواعد معينة خصوصا في مجال الأعمال العلمية فقد يكون حجم الفصل الأول مثلا لا يزي د عن ١٠ صفحات بينما حجم الفصل الثالث يزيد عن (١٠٠) صفحة و ذلك يتعلق بمحتويات كل فصل من الفصول إلا أن الكثير من الباحثين ينصحون بان يكون

التقسيم متزنا قدر الإ مكان من حيث عدد الصفحات طبعا أما عدد الفصول لكل عمل كتابي فغير محدد تماما. و عموماً يمكن القول إن أي

عمل علمي مهما كانت طبيعته يمكن تقسيمه إلى ثلاثة فصول كحد أدنى إذا كان هذا العمل من الحجم المعتدل. أما فبما يتعلق بالمقتبسات من أعمال الآخرين فلا بد من التأكيد على أن يكون الاقتباس مشارا إليه بشكل واضح و أن يحتفظ بروحه و شكله و عن العمل الأصلي للمؤلف إن أمكن، و أن لا يربط بين جمل و أفكار مأخوذة من أماكن مختلفة لكاتب معين بل توضع الكلمات حيث يجب، فإذا كان النص محتويا على جداول و أشكال و صور أيضاً فيجب الإشارة إلى مصدرها، و لا بد من الإشارة هنا إلى انه من المستحب أن تتضمن النصوص و الجداول و الأشكال و الصور التي تدعمها و أن توضع مثل هذه الجداول و الأشكال ضمن النصوص بحيث لا يفصل بين الفكرة و الشكل الموافق فاصل، و إذا اشتركت اكثر من فكرة في شكل أو جدول واحد يجب الإ شارة إلى رقم الجدول حتى و لو كان الفاصل قصيرا آما يجب إلا ننسى تسمية الجداول والأشكال و الصور حتى و لو كان اسمها واردا ضمن نصوص التي تسبقها أو التي تتبعها مباشرة في الترتيب بحيث يتضمن اسم الشكل او الجدول توضيح لمحتوياته.

تجهيز الكتابة للطباعة و النشر:

إن الانتهاء من تنقيح ما كتبناه لا يعني انتهاء عملنا، فهناك مرحلة هامة أيضاً و هي تجهيز ما كتبناه ليكون في مستوى معين يسمح بطباعته و غالبا لا يستطيع الباحث أن يكتشف أخطائه او السهوات التي وقع فيها من المراجعة

الأولى و الثانية خصوصا إذا لم يفصل بين هما فاصل زمني مناسب، لذا يفضل أن يعطى ما كتبه لناقد أو زميل أو صديق ليلقي نظرة عليه أخيرة أو مجملة حتى ولو كان الكاتب أو الباحث واثقا كل الثقة من صحة و استقامة ما كتب، و يفضل بل يجب الاهتمام الكامل بالصيغة التي عرضت فيها الأفكار و النتائج، فيجب أن تكون سهلة مبسطة و بعيدة عن التعقيد، و أن تجرى عملية تفحص و نقد من الناحية العلمية أيضاً من قبل الأصدقاء أو الزملاء و الاختصاصيين إذا لم يتوفر الناقد المناسب و على الباحث أن يتقبل النقد بروح مرحة و صدر رحب فهي أولاً و أخيراً لصالحه، هذا و بعد الانتهاء من النصوص و تفقد المراجع و ترقيم الصفحات يجب تجهيز الورقة الخارجية التي تحتوي على اسم الموضوع و اسم و كنية المؤلف ومكان عمله أو الجهة البحثية المتعاونة و تاريخ الإنجاز و قد تضاف تفصيلات أخرى كالملخص أو الكلمات المفتاحية للبحث.(الدورة التدريبية حول مناهج وأساليب البحث العلمي،١٢-١٠)

لذلك يجب على كل باحث أن يراعى الأسس والقواعد السليمة للكتابة ذلك لأن الباحث في كتابته للرسالة لا يحاول أن يسلى القارئ أو يسره ولذلك فإن التأنق والتجمل ليس مطلبا فى حد ذاته ، فالجمال في الأسلوب مطلوب ولكن بالقدر الذى يساعد على الوضوح وييسر عملية الفهم ، ولهذا فلابد للباحث المبتدئ أن يتقن عملية الكتابة وأن يتعرف على مجموعة القواعد الخاصة بالكتابة العلمية حتى لا يضطر إلى الإعادة مما يستنفذ منه وقت أطول وجهد أكبر. (محمد منير حجاب،مرجع سابق،٨٢)

وتوجد عدة قواعد لتجهيز المذكرات لكتابة التجربة الأولى:

١- القاعدة الأولى:

القاعدة العامة أنك لا تبدأ في كتابة التجربة الأولى للرسالة أو البحث إلا بعد أن تكون قد انتهيت من جميع المذكرات وقراءة كل المراجع المبدئية التي وضعتها. لا تبدأ في الكتابة إلا بعد أن تطمئن تماماً إلى أن المذكرات التي جمعتها كافية للبحث.

٢- القاعدة الثانية:

لا تبدأ كتابة التجربة الأولى إلا بعد الاستقرار على شكل نهائي لهيكل البحث. إنك تستطيع بعد جمع الأفكار الكثيرة أن تضع هيكلاً جديداً للبحث. هيكلاً أكثر منطقية وأكثر تنسيقاً.

٣- القاعدة الثالثة:

بعد أن تستقر نهائياً على هيكل البحث فإنه يجب عليك قبل أن تبدأ في الكتابة أن ترجع إلى بطاقات البحث مرة أخرى بقصد ترتيبها على حسب ترتيب الهيكل نفسه، وبصفة عامة يجب مراعاة الآتي في كتابة الأبحاث:

- الأسلوب:

١) أن يكون الأسلوب أسلوباً علمياً يوضح ويعرض المعلومات بلغة واضحة دون أن يقع في التكرار.

٢) يجب أن يراعى الدقة في اختيار الألفاظ، بحيث أنها تفسر المعنى المقصود فقط دون تهويل ، بمعنى آخر يجب أن تكون الكتابة خالية من ألفاظ المبالغة والدعابة.

٣) يجب أن يتجنب الباحث استعمال ضمير المتكلم لا في المفرد و لا في الجمع.

٤) مراعاة البعد عن الألفاظ الغامضة، والعبارات الإنشائية.

٥) يجب مراعاة التواضع في الكتابة وتحاشى الظهور بمظهر الغرور أو الكبرياء.

٦) يجب استخدام الجمل القصيرة الواضحة المتنوعة مع الحذر من الاستطراد و التطويل.

٧) الحذر من عدم إكمال الجملة وإغفال جواب الشرط. مع تحاشى التطويل بلا مبرر بين الفاعل والفعل حتى يمكن إدراك الارتباط بين شطري الجملة.

٨) استخدام نظام الكتابة على هيئة فقرات فهي أنسب الوسائل للكتابة العلمية.

٩) تشكيل الكلمات التي تحتاج إلى تشكيل كالمبنى للمجهول ونائب الفاعل وذلك تفادياً لخلط ولأي لبس.

١٠) مراعاة البساطة والوضوح والدقة في الكتابة والالتزام باللغة العلمية. وعرض الأفكار ببساطة وبشكل منطقي وبلغة واضحة وسليمة.

١١) إبراز الباحث لشخصيته في الكتابة. ودفاعه عن آرائه ووجهة نظره مع إيراد أفكاره بإيجابية وثقة وتواضع.

١٢) مراعاة الأسس العلمية في بناء الجمل واستخدام الألفاظ المناسبة التي تناسب موضوع البحث.

قواعد استخدام الجداول:

١- يجب إعطاء رقم لكل جدول ليميزه عن الجداول الأخرى.

٢- ضرورة إعطاء عنوان لكل جدول وأن يكون العنوان مختصراً.

٣- يجب أن يكتب اسم المصدر الذي استعان به الباحث في أخذ البيانات والمعلومات المنسوبة لبحثه.

٤- ضرورة إعطاء تعليق وإشارة للجداول ويستحسن يكون التعليق في الصفحة السابقة.

٥- يجب أن تكون أعمدة الجداول في صفحة واحدة بطول صفحة البحث.(عبد الله محمد الشريف،مرجع سابق)

مقومات كتابة البحث العلمي: الفهرس

من أهم مقومات كتابة البحث العلمي:

أ- تحديد واعتماد منهج البحث (أو مناهج البحث) وتطبيقه في الدراسة: مقوم جوهري وحيوي في كتابة البحث، حيث يسير الباحث ويتنقل بطريقة علمية منهجية، في ترتيب وتحليل وتركيب وتفسير الأفكار والحقائق، حتى يصل إلى النتائج العلمية لبحثه بطريقة مضمونة. يؤدي تطبيق المنهج بدقة

وصرامة إلى إضفاء الدقة والوضوح والعلمية والموضوعية على عملية الصياغة والتحرير، ويوفر

ضمانات السير المتناسق والمنظم لها

ب – الأسلوب العلمي والمنهجي الجيد:

الأسلوب في البحث العلمي يتضمن العديد من العناصر والخصائص حتى يكون أسلوبا علميا مفيداً ودالاً، مثل:

- سلامة اللغة، وفنيتها وسلامتها ووضوحها.
- الإيجاز والتركيز الدال والمفيد.
- عدم التكرار.
- القدرة على تنظيم المعلومات والأفكار، وعرضها بطريقة منطقية.
- الدقة والوضوح والتحديد والبعد عن الغموض والإطناب
- والعمومية.
- تدعيم الأفكار بأكبر وأقوى الأدلة المناسبة.
- التماسك والتسلسل بين أجزاء وفروع وعناصر الموضوع.
- قوة وجودة الربط في عملية الانتقال من كلمة إلى أخرى ومن فقرة إلى أخرى.

هذه بعض عناصر وخصائص الأسلوب العلمي الجيد اللازم لصياغة البحوث العلمية وكتابتها.

ج – احترام قانون الاقتباس وقانون الإسناد والتوثيق:

توجد مجموعة من الضوابط والقواعد المنهجية، يجب على الباحث العلمي احترامها والتقيد بها عند القيام بعملية الاقتباس:

- الدقة والفطنة في فهم القواعد والأحكام والفرضيات العلمية وآراء الغير المراد اقتباسها.

- عدم التسليم والاعتقاد بأن الأحكام والآراء التي يراد اقتباسها هي حجج ومسلمات مطلقة ونهائية، بل يجب اعتبارها دائما أنها مجرد فرضيات قابلة للتحليل والمناقشة والنقد.

- الدقة والجدية والموضوعية في اختيار ما يقتبس منه، وما يقتبس، يجب اختيار العينات الجديرة بالاقتباس في البحوث العلمية.

- تجنب الأخطاء والهفوات في عملية النقل والاقتباس.

- حسن الانسجام والتوافق بين المقتبس وبين ما يتصل به، وتحاشي التنافر والتعارض وعدم الانسجام بين العينات المقتبسة وسياق الموضوع،

- عدم المبالغة والتطويل في الاقتباس، والحد الأقصى المتفق هو ألا يتجاوز الاقتباس الحرفي المباشر على ستة أسطر.

- عدم ذوبان شخصية الباحث العلمية بين ثنايا الاقتباسات، بل لابد من تأكيد وجود شخصية الباحث أثناء عملية الاقتباس، عن طريق دقة وحسن الاقتباس، والتقديم والتعليق والنقد والتقييم للعينات المقتبسة.

د- الأمانة العلمية:

تتجلى الأمانة العلمية لدى الباحث في عدم نسبة أفكار الغير وآرائهم إلى نفسه، وفي الاقتباس الجيد والإسناد لكل رأي أو فكرة أو معلومة إلى صاحبها الأصلي، وبيان مكان وجودها بدقة وعناية في المصادر والمراجع المعتمدة.

وعلى الباحث التقيد بأخلاقيات وقواعد الأمانة العلمية:

- الدقة الكاملة والعناية في فهم أفكار الآخرين ونقلها.
- الرجوع والاعتماد الدائم على الوثائق الأصلية.
- الاحترام الكامل والالتزام التام بقواعد الإسناد والاقتباس وتوثيق الهوامش السالفة الذكر.
- الاعتداد بالشخصية واحترام الذات والمكانة العلمية من طرف الباحث.

وكلما تقيد بقواعد الأمانة العلمية، كلما ازدادت شخصيته العلمية قوة وأصالة.

هـ- ظهور شخصية الباحث:

ويتجلى ذلك من خلال إبراز آرائه الخاصة وأحكامه الشخصية على الوقائع والأحداث، وعدم الاعتماد الكلي على آراء غيره من الباحثين، ونقلها دون تمحيص أو دراسة، كما تتضح لنا من خلال تعليقاته، وتحليلاته الأصيلة، مما يضفي على عمله نوعا من التميز والخصوصية والأصالة.

و – التجديد والابتكار في موضوع البحث:

إن المطلوب دائما من البحوث العلمية أن تنتج وتقدم الجديد، في النتائج والحقائق العلمية، المبينة على أدلة وأسس علمية حقيقية، وذلك في صورة فرضيات ونظريات وقوانين علمية. وتتحقق عملية التجديد والابتكار في البحث العلمي عن طريق العوامل التالية:

- اكتشاف معلومات وحقائق جديدة، متعلقة بموضوع البحث، لم تكن موجودة من قبل، وتحليلها وتركيبها وتفسيرها، وإعلامها في صورة فرضية علمية، أو في صورة نظرية علمية أو قانون علمي.

- اكتشاف معلومات وأسباب وحقائق جديدة إضافية عن الموضوع محل الدراسة والبحث، تضاف إلى المعلومات والحقائق القديمة المتعلقة بذات الموضوع.

- اكتشاف أدلة وفرضيات علمية جديدة، بالإضافة على الفرضيات القديمة.

- إعادة وترتيب وتنظيم وصياغة الموضوع محل الدراسة والبحث، ترتيبا وصياغة جديدة وحديثة، بصورة تعطي للموضوع قوة وتوضيحا وعصرنة أكثر مما كان عليه من قبل.

صفات البحث الجيد

ينبغي أن تتوفر في البحث الجيد مجموعة من الشروط والمستلزمات البحثية الأساسية، مثل:

١) العنوان الواضح والشامل للبحث: إن الاختيار المناسب لعنوان البحث أو الرسالة أمر

ضروري للتعريف بالبحث منذ الوهلة الأولى لقراءته من قبل الآخرين، وينبغي أن تتوفر ثلاث سمات رئيسة في العنوان، وهي:

أ- الشمولية: أي أن يشمل العنوان بعباراته المجال الدقيق المحدد للموضوع البحثي.

ب- الوضوح: يجب أن تكون مصطلحات العنوان وعباراته المستخدمة واضحة.

ج- الدلالة: أي أن يكون العنوان شاملا لموضوع البحث ودالًا عليه دلالة واضحة وبعيدا عن العموميات.

٢) تخطيط حدود البحث: ضرورة صياغة موضوع البحث ضمن حدود موضوعية وزمنية ومكانية واضحة المعالم، وتجنب التخبط والمتاهة في أمور لا تخص موضوع البحث، لأن الخوض في العموميات غير محددة المعالم والأهداف تبعد الباحث عن البحث بعمق بموضوع بحثه المنصوص عليه في العنوان.

٣) الإلمام الكافي بموضوع البحث: يجب أن يتناسب البحث وموضوعه مع إمكانيات الباحث الذي يجب أن يكون ملما بشكل وافي بمجال موضوع البحث نتيجة لخبرته أو تخصصه في مجال البحث، أو لقراءاته الواسعة والمتعمقة.

٤) توفر الوقت الكافي للباحث: ضرورة التقيد بالفترة الزمنية لإنجاز البحث، على أن يتناسب الوقت المحدد للبحث أو الرسالة مع حدود البحث الموضوعية والمكانية. فمثلا أن معظم بحوث الماجستير والدكتوراة تتطلب تفرغا تاما لإنجازها. عموما الباحث الجيد عادة يعمل عل:

أ) تخصيص ساعات كافية من وقته لمتابعة وتنفيذ البحث:

ب) برمجة هذه الساعات وتوزيعها على مراحل وخطوات البحث المختلفة بشكل يكفل إنجاز البحث بالشكل الصحيح.

٥) الإسناد: ضرورة إعتماد الباحث في كتابة بحثه على الدراسات السابقة والآراء الأصلية المسندة، وأن يكون دقيقا في سرد النصوص وإرجاعها لكاتبها الأصلي، والإطلاع على الآراء والأفكار المختلفة المتوفرة في مجال البحث. فالأمانة العلمية بالاقتباس ونقلها أمر في غاية الأهمية في كتابة البحوث، وترتكز الأمانة العلمية في البحث على جانبين أساسين، وهما:

أ. الإشارة إلى المصدر أو المصادر التي استقي الباحث منها معلوماته وأفكاره، مع ذكر البيانات الأساسية الكاملة للمصدر كعنوان المصدر، والسنة التي نشر فيها، والمؤلف أو المؤلفون، والناشر، والمكان، ورقم المجلد، وعدد الصفحات.

ب. التأكد من عدم تشويه الأفكار والآراء المنقولة من المصادر، فعلى الباحث أن يذكر الفكرة أو المعلومة التي قد استفاد منها بذات المعنى الذي وردت فيه.

٦) وضوح الأسلوب: يجب أن يكون البحث الجيد مكتوب بأسلوب واضح، ومقروء، ومشوق، مع مراعاة السلامة اللغوية، وان تكون المصطلحات المستخدمة موحدة في متن البحث.

٧) الترابط بين أجزاء البحث: ضرورة ترابط أقسام البحث وأجزاءه المختلفة وانسجامها، كما يجب أن يكون هناك ترابط تسلسل منطقي، وتاريخي أو موضوعي، يربط الفصول ما بينها، ويكون هناك أيضا ترابط وتسلسل في المعلومات ما بين الفصول.

٨)الإسهام والإضافة إلى المعرفة في مجال تخصص الباحث: الباحث الجيد هو الذي يبدأ من حيث أنتهي الآخرون بغرض مواصلة المسيرة البحثية وإضافة معلومات جديدة في نفس المجال.

د. توفر المصادر والمعلومات عن موضوع البحث: ضرورة توفر معلومات كافية ومصادر وافية عن مجال موضوع البحث، وقد تكون هذه المصادر مكتوبة أو مطبوعة أو الإلكترونية متوفرة في المكتبات أو مراكز المعلومات أو الإنترنت.

صفات الباحث الجيد

ينبغي أن تتوفر بعض السمات في الباحث العلمي كي يكون ناجحا في إنجاز بحثه وإعداده

وكتابته بشكل جيد، ومن أهم هذه السمات ما يلي:

١. توفر الرغبة في موضوع البحث:

تُعد رغبة الباحث في مجال وموضوع البحث وميله نحوه عامل مهم في إنجاح عمله وبحثه. فالرغبة الشخصية دائما هي عامل مساعد ودافع فعال يؤدي للنجاح.

٢. القابلية على التحمل والصبر:

الباحث الناجح بحاجه إلى تحمل المشاق في التفتيش المستمر والمضني والطويل أحياناعن مصادر المعلومات المناسبة والتعايش معها بذكاء وصبر وتأني.

٣. التواضع:

يجب أن يتصف الباحث العلمي بالتواضع مهما وصل إلى مرتبة متقدمه في علمه وبحثهومعرفته في مجال وموضوع محدد، فانه يبقى بحاجه إلى الاستزادة من العلم والمعرفة، لذا فانه يحتاج إلى التواضع أمام نتاجات وأعمال الآخرين، وعدم استخدام عبارة "أنا" في الكتابة، أي أن لا يذكر وجدت أو عملت، بل يستخدم عبارة وجد الباحث أو عمل الباحث، وهكذا بالنسبة للعبارات المشابهة الأخرى.

٤. التركيز وقوة الملاحظة:

يجب أن يكون الباحث الجيد يقظًا عند تحليل معلوماته وتفسيرها وأن يتجنب الاجتهادات الخاطئة في شرحه المعلومات التي يستخدمها ومعانيها. لذا فإنه يحتاج إلى التركيز وصفاء الذهن عند الكتابة والبحث، وأن يهيئ لنفسه مثل هذه المواصفات مهما كانت مشاغله الوظيفية أو اليومية وطبيعة عمله.

٥. قدرة الباحث على إنجاز البحث:

يجب أن يكون الباحث قادر على البحث والتحليل والعرض بالشكل الناسب لأن تطوير قابليات الباحث ومنهجين أمر مهم بحيث يتمكن من التعمق في تفسير وتحليل المعلومات الكافية المجمعة لديه.

٦. الباحث المنظم

يجب أن يكون الباحث منظمًا من خلال عمله من حيث تنظيم ساعاته وأوقاته وتنظيم وترتيب معلوماته المجمعة بشكل منطقي وعملي بحيث يسهل مراجعتها ومتابعتها وربطها مع بعض بشكل منطقي. والتنظيم له مردود كبير على إنجاح عمل الباحث واختصار واستثمار الوقت المتاح.

٧. تجرد الباحث علمياً

يجب أن يكون الباحث الناجح موضوعيًا في كتابته وبحثه، وهذا يتطلب في الابتعاد عن العاطفة المجردة من البحث من اجل الوصول إلى الحقائق، أي يجب أن يبتعد عن إعطاء أراء شخصيه أو معلومات غير معززه بالآراء المعتمدة والشواهد المقبولة والمقنعة.

- الاقتباس:

يستعين الباحث في كثير من الأحيان بآراء وأفكار باحثين وكتاب وغيرهم، وتسمى هذه العملية بالاقتباس، وهي من الأمور المهمة التي يجب على الباحث أن يوليها اهتمامه وعنايته الكاملة من حيث دقَّة الاقتباس وضرورته ومناسبته وأهميته وأهمية مصدره من حيث كونه مصدرًا أصليًا أم مصدرًا ثانويًا،

والاقتباس يكون صريحًا مباشرًا بنقل الباحث نصًا مكتوبًا تمامًا بالشكل والكيفية التي ورد فيها ويسمى هذا النوع من الاقتباس تضمينًا، ويكون الاقتبا س غير مباشٍر حيث يستعين الباحث بفكرة معينة أو ببعض فقرات لباحث أو كاتب آخر ويصوغها بأسلوبه وفي هذه الحالة يسمى الاقتباس استيعابًا، وفي كلتا الحالتين على الباحث أن يتب تشويه المعنى الذي قصده الباحث السابق، ليحقِّق مظهرًا من مظاهر الأمانة العلمية بالمحافظة على ملكية الأفكار والآراء والأقوال، (غرايبة، ١٩٨١، ١٦٧– ١٦٨)

دواعي الاقتباس:

للاقتباس دواع تدفع الباحث إلى الاستعانة بآراءٍ وأفكار ومعلوما ت من مصادر أولية، بل ومن مصادر ثانوية أحيانًا، وأهم تلك الدواعي ما يأتي، (الخشت، ١٤٠٩ هـ، ٤٧)

١) إذا كان لتأييد موقف الباحث من قضية ما.

٢) إذا كان لتفنيد رأي معارض.

٣) إذا كانت كلمات النص المقتبس تجسد معنى يطرحه الباحث على نحو أفضل.

٤) إذا احتوى النص المقتبس على مصطلحات يصعب إيجاد بديل لها.

٥) إذا كانت المسألة تتعلَّق بنقد أفكار لمؤلِّف معين فيجب تقديم أفكاره بنصها.

٦) إذا كان الاقتباس ضرورةً لبناء نسق من البراهين المنطقية.

<u>إرشادات وقواعد عامة:</u>

حيث تخضع عملية الاقتباس إلى عدة مبادئ أكاديمية متعارف عليها فإنَّ هناك إرشادات وقواعد عامة في الاقتباس يأخذ الباحثون، أبرزها الآتي:

١) الدقَّة في اختيار المصادر المقتبس منها؛ وذلك بأن تكون مصادر أولية في الموضوع جهد الطاقة، وأن يكون مؤلِّفوها ممن يعتمد عليهم ويوثق فيهم.

٢) الدقَّة في النقل فينَقل النص المقتبس كما هو، ويراعي الباحث في ذلك قواعد التصحيح أو الإضافة وتلخيص الأفكار أو الحذف من النص المقتبس.

٣) حسن الانسجام بينما يقتبس الباحث وما يكتبه قبل النص المقتبس وما يكتبه بعده.

٤) عدم الإكثار من الاقتباس، فكثرة ذلك ووجوده في غير موضعه يدلُّ على عدم ثقة الباحث بأفكاره وآرائه، فعلى الباحث ألاَّ يقتبس إلاَّ لهدف واضح، وأن يحلِّل اقتباساته بشكل يخدم سياق بحثه، وأن ينقدها إذا كانت تتض من فكرَة غير دقيقة أو مباينة للحقيقة، (الخشت، ١٤٠٩ هـ، ص ٤٨)

٥) وضع الاقتباس الذي طوله ستة أسطر فأقل في متن البحث بين علامتي الاقتباس، أما إذا زاد فيجب فصله وتمييزه عن متن البحث بتوسيع الهوامش المحاذية له يمينًا ويسارًا وبفصله عن النص قبله وبعده بمسافة أكثر

اتساعًا مما هو بين أسطر البحث، أو بكتابة النص المقتبس ببنط أصغر من بنط كتابة البحث، أو بذلك كلِّه.

٦) طول الاقتباس المباشر في المرة الواحدة يجب ألاَّ يزيد عن نصف صفحة.

٧) اقتباس الباحث المباشر لا يجوز أن يكون حرفيًا إذا زاد عن صفحة واحدة، بل عليه إعادة صياغة المادة المقتبسة بأسلوبه الخاص، وأن يشير إلى مصدر الاقتباس.

٨) حذف الباحث لبعض العبارات في حالة اقتباسه المباشر تلزمه بأنَّ يضع مكان المحذوف ثلاث نقاط، وإن كان المحذوف فقرَةً كاملَةً يضع مكانه سطرًا منقَّطًا.

٩) تصحح الباحث لما يقتبسه أو إضافته عليه كلمة أو كلمات يلزمه ذلك أن يضع تصحيحاته أو إضافاته بين معقوفتين هكذا: [....]، هذا في حالة كون التصحيح أو الإضافة لا يزيد عن سطرٍ واحد فإن زاد وضع في الحاشية مع الإشارة إلى ما تمَّ وإلى مصدر الاقتباس.

١٠) استئذان الباحث صاحب النص المقتبس في حالة الاقتباس من المحادثات العلمية الشفوية ومن المحاضرات ما دام أنه لم ينشر ذلك.

١١) التأكد من أنَّ الرأي أو الاجتهاد المقتبس لمؤلِّف ما لم يعدل عنه صاحبه في منشور آخر، (شلبي، ١٩٨٢ م، ص ١٠٣)

٢- التوثيق:

يخطئ من يظن أنَّ بإمكانه القيام بتوثيق المصادر بطرق عشوائية؛ لأنَّ ثمَّة طرقًا علمية وقواعد خاصة لا بد من مراعاتهاعند توثيق المصادر في داخل البحث وفي قائمة إعداد المصادر في نهايته، والمقصود هنا بتوثيق المصادر هو تدوين المعلومات الببليوغرافية عن الكتب والتقارير وغيرها من أوعية المعرفة التي استفاد منها الباحث، علمًا أنَّ الحقائق المعروفة للعامة (البديهيات) لا حاجة إلى توثيقها، مثل: قسمت إدارُة التعليم في محافظة عنيزة نطاق خدمات إلى ثلاثة قطاعات تعليمية، هي: قطاع عنيزة، والقطاع الجنوبي، وقطاع البدائع، فمثل هذه المعلومة ولو أُخذت بنصها من مصدر ما فليست بحاجة إلى توثيقها، كما ينبغي عدم الإحالة على مخطوطات تمَّت طباعتها؛ لأنَّ المطبوعات أيسر تناولاً.

ومن المتعارف عليه أنَّ هناك عدة طرق ومدارس للتوثيق العلمي للنصوص المقتبسة مباشرة أو ضمنًا، ولكلٍّ منها مزاياها وعيوبها، وليست هناك في الواقع قاعدة عامة تضبط العملية؛ إذ يمكن للباحث أن يختا ر أيَة طريقة تناسبه بشرط أن يسير عليها في بحثه كلِّه، وألاَّ يحيد عنها ليتحقَّق التوحيد في طريقة التوثيق، (لجنة الدراسات العليا، ١٤١٦ هـ،ص ١٢)، ومن طرق التوثيق العلمي للنصوص المقتبسة ما يأتي:

١) الإشارة إلى مصدر الاقتباس في هامش كلِّ صفحه يرد فيها اقتباس، وذلك بترقيم النصوص المقتبسة مباشرة أو ضمنًا بأرقام متتابعة في كلِّ صفحة على حدة تلي النصوص المقتبسة، وترقَّم مصادر النصوص المقتبسة في هامش الصفحة بذكر جميع المعلومات الببليوغرافية عنها لأولِّ مرة، وفي المرات التالية

يكتفى بعبارة مصدر سابق إذا فصل بمصدر آخر، أو بعبارة المصدر السابق إذا كان الاقتباس الثاني من نفس المصدر السابق.

٢) الإشارة إلى مصادر الاقتباس في اية كلِّ فصل من فصول الدراسة بترقيم النصوص المقتبسة في جميع الفصل بأرقام متتابعة تلي النصوص مباشرة وتعطى نفس الأرقام في صفحة التوثيق في اية الفصل بذكر جميع المعلومات الببليوغرافية التي تورد عنها في قائمة مصادر الدراسة وذلك لأولِّ مرة، وفي المرات التالية يكتفى بعبارة مصدر سابق إذا فصل بمصدر آخر، أو بعبارة المصدر السابق إذا كان الاقتباس الثاني من نفس المصدر السابق.

٣) الإشارة إلى مصادر الاقتباس في متن البحث أو الدراسة مباشرة بذكر اللقب وتاريخ النشر وصفحة أو صفحات النص المقتبس بين قوسين مفصولا اللقب عن تاريخ النشر بفاصلة وتاريخ النشر عن صفحة النص المقتبس بفاصلة أيضًا كما هو متبع في هذا البحث، ويرى الباحث أنَّ هذه الطريقة – لذا اكتفى بذكر تفصيلا دون غيرها – أسهل وأسلس وأكثر دقَّة لما يأتي:

١– أنه قد تختلط أحيانًا المصادر في الطريقتين السابقتين لإرجاء تسجيلها حتى تقترب الصفحة من بدايتها، أو حتى ينتهي الفصل، بينما في هذه الطريقة يسجل الباحث المصادر مباشرة بعد النصوص المقتبسة.

٢– انه قد تأتي النصوص المقتبسة في اية الصفحة فلا يتسع الهامش لكتابة مصادرها وفق الطريقة الأولى؛ لأنَّ كلَّ نص تأخذ الإشارة إلى مصدره سطرًا أو أكثر، في حين انه في هذه الطريقة قد لا تأخذ الإشارُة إلى المصدر جزءًا من سطر.

٣- أنه في حالة كتابة البحث بالحاسب الآليِّ، ومن ثمَّ تطرأ إضافات أو اختصارات فيما بعد، وإذا أضيف نص جديد أو استغني عن نص سبقت الإشارة إليه فإنَّ ذلك يربك ترقيمها، ويكون التعديل شاقًا وبخاصة في الطريقة الثانية.

٤- انه في حالة التوثيق في الطريقتين السابقتين يتطلَّب ذلك عددًا كبيرًا من الأسطر مما يزيد في حجم البحث، وبخا صة في الطريقة الأولى.

٥- أنه تختلط في الطريقتين الأولى والثانية المصادر بالحواشي الإيضاحية التي يرى الباحث إبعادها عن متن البحث.

٦- أنَّ تصنيف مصادر الدراسة إلى كتب فدوريات فرسائل علمية فتقارير حكومية غير مُلزِم في هذه الطريقة، بل يتعارض ذلك معها في حالة البحث عن البيانات البيبلوغرافية في قائمة المصادر لمصدر ما ورد ذكره في المتن؛ إذ يلْزم في حالة تصنيف مصادر البحث في مجموعات البحث المتكرر في كلِّ مجموعة على حدة؛ فليس هناك ما يشير في داخل المتن إلى تلك مجموعات.

مبادئ وقواعد:

إنَّ أبرز مبادئ وقواعد التوثيق العلمي للنصوص المقتبسة في هذه الطريقة، أي بالإشارة إلى مصادر الاقتباس في متن البحث أو الدراسة مباشرة وفق نظام (لقب المؤلِّف، تاريخ نشر المصدر، رقم صفحة النص المقتبس) المبادئ والقواعد الآتية:

أ – التوثيق في متن البحث:

١- في حالة اقتباس نص اقتباسًا مباشرًا فإنَّ مصدره يتلوه بعد وضع النص بين علامتي تنصيص مثل: "إنَّ مع دلات ما تخدمه المدارس الريفية باختلاف مراحلها من السكَّان لا تبين مدى سهولة استخدام هذه الخدمات"، (الواصل، ١٤٢٠ هـ، ٣٥٦).

٢- في حالة اقتباس الباحث لن صين من مصدرين لباحث واحد منشورين في عام واحد فيسبق تاريخ النشر بحرف (أ) لأحد المصدرين وبحرف (ب) للمصدر الآخر ويكون ذلك وفق ترتيبها الأبجدي في قائمة المصادر أي أنَّ الحرف الأ ول من عنوان المصدر مؤثِّر في ترتيبه.

٣- في حالة تعدد المؤلِّفين فيجب ذكر ألقاب المشاركين في التأليف إذا كانا اثنين مفصولا كلِّ لقب عن الآخر بفاصلة منقوطة، أما إذا زادوا عن ذلك فيذكر لقب المؤلِّف الأول كما هو على غلاف المصدر متبوعًا بكلمة وآخرون أو وزملاؤه.

٤- في حالة ورود لقب المؤلِّف في نص البحث فيتلوه مباشرة تاريخ النشر بين قوسين وفي اية النص يأتي رقم الصفحة بين قوسين بعد حرف الصاد، مثل: ويرى (الواصل، ١٤٢٠، ٣٥٦)"إنَّ معدلات ما تخدمه المدارس الريفية باختلاف مراحلها من السكَّان لا تبين مدى سهولة استخدام هذه الخدمات"، وفي حالة المصادر غير العربية فلا يختلف الأمر عما سبق إلاَّ بكتابة اسم المؤلِّف بالأحرف العربية أوً لا ثمَّ يليه اسم المؤلِّف بلغته.

ويرى وتنى Whiteny (١٩٦٤ ، ١٨) أن" البحث العلمى هو استقصاء دقيق يهدف إلى اكتشاف حقائق وقواعد عامة يمكن التحقق منها مستقبلاً ".

٥- في حالة أن كان النص المقتبس قد ورد في صفحتين أو أكثر وكانت الصفحات متتابعة فإنَّ توثيق صفحاته تأتي هكذا: مرونته وقابليته للتعدد والتنوع ليتلاءم وتنوع العلوم ، أما إن لم تكن صفحاته متتابعة – والمشكلات البحثية، (فان دالين، ١٩٦٩، ٣٥). أو كان بعضها متتابعًا، فإنَّ توثيق صفحاته يكون هكذا: (فودة؛ عبدالله، ١٩٩١، ٣٧- ١٩٩)، وهكذا: (فودة ، ١٩٩١ م، ٣٥).

٦- في حالة اقتباس الباحث لآراءٍ أو أفكار من مصدرين وصياغتهما بأسلوبه فإنَّ توثيق ذلك يكون بعد عرض تلك الآراء أو الأفكار هكذا: (الصنيع، ١٤٠٤ هـ، ٤١- ٢٦٨)، فيكون بين المصدرين فاصلة منقوطة، ويلزم أن – (بدر، ١٩٨٩ م، ٢٦٧) يسبق المصدر الأقدم نشرًا المصدر الأحدث في نشره.

٧- في حالة أن يكون المصدر تراثيًا فتنبغي الإشارة إلى سنة وفاة المؤلِّف سابقة لتاريخ الطباعة، ويكون ذلك هكذا: (ابن خلدون، ت ٨٠٨ هـ، ١٩٩٠ م، ٣٠٠).

٨- في حالة أن كان الاقتباس من مرجع مقتبس من مصدر ولم يتمكَّن الباحث من العودة إلى المصدر،فيسبق الباحث الإشارَة إلى المرجع الذي أخذ منه الباحث النص بكلمتين مسودتين تليهما نقطتان مترادفتان هما ذكر في:

مثل: وعرف ماكميلان وشوماخر البحث العلمي "بأنه عملية منظَّمة لجمع البيانات أو المعلومات وتحليلها لغرض معين"، ذكر في: (عودة؛ ملكاوي، ١٩٩٢ ، ١٦).

٩- في حالة الاقتباس من أحاديث شفوية في مقابلة أو محاضرة أو من أحاديث تلفزيونية أو إذاعية، فلتوثيق ذلك يكتب اسم الشخص الذي تمَّت معه المقابلة أو جرى منه الحديث أو المحاضرة وتاريخ ذلك في الهامش بعد علامة نجمة أحالت إليها نجمة مماثلة بعد النص المقتبس، ويعرف الشخص غير المعروف بطبيعة عمله، ولا بد من الإشارة إلى استئذانه بعبارة بإذن منه.

ب – للتوثيق في قائمة المصادر والمراجع:

أما في قائمة المصادر والمراجع فإنها ترد مكتوبة بفقرة معلَّقة أي يتقدم لقب المؤلِّف عن السطر الذي يليه بمسافة، ويمكن أن يدرج الباحث في قائمة المصادر كتابًا لم يقتبس منه ولكنه زاد بمعرفته، كما أنه يمكن إهمال كتاب ما ورد عرضًا، وتكتب المصادر كالتالي:

الكتب: وتكون البيانات البيبلوغرافية المطلوبة في توثيق الكتب هي: لقب المؤلِّف واسمه، وسنة النشر بين قوسين فإن لم تتوفَّر كتب بدون تاريخ أو اختصارها إلى: د ت، وعنوان الكتاب مسودًا، ورقم الطبعة إن وجدت ولا تسجل إلاَّ الطبعة الثانية فما فوق وإهمال تسجيل رقم الطبعة يعني أنَّ الكتاب في طبعته الأولى، ثمَّ يسجل اسم دار النشر أو الناشر وعدم تسجيل ذلك يعني أنَّ المؤلِّف هو الناشر، ثمَّ يسجل مكان النشر، و ألقاب المؤلِّفين كالدكتور أو الشيخ أو غيرهما، ونموذج ذلك مثل:

فودة، حلمي محمد؛ عبدالله عبدالرحمن صالح، (١٩٩١ م)، المرشد في كتابة الأبحاث، الطبعة السادسة، دار الشروق، جدة.

الكتب التراثية: في حالة كون الكتاب تراثيًا فيوثَّق كغيره من الكتب المعاصرة أو الحديثة إلاَّ أنه ينبغي ذكر تاريخ وفاة المؤلِّف بعد ذكر اسمه سابقًا لتاريخ النشر؛ لكي لا يلتبس على من لا يعرف المؤلِّف والمؤلَّف، كما في المثال التالي:

ابن خلدون، عبدالرحمن بن محمد، (ت ٨٠٨ هـ، ط ١٩٩٠ م)، مقدمة ابن خلدون، دار الجيل بيروت.

الدوريات: يذْكر لقب المؤلِّف متبوعًا بالأسماء الأولى، ثمَّ سنة النشر، ثمَّ عنوان المقالة أو البحث، ثمَّ عنوان الدورية مسودًا، ثمَّ رقم الَّد أو السنة، ثمَّ رقم العدد، ثم أرقام صفحات المقالة أو البحث، ثمَّ الناشر، ثمَّ مكان النشر، مثل:

الغانم، عبدالعزيز، (١٩٩٠ م)، أخلاقيات مهنة التعليم كمعايير لضبط سلوكيات المعلِّمين، مجلَّة دراسات الخليج والجزيرة العربية، السنة السادسة عشرة، العدد ٦٢، رمضان ١٢٨، جامعة الكويت، الكويت. – ١٩٩٠ م، ٨٧

سلاسل البحوث التي تصدرها الجمعيات: وتذكر كما هي في المثال الآتي، وفيها يسود مسمى السلسلة ورقمها، مثل:

السـرياني، محمـد محمـود. (١٩٨٨ م). السـمات العامـة لمراكـز الاسـتيطان الريفيـة فـي منطقـة الباحـة فـي المملكـة العربيـة السـعودية، سلسـلة بحوث جغرافية رقم (١٤) الجمعية الجغرافية الكويتية، الكويت.

الكتب المحررة: يذكر لقب المؤلِّف، ثمَّ اسمه، ثمَّ سنة النشر بين قوسين، فعنوان الفصل، ثمَّ يكتب ذكر في: بالخطِّ المسود، ثمَّ لقب المحرر أو ألقاب المحررين متبوعًا باسمه أو بأسمائهم، ثمَّ تكتب بين قوسين (محرر) أو (محررين) ثمَّ عنوان الكتاب مسودًا ثمَّ رقم الَّد إن وجد، فرقم الطبعة إن كانت له أكثر من طبعة، فرقم صفحات الفصل، ثمَّ الناشر، فمكان النشر، مثل:

أبو زيد، أحمد، (١٩٩٣ م)، نحو مزيد من الاهتمام بالموارد البشرية: قضايا أساسيةواتجاهات من حالات واقعية، ذكر في: العبد، صلاح (محرر)، التنمية الريفية:

الرسائل العلمية غير المنشورة: يذكر لقب المؤلِّف متبوعًا بالأسماء الأولى، ثمَّ سنةالحصول على الدرجة بين قوسين، ثمَّ عنوان الرسالة مسودًا، ثمَّ تحدد الرسالة (ماجستير /دكتوراه) ويشار إلى أنها غير منشورة، ثمَّ اسم الجامعة، فاسم المدينة موقع الجامعة، مثل:

الواصل، عبدالرحمن بن عبدالله، (١٤٢٠ هـ)، مراكز استقطاب الخدمات الريفية ودورهافي تنمية القرى في منطقة حائل: دراسة في جغرافية الريف، رسالة دكتوراه غيرمنشورة، قسم الجغرافيا، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعودالإسلامية، الرياض.

الكتب المترجمة: تظهر تحت اسم المؤلِّف أو المؤلِّفين وليس تحت اسم المترجم، هكذا:

بارسونز، س ج، (١٩٩٦ م)، فن إعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية، ترجمة أحمد النكلاوي ومصري حنورة، مكتبة الشرق، القاهرة.

التقارير الحكومية: يذكر اسم مؤلِّفها أو تعد الإدارة الفرعية التي أصدرت التقرير هيالمؤلِّف، وفي حالة عدم وجود أي منهما تعد الوزارة أو الجهة المصدرة هي المؤلِّف، يلي ذلك سنة النشر بين قوسين، ثم عنوان التقرير، ثمَّ يحدد نوع التقرير ويشار إلى أنه غير منشور في حالة كونه كذلك، يلي ذلك اسم الجهة المصدرة للتقرير، فالمدينة التي تقع فيها الجهة

المصدرة، هكذا:

مديرية الزراعة والمياه بحائل، (١٤١٨ هـ)، تقرير شامل لإنجازات المديرية العامة للزراعة والمياه بمنطقة حائل خلال الفترة من ١٣٩٠ هـ- ١٤١٨ هـ، مطبعة المعرفة، حائل.

مصلحة الإحصاءات العامة، (١٤١٥ هـ)، عدد السكان في المسميات السكانية التي يزيد عدد سكَّانها عن ٢,٤٠٠ نسمة، نشرة غير منشورة، وزارة المالية والاقتصاد الوطني، الرياض.

مصلحة الإحصاءات العامة، (١٣٩٧ هـ)، التعداد العام للسكَّان لعام ١٣٩٤ هـ /

١٩٧٤م: البيانات التفصيلية لمنطقتي القصيم وحائل،، وزارة المالية والاقتصاد الوطني، الرياض.

الأمانة العامة لمنطقة حائل، (١٤١٨ هـ)، حصر مدن وقرى ومواقع المنطقة وتصنيفها، بيانات غير منشورة، إمارة منطقة حائل، حائل.

الجرائد والمجّلاَت: يذكر اسم مؤلِّف المقال وإلاَّ تعد الجريدة أو الَّة هي المؤلِّف، يلي ذلك سنة النشر بين قوسين، ثمَّ عنوان المقال، ثمَّ اسم الجريدة أو الَّة مسودًا متبوعًا بسنة النشر وتاريخ اليوم والشهر ثمَّ الصفحة أو الصفحات بين قوسين، ثمَّ اسم المدينة موقع الجريدة أو الَّة، مثل:

القرني، علي عبد الخالق، (١٤١٩ هـ) آفاق جديدة في تقويم الطالب، مجلَّة المعرفة (عدد ٧٧)، الرياض. – ٣٤ محرم ١٤١٩ هـ، ٦٢

الجداول والأشكال والخرائط: توضع مصادر الجداول والأشكال المقتبسة بعد

إطارا السفلية مباشرة كما ترد تلك المصادر في قائمة المصادر، وما لم يوضع منها أسفلهمصدر فهي من عمل الباحث ولا يشار إلى ذلك فهذا يفهم بعدم وجود مصدر.

الأحاديث الشفوية والتلفزيونية والإذاعية: يشار إلى لقب المتحدث أولا فاسمه فتاريخ حديثه باليوم والشهر والسنة، فعنوان حديثه إن وجد، ورقم الحلقة إن وجدت، واسم الإذاعة أو القناة التلفزيونية، وبعدذلك عبارة بإذن منه، ويكون الباحث قد استأذن صاحب الحديث فعلا.

٣- الحاشية:

الحاشية هي الهامش؛ وهي الفسحة الواقعة تحت النص مفصولة عنه بخط قصير يبدأ ببداية السطر بطول ٤ سم، وبرغم ما ورد حول هذين المصطلحين من اختلاف بين من كتبوا في مناهج البحث العلمي إلاَّ أنَّ معاجم اللغة تستعملهما استعمالاً مترادفًا، قال الفيروز أبادي في القاموس المحيط: الهامش: حاشية الكتاب، ج ٢، ٢٩٤، وأطلق أبو سليمان ١٤٠٠ هـ) على محتويات الهامش التهميشات، (ص ٩٥)، ومن الحقائق المهمة التي ينبغي على الباحث إدراكها أنه من الأفضل الاقتصاد قدر الإمكان من التهميش لأي غرض حتى يضمن متابعة القارئ فلا يقطع عليه تسلسل المعاني والأفكار، (أبو سليمان، ١٤٠٠ هـ، ص ٩٦)، وفي متن البحث يحال إلى الهامش الإيضاحي بعلامة نجمة (*) وليس برقم، فإذا احتوت الصفحة على أكثر من إحالة أعطيت الإحالة الثانية نجمتان (**) وهكذا، ويكون لها ،(١١٦)؛ (بدر، ١٩٨٩ م، ص ١٥٥ – ما يقابلها في الهامش، (شلبي، ١٩٨٢ م، ص١١٥

وعمومًا تستخدم الحاشيُة لما يأتي:

١) لتنبيه القارئ إلى نقطة سبقت مناقشتها أو نقطة لاحقة.

٢) لتسجيل فكرة يؤدي إبرازها في المتن إلى قطع الفكرة الأساسية.

٣) لتوجيه شكر وتقدير.

٤) لشرح بعض المفردات أو العبارات أو المصطلحات أو المفاهيم.

٥) للإشارة إلى رأي أو معلومة أو فكرة مقتبسة من مقابلة شخصية.

٤- مخطَّط البحث:

مخطَّط البحث هو مشروع عمل أو خطَّة منظَّمة تجمع عناصر التفكير المسبق اللازمة لتحقيق الغرض من الدراسة، ويهدف مخطَّط البحث إلى تحقيق ثلاثة أغرض أساسية، هي:

١) أنه يصف إجراءات القيام بالبحث ومتطلَّباته.

٢) أنه يوجه خطوات البحث ومراحل تنفيذها.

٣) أنه يشكِّل إطارًا لتقويم البحث بعد انتهائه.

وربما يتساءل القارئ لماذا جاء الحديث عن مخطَّط البحث في هذا البحث متأخرًا والتخطيط والخطَّة تسبق التنفيذ؟، وهل يعد مخطَّط البحث من الجوانب العلمية أم من يعد الجوانب الفنية للبحث؟، والإجابة على هذين السؤالين تتضح بما يأتي:

١) أنَّ مخطَّط البحث لا يأخذ صورته النهائية إلاَّ بانتهاء البحث.

٢) أنَّ مخطَّط البحث يحتوي على عناصر وأجزاء ينالها التعديل والتغيير بتقدم البحث.

٣) أنَّ الحديث عن مخطَّط البحث في هذه الفقرة المتأخرة سيتناول جانبه الفني فقط.

٤) أنَّ الجانب العلمي لمخطَّط البحث تناولته الفقرات المتقدمة بطريقة مجزأة.

٥) أنَّ المراجعة الأخيرة للبحث تدفعه إلى فحص مخطَّط البحث.

٦) أنَّ مخطَّط البحث أداة من أدوات تقويم البحث، والتقويم عمل إجرائى يتم أخيرًا.

والحقيقة أنَّ مخطَّط البحث يتطلَّب وقتًا وجهدًا أكثر مما يظن بعض المبتدئين في البحث، فحينما يضع الباحث مخطَّطًا ناجحًا لبحثه فهو يعني أنه قد اختار مشكلة بحثه وصاغها بعناية وحدد فرضيا وأسئلتها وأهدافها، وتعرف على الدراسات السابقة والنظريات ذات العلاقة بالموضوع وعرف مكانَة بحثه منها والجانب الذي يجب أن تنحوهالدراسة وتركِّز عليه، واختار أداة جمع البيانات المناسبة وصممها وحدد مفردات البحث وأسلوب دراستها واختيار عينة الدراسة إن كان ذلك هو الأسلوب المناسب وحدد المتعاونين معه، وفكَّر بأسلوب تصنيف البيانات وتجهيزها، وبذلك لم يبق بعد إعداد مخطَّط البحث إلاَّ تجميع البيانات وتحليلها وتفسيرها واختبار الفروض والإجابة على أسئلة الدراسة، وهذه ربما لا تحتاج من الجهد إلاَّ القليل وبخاصة إذا كان مخطَّط البحث متقنًا. (البحث العلمى، ٧٤:٨٣)

معايير تقويم البحث العلمى: الفهرس

١- موضوع البحث:

- أن تتسم المشكلة بالإبتكارية والحيرة.
- أن يكون لها قيمة علمية.
- أن تنعكس نتائجها على جمهور واسع.

- أن تؤدى إلى دراسات جديدة.
- أن يحدد الباحث أهمية الموضوع.
- أن يتفق الموضوع مع تخصص الباحث.
- أن يكون الموضوع فى مستوى قدرة الباحث.
- أن تتوافر للباحث أدوات دراسته ومادته.

٢- عنوان البحث:

- أن يحدد العنوان مجال المشكلة تحديدا دقيقا.
- أن يكون العنوان واضح وموجز.
- أن يحدد العنوان مجال الدراسة المكانى والزمنى.
- أن يخلو من العبارات الجذابة والكلمات الغامضة الفضفاضة..
- أن يصاغ بطريقة تسمح بفهم دلالته على المشكلة.
- أن يحسن إختيار المفاهيم الواردة فى العنوان.

٣-الصفحات التمهيدية:

- أن تتفق هذه الصفحات مع النظام المطلوب.
- أن تدون فى كل جزء منها جميع العناصر الأساسية المناسبة.
- أن تتفق العناوين وأرقام الصفحات المدونة بالفهارس مع ما هو كائن بالنص.

- أن تستخدم العناوين نفس التركيبات اللغوية كما وردت بالنص.

٤- تحديد المشكلة:

- أن تصاغ المشكلة بطريقة تحدد أهداف الدراسة.
- يتم تحديد المشكلة فى ضوء مسلمات معينة.
- أن تتضح حدود المشكلة.
- أن تحدد المشكلة مجال الدراسة.
- أن يتم تحديد المشكلة فى ضوء الدراسات السابقة.
- أن يتم التعبير عن المشكلة بعبارات أو أسئلة دقيقة.
- لأن يظهر عرض المشكلة مبكرا فى التقرير.
- أن يتضمن تحديد المشكلة بيان أهميتها.

٥- تحديد الأهداف

- أن تحدد الأهداف بوضوح.
- أن تكون الأهداف شاملة لأبعاد المشكلة.
- أن تكون الأهداف واقعية.
- أن تكون الأهداف ممكنه وواضحه ويسهل إدراك معناها.
- أن تكون الأهداف منطقية ومقبولة علميا.

- أن يكون لأهداف البحث علاقة واضحة بفروضه.

٦- تحديد المصطلحات

- أن يتم تحديد المصطلحات تحديد دقيق.
- أن يتم الرجوع للقواميس المتخصصة.
- أن تحدد معانى الكلمات المتضمنه فى هذه المصطلحات تحديد دقيق.
- أن تستخدم المصطلحات كما حددت فى صلب البحث دون تغيير.
- أن يتم تجنب الكلمات والعبارات الغامضة فى صياغة المصطلحات.

٧- الدراسات السابقة

- أن يتم إعداد ملخص واف لجميع الدراسات السابقة.
- أن يتم تقويم الدراسات السابقة فى ضوء كفاية عيناتها وأدواتها وسلامة مناهجها ودقة استنتاجاتها.
- أن يستنتج الباحث العلاقات الموجودة بين البحوث السابقة ويبين مشكلة بحثة بين هذه البحوث.
- أن يحدد الباحث علاقة هذه الدراسات بمشكلة بحثه وفروضه ومدى استفادته منها فى حل مشكلة بحثه.

٨-الفروض:

- **أن تصاغ الفروض بطريقة سليمة.**
- **أن يحدد الاجراءات المرتبطة بفحص الفروض.**
- **أن تحدد الفروض المشكلة تحديد دقيق.**
- **أن تحدد الفروض الاطار العام لنتائج الدراسة.**
- **أن تكون الفروض خالية من التناقض.**

٩- تصميم الخطة:

- **أن يتم وضع خطة للبحث.**
- **أن تحتوى الخطة على العناصر الأساسية للتصميم.**
- **ان تحتوى على مسلمات خاصة بالبحث.**
- **أن يتم تحديد أدوات جمع البيانات وتحديد ضوابطها.**
- **أن يتم تحديد عينة البحث.**
- **أن يتم تحديد الأختبارات والمقاييس اللازمة.**
- **أن تدل الخطة على إلمام الباحث بموضوعة.**
- **أن ترسم الخطة أهداف البحث.**
- **أن توضح علاقة تصميم البحث بالفروض.**
- **أن تربط الخطة بين الأهداف والوسائل.**

- أن تكون الخطة ابتكارية ونظامية.

١٠- المنهج المستخدم:

- أن يوضح الباحث علاقة المنهج المستخدم بالمشكلة ولأهداف والفروض.
- مدى مساعدة المنهج المستخدم فى التوصل إلى بيانات يوثق بصحتها.
- مدى مساعدة المنهج المستخدم فى التحقق من صحة البيانات.
- مدى مساعدة المنهج المستخدم على الإجابة على التساؤلات.

١١- طريقة المعالجة:

- مدى إمكانية الحصول على البيانات.
- أن تتضح أسباب إختيارها.
- أن تكون البيانات دقيقة بما يكفى بحيث تكون لها قيمة علمية.
- أن يملك الباحث المهارات الخاصة للحصول على البيانات.
- أن يعطى الباحث شرح تفصيلي للمنهج المتبع والأساليب والأدوات المستخدمة فى جمع البيانات واختبار صحتها.
- أن تؤدى هذه الأساليب والأدوات إلى بيانات مناسبة وثابته وصادقة وممحصة بدرجة تكفى لتبرير الإستدلالات المشتقة منها.

- أن يتم إستبعاد الأخطاء وأوجه النقص المنهجية التى وجدت فى الدراسات السابقة.
- أن يصف التقرير وصفا دقيقا أين ومتى جمعت البيانات.

١٢- تحليل البيانات:

- أن تحلل الأدلة التى جمعت تحليلا دقيقا ومنطقيا وكافيا.
- أن يتم التحليل بطريقة موضوعية خالية من الآراء المرسلة أو الشخصية.
- أن تكون طرق تنظيم البيانات ومعالجتها مناسبة وصحيحة.
- أن يخلو التحليل من التناقضات والعبارات المضللة والمبالغة.
- أن يميز الباحث بين الحقائق والآراء والإستدلالات.
- أن تناقش العوامل التى لم يمكن ضبطها والتى ربما تؤثر فى النتائج.

١٣- خلاصة البحث:

- أن تعرض خلاصة البحث ونتائجه بدقه وايجاز.
- أن تبنى النتائج على أدلة كافية.
- أن توضح النتائج الحدود التى تطبق داخلها بكفاءة.
- أن تصاغ النتائج فى عبارات دقيقة.

- أن تقترح الدراسة مشكلات أخرى تحتاج البحث.

١٤- شكل البحث وأسلوبه:

- أن يكون التقرير مرتب وجذاب ومقسم بطريقة مناسبة.
- أن تكون العناوين المستخدمه فيه مناسبة.
- أن يخلو التقرير من العبارات والجمل والمعلومات غير الضرورية.
- أن تعالج أجزاءه بطريقة تعكس الأهمية النسبية لكل جزء.
- أن يكون التقرير سلسلة مترابطة من الأفكار المرتبطة.
- أن يخلو البحث من الأخطاء اللغوية والإملائية والمطبعية.
- أن يلتزم الباحث بالدقة فى وضع علامات الترقيم.
- أن تتسم الرسالة بالوحدة الأسلوبية.
- أن يكون حجم الرسالة معقول.

١٥- التوثيق العلمى:

- أن يستخدم الباحث الأسلوب العلمى بالنسبة لاقتباساته.
- أن تتفق أساليب تسجيل الهوامش والمراجع مع الأسس العلمية المعروفة.
- أن توضع بنود الملاحق فى أقسام متجانسة لعناوين مناسبة وأن تخلو مما لا لزوم له.

١٦-معايير عامة:

- **أن يربط تقرير البحث بين أهدافه وفروضه ومسلماته وأدواته والتعميمات التى توصل إليها.**
- **أن يمكن الثقة بنتائج البحث.**
- **أن تكون البيانات والمعلومات بالتقرير تدعم كفاية الإستنتاجات.**
- **أن تكون التوصيات والمقترحات فى ضوء النتائج التى توصل إليها.**
- **أن يحدد البحث المدى الذى عممت عليه النتائج.**
- **أن يكون البحث محاولة مبتكرة تظهر ما قرأه الباحث وفكر فيه وحلله وناقشه ووضعه فى صورة جديدة. (محمد منير،٢٠٠١،١٠٨:١٢٠)**

الأخطاء الشائعة فى البحث العلمي الفهرس

تواجه البحوث العديد من العقبات و الانتقادات التي تحد من فاعليتها، ودورها المأمول، ومنها وجود فجوة كبيرة بين معرفة الباحثين بأهمية ومتطلبات البحث العلمي والتطبيق الفعلي له، حيث إنه ما زال هناك العديد من البحوث تفتقر إلى المنهجية العلمية والموضوعية، مما يترتب عليه صعوبة الاطمئنان إلى النتائج التي سيتم التوصل إليها، وبالتالي قصور تلك البحوث عن معالجة المشكلات التي تواجه المجتمع بصورة سليمة قابلة للتطبيق العملي(اللحلح وأبو بكر، ٢٩,٢٠٠٢). وفى هذا الصدد أشارت Van-Zandt(1995)إلى أن هناك أخطاء واضحة فى تصاميم دراسة البحوث التربوية ترجع إلى الخطأ في بعض إجراءات تنفيذها، وأشارت دراسة عفانة (١٩٩٩) إلى وجود مجموعة من الأخطاء الشائعة في تصميم خطط ورسائل الماجستير في الجامعات الفلسطينية بغزة، فقد أسفرت النتائج عن وجود أخطاء في أساسيات البحوث، وكذلك في تصميم البحوث التربوية. كما كشفت نتائج دراسة جبر(٢٠٠٤) عن وجود هوة بين المعايير المأمولة والمتوافرة في رسائل الماجستير في التربية، المقدمة في بعض الجامعات الفلسطينية بالضفة.

ولكي تسهم البحوث العلمية بدورها في خدمة المجتمع يجب أن تكون قائمة على الموضوعية، وأن يبنى إعدادها في ضوء أسس علمية تفضي إلى نتائج موثوق في صحتها، لذا تسعى الجامعات باعتبارها مجالا حيويا لإعداد طلبة الدراسات العليا إلى تنمية معارفهم، وتحسين

قدراتهم، وإكسابهم المهارات والكفايات التي تؤهلهم وتمكنهم من ممارسة البحث العلمي بكفاءة واقتدار، وإنتاج أبحاث تتسم بالدقة والجودة، فالبحث ذو الجودة العالية يحتاج لباحث لديه القدرة على ممارسة المنهجية العلمية، والطرق السليمة في إعداد خطة البحث، وتطبيق الأدوات، وتحليل النتائج وتفسيرها.

يلاحظ مما سبق إلى هناك مصادر متعددة للأخطاء تؤثر على تشويه البيانات وبالتالي نتائج البحث.. لذا على الباحث الواعي المدرك لطبيعة وحقيقة عمله واحترامه للبحث العلمي أن يكون واعيًا لهذه الأخطاء الكامنة لان الوعي هو الخطوة الأولى الأساسية لأخذ الاحتياطات اللازمة لتخفيف أثرها على نتائج البحث. أما الجانب الأخر من أخلاقيات البحث التربوي والنفسي والاجتماعي، باعتبارها مصدرًا للمعلومات والتي يشارك فيها بصورة مباشرة أو غير مباشرة أفراد من أعمار مختلفة، وقد يلحق البحث الأذى إلى الأفراد بطريقة أو بأخرى، سواء كان الأذى نفسيًا أو جسميًا أو اجتماعيًا إلا أن هذا لا يعني التوقف عن إجرائها لتجرى أولا وأخيرا لخدمة هؤلاء الأفراد وحل المشكلات التي تؤرق المجتمع أو الأمة أو الإنسانية (الأسدى، ٢٠١٠، ١٧-١٨).

ومن مراجعة البحوث العلمية نستخلص أن هناك أخطاء واضحة في تصميم البحوث التربوية، وقد أرجع ذلك إلى عدم جدية بعض الدراسات والبحوث التربوية، الخطأ في بعض إجراءات تنفيذها، والتقليل من أهمية البيانات اللازمة لإجراء المقارنات، حيث يفقد العديد من الباحثين الكثير من المعلومات لإجراء المقارنة على الرغم من توفر البيانات المعلومات اللازمة

لذلك، إذ يكون التركيز الأساسي على المشكلة المطروحة دون الأخذ بالاعتبار ما يحيط بهذه المشكلة من جوانب مختلفة.

فالمشكلات الفنية في تصميم البحوث التربوية هي مشكلات عامة، موجودة على مستوى عالمي، ولكنها متأصلة في العالم العربي لأسباب عديدة من أهمها ما يلي:

١- عدم الاهتمام بالبحث التربوي ونتائجه.

٢- عدم توافر المتطلبات الأساسية من مراجع وبحوث ميدانية شاملة.

٣- عدم تمكن الباحث العربي من مهارات البحث التربوي.

٤- صعوبة الاتصال بالعالم الخارجي واستخدام شبكات الانترنت في صناعة البحث التربوي.

٥- التواصل غير الجاد بين الجامعات ووزارة التربية والتعليم في الدول العربية للاستفادة من المعلومات المكتشفة من البحوث التربوية وإمكانية تطبيقها.

٦- اقتصار البحث التربوي على أساتذة الجامعات وطلبة الدراسات العليا.

ولما كانت الجامعات تركز على بناء برامج للدراسات العليا، فبدأت الاستفادة من تلك البرامج في صناعة بحوث تربوية قائمة على أسس علمية، ولكن ما زالت تلك البحوث يعتريها بعض الأخطاء الشائعة، وخاصة خطط ورسائل الماجستير التي تقدم إلى كليات التربية في تلك الجامعات، وهذا قد

يعود إلى عدم تمكن طلبة الدراسات العليا من تصميم البحوث التربوية وكيفية وضع المشكلة وصياغتها بصورة سليمة وواضحة ووضع فروض الدراسة الملائمة لحل المشكلة المطروحة، وكيفية تحديد الإجراءات والأساليب الملائمة لاختبار تلك الفروض سواء أكان ذلك بالاستعانة بأدوات قياس معينة أو استخدام أساليب إحصائية مناسبة أو اختيار العينات الممثلة وغيرها من عناصر البحث التربوي الذي ينبغي أن يتمكن منها طلبة الدراسات العليا حتى يمكن الاعتماد على تلك البحوث في تحسين الواقع التربوي وتطوير النظام التعليمي القائم والأخذ بالنتائج (اسماعيل، ٢٠١٠، ٣).

هناك أخطاء شائعة قد لا يفطن لها الطالب في المراحل الأولية من إعداد رسالته. ويجب على الطالب أن يتفادى هذه الأخطاء التي يتردد ذكرها من قبل الممتحنين. ومن أمثلة هذه الأخطاء:

١- عدم ذكر المراجع:

مما لا شك فيه أن العمل الأكاديمي يتوقف إلى حد ما على عمل الآخرين وهذا أمر جدير بالتنويه. كذلك من المهم للطالب عندما يكتشف مادة مفيدة لرسالته أن يعرف كيف يرجع إليها مرة أخرى لمزيد من البحث واستكمال التفاصيل. وعلى هذا فإن الطالب يوفر على نفسه الكثير من الجهد الضائع في البحث والاستقصاء إذا بدأ بتدوين ملاحظات عن المصادر التي يستقي منها المعلومات أثناء قراءته. إن الاستفادة بأعمال الآخرين بدون ذكر المراجع يعتبر من قبل عدم الأمانة العلمية فضلاً على أنه قد يؤدي إلى رفض الرسالة في بعض الأحيان.

٢ – انعدام التوازن:

إذا تعرض الطالب لأكثر من نقطة أساسية في رسالته يفترض أنها على القدر نفسه من الأهمية فلا يجب معالجة واحدة على حساب الأخرى ، وإذا عقد مقارنة بين أمرين أو أكثر فمن المهم أن يتأكد أنه لم يهمل واحداً أو أن يكتفي بكتابة سطور قليلة عنه بل يناقش كل موضوع بالقدر الذي يبرز أهميته.

٣ الإطالة والإطناب:

وهذا أيضاً يدخل في باب انعدام التوازن الذي ذكرناه آنفاً. وليس هناك معيار للطول المثالي للرسالة الجامعية، لأن الموضوع وحده هو الذي يحدد هذا الأمر وإنما من المهم أن تكون المعالجة والصياغة موضوعية قدر الإمكان وينشأ الخطأ ن الحشو المبتذل والإطناب في الوصف والاسترسال دون إيراد معلومات ذات أهمية للموضوع. وهذا في النهاية يؤدي إلى خروج الطالب عن موضوعه أو إلى عدم جدوى ما يورده في هذا الشأن.

٤ الأخطاء الإملائية:

مع التسليم بأن الإنسان غير معصوم من الخطأ، فإن كثرة الأخطاء المطبعية قد تؤدي في بعض الأحوال إلى رفض الرسالة. وليست الأخطاء المطبعية مجرد قذى في العين، بل إنها قد تقود إلى سوء الفهم واختلاط الأمور وعدم الوضوح وإلى قلب الحقائق. لهذا يجب مراجعة الرسالة قبل تقديمها. وهذا أمر ضروري.رغم ما فيه من مشقة.(جامعة الملك سعود، عمادة الدراسات العليا، ١٤٣٠، ١٢).

ويمكـن تنـاول الاخطـاء الشـائعة فـى البحـث العلمـى تفصـيلا حسـب اجزاءه وخطواته كالآتى:

أولاً: أخطاء تتعلق بالعنوان:

– اختلاف مضمون البحث عن عنوانه، إذ قد يستهدف البحث تقويم ظ اهرة تربوية معينة، في

حين يكون الاهتمام داخل البحث بوصف الظاهرة المطروحة (عطيفه، ١٩٨٦ م).

– عدم وضوح بعض المتغيرات التي يريد الباحث أن يدرسها في عنوان البحث، وعدم معرفته

بالمتغيرات المستقلة والتابعة، إذ أن كثيراً من البحوث ما يتم تحديد أثر متغير مستقل على متغير تابع من خلال علاقة ارتباطيه بينهما كأن يقول الباحث " أثر علاقة مفهوم الذات على التحصيل الدارسي لدى طلبة كليات التربية في الجامعات الفلسطينية " فمثل هذا العنوان غير واضح وغير قابل للدارسة.

– كبر حجم العنوان في الكثير من الرسائل، فقد تصل بعض العناوين إلى ١٥ كلمة أو أكثر،

في حين أن عنـوان البحـث ينبغي أن يكـون دقيقـاً ومحـدداً وواضـحاً، ويشير إلى مضمون المتغيرات المدروسة، ويحدد طبيعة المنهجية المطروحة.

عدم مراعاة الطلبة في عناوين الرسائل المقدمة إلى جامعة الأقصى بغزة أولويات العناصر التي

يريدون التركيز عليها أكثر من غيرها، إذ ينبغي على الباحث أن يضع المتغيرات أو المصطلحات الأساسية للبحث في بداية العنوان، وذلك في ضوء أهميتها وتركيز البحث على مضمونها.

عدم قدرة الطلبة على عرض مقدمة البحث بطريقة استقرائية أو استنتاجية، إذ أنه من المفضل أن يبدأ الطالب في عرض المقدمة بطريقة منطقية إما من الكل إلى الجزء أو من الجزء إلى الكل. وذلك حتى يستطيع أن يتسلسل في توضيح دوافع ومبررات دراسة المشكلة والإحساس بوجودها.

ثانياً: أخطاء تتعلق بالمقدمة:

- عدم قدرة الطلبة على نقل أو ترجمة الإحساس بالمشكلة في مقدمة البحث، إذ تعد مقدمة البحث التربوي ترجمة لإحساس الباحث بالمشكلة، حيث يطلب منه عادة كتابة ما يحس به على ورق، وذلك لتجسيد أحاسيسه على الواقع والتعرف على وجود المشكلة وخصائصها. إلا أن بعض الطلبة يعتقدون أن مقدمة البحث هي عملية عرض لموضوع البحث، ولهذا فإن المقدمة قد تأخذ صفحات كثيرة بدون معنى.

- استهانة الطلبة بأهمية مقدمة البحث، إذ تعد المقدمة معبر لتحديد المشكلة وإظهار لإحساس الباحث بأن هناك فجوة أو نقص معين ينبغي أن ندرسه أو نتعرف على أسباب حدوثه، ولهذا فإن المقدمة تعبر عن عيوب معينة موجودة في الواقع الذي نعيشه، وينبغي أن تدرس هذه العيوب ونتعرف عليها من أجل التخلص منها في المستقبل.

– لا يعي معظم الطلبة بأن بعض الدراسات بحاجة إلى دراسة استطلاعية يتم اتخاذها قبل القيام بالدراسة الحقيقية، وذلك للكشف عن إمكانية دراسة موضوع البحث أم لا، كما أن الكثير من الطلبة يلجأ إلى سرد بعض الدراسات السابقة في مقدمة البحث لإظهار أنهم قد تعمقوا بموضوع البحث، فنحن لا نريد سرد الدراسات السابقة في مقدمة البحث لمجرد السرد، بل ينبغي أن نعزز المقدمة بالدراسات السابقة من أجل التأكيد على وجود المشكلة أو وجود النقص الذي يتحدث عنه الباحث.

ثالثاً: أخطاء تتعلق بالمشكلة:

– البحث عن مشكلة مطروقة من خلال الدوريات والمجلات العلمية مع الادعاء بأن هذه المشكلة أو تلك لم يتناولها الطلبة من قبل، وأن البيئة الفلسطينية هي بيئة تحتاج إلى أبحاث كثيرة ومتعددة نظراً إلى حداثة برامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة، فمثلاً: إذا أراد أحد الطلبة اختيار موضوع التعليم المبرمج وأثره على التحصيل الدراسي في الرياضيات، فإن مثل هذا الموضوع قد انتهى وثبت فاعلية تقريباً، وهناك أساليب أخرى جديدة قد ظهرت، فالطالب يدعي أن مثل هذا الموضوع لم يطرق بعد في مجتمعنا الفلسطيني دون الأخذ بالاعتبار أن هذا الموضوع يشكل مشكلة أم لا.

– اختيار مشكلة غامضة وغير واضحة المعالم ولها تشعبات كثيرة، إذ يصعب تناولها في بحث أو رسالة ماجستير يريد الطالب إنجازها، وهذا حقيقة

يتطلب تدريب الطالب على كيفية تحديد مشكلة البحث والتعامل معها إحصائياً، ومعرفة المتغيرات المتضمنة فيها وأي منها مستقل وأي منها تابع.

– اعتماد معظم الطلبة على نظام موحد في صياغة مشكلة البحث وتحديدها، وخاصة وضع مشكلة البحث في إطار عام أو على هيئة سؤال رئيس ثم وضع الفروض، وهذا النظام في حقيقة الأمر غير مرن، إذ قد يتعرض الباحث إلى فقدان بعض جوانب المشكلة أو عدم تناولها بالدراسة والاختبار بصورة شاملة، وليس هناك إمكانية لوضع معظم المشكلات على هيئة قوالب ثابتة يتم اختبارها بصياغة فروض صفرية، فمثلاً: تحديد أنواع معينة من الأسئلة الشفوية الصفية التي يستخدمها المعلمون في البيئة الصفية ليست بحاجة إلى فرض صفري أو بديل، ومن هنا يجد الباحث صعوبة في وضع مثل هذه الأسئلة، الأمر الذي يفقد مشكلة البحث بعض الجوانب أو المحددات أو البيانات.

رابعاً: أخطاء تتعلق بالفروض:

– تجاهل فروض البحث بالكامل في الكثير من البحوث أو اقتراح فروض غير واضحة ومصاغة بصورة غير صحيحة، ولا توضح المتغيرات المراد قياسها.

– صياغة الفروض في صورة موجهة بطريقة تشير إلى أن الباحث أو الطالب متأكد من وجود فرق دال إحصائياً، على الرغم أنه لا يوجد دليل واضح يشير إلى ذلك، مما يعد انتقال مباشر إلى النتائج قبل إجراء البحث.

- الخلط بين الفروض البحثية والفروض الإحصائية، إذ أن الفرض البحثي يتعلق بتحديد نوع من الكفايات مثلاً، أو تحديد مهارات معينة يمارسها المعلمون في البيئة الصفية أو التعرف على نوعية الأسئلة المستخدمة في البيئة الصفية، وذلك استناداً على إطار نظري، ومن هنا فإن طلبة جامعة الأزهر بغزة لا يعون مثل هذه الفروض، إذ أن معظمهم يصفون فروض إحصائية تعتمد الفرض الصفري أو البديل مثل (لا يوجد فرق... أو يوجد فرق...).

- عدم تحديد مستويات الدلالة الإحصائية في الفرض الصفري أو البديل والاكتفاء بذكر الاختلاف أو الفروق بين عينتين مستقلتين أو مرتبطين، إذ أن دلالة الفروق تعتمد على مستوى الدلالة. الإحصائية، فالفروق الدالة عند.٥ ر. لا تكون دالة عند.١ ر. لا يعي طلبة الدراسات العليا في كلية التربية الحكومية أن الفرض الصفري ينبغي اختباره عند وأن الفرض البديل ينبغي اختباره عند إحدى، (Two Tailed) طرفي التوزيع الاعتدالي المعياري.

خامساً: أخطاء تتعلق بأهمية البحث وأهدافه:

- يخلط الكثير من الطلبة بين أهمية البحث وأهدافه، كما أن هناك الكثير من الطلبة يكتفي بذكر الجهة المستفيدة من البحث دون توضيح لطبيعة تلك الاستفادة.

- عدم دراية الطلبة بأن الإطار النظري للبحث يدخل في مجال أهداف البحث وليس أهميته، إذ أن أهداف البحث يمكن اشتقاقها من فروض البحث أو أسئلته، بينما أهمية البحث يحدد الجهة المستفيدة وإمكانية الإفادة من البحث موضوع الدراسة.

سادساً: أخطاء تتعلق بمراجعة الدراسات السابقة:

– عدم تحديد الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع البحث بدقة، بل لوحظ لدى هذه الفئة من الطلبة دراسات سابقة لا تتعلق بموضوع البحث، وعدم الالتزام بذكر معاييرها مثل الهدف منها، مكان إجرائها، العينة، الإجراءات، والأساليب الإحصائية المستخدمة، ثم النتائج والتوصيات، إذ أن التركيز يكون على نتائج الدراسات السابقة دون الأخذ بالاعتبار تلك المعايير.

– التعقيب على الدراسات السابقة غير منطقي ولا يميز بين الدراسة التي سيجريها الطالب والدراسات السابقة (العزو اسماعيل، ٢٠١١، ٢٠).

** عند تخطيط البحث:

١. قبول مشكلة البحث التي تخطر ببال الباحث للوهلة الأولى أو تقترح له من

الغير دون التعمق في أهميتها واتفاقها مع قدراته وطموحاته المستقبلية.

٢. اختيار مشكلة للبحث غامضة أو واسعة المجال متشعبة في متطلباتها التنفيذية.

٣. اقتراح أسئلة فضفاضة للبحث أو أسئلة متعددة غير ضرورية أحياناً أخرى.

٤. اقتراح فرضيات غامضة، أو غير قابلة للقياس، أو تجاهلها بالكامل في البحث

أحياناً آثيرة أخرى.

٥. إغفال مقصود أو غير مقصود لعامل أو جانب هام للبحث.

٦. إغفال مراجعةالدراسات والأبحاث السابقة لدرجة كافية، أو عدم تحديد وسائل وأساليب جمع وتحليل وتفسير البيانات.

٧. التساهل في تطوير خطة محكمة مدروسة للبحث، الأمر الذي يفقد الباحث بذلك أداة منظمة موجهة للمسؤوليات المقررة للحصول على الحلول المرجوة لمشكلته.

٨.عدم عرض مخطط البحث على أخصائي بالتحلي ل الإحصائي لمعرفة تصميم التجربة الأكثر ملائمة للمشكلة المدروسة وبالتالي توزيع المعاملات والمكررات حسب هذا التصميم.

سابعاً: أخطاء تتعلق بتساؤلات البحث:

– تعود طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية والازهر والاقصي على وضع تساؤلات للبحث يتم تحويلها إلى فروض صفرية، ولذا فإن معظمهم لا يستطيعون ربط متغيرات البحث مع بعضها البعض بصورة سليمة في صياغة تساؤلات البحث.

– صياغة التساؤلات بصورة لا تعبر عن المشكلة وجوانبها، إذ تأخذ التساؤلات التي ينبغي الإجابة عنها في البحث واختبار الفروض المتعلقة بها جانباً معيناً من المشكلة لدى طلبة الدراسات العليا، وهذا يرجع إلى عدم تفهم الطلبة لخصائص مشكلة البحث وارتباط تلك التساؤلات بها.

– يلجأ طلبة الدراسات العليا في الجامعات الثلاث بغزة إلى صياغة مشكلة البحث على صورة تساؤلات، وتكون معظم هذه التساؤلات غير واضحة وغير قابلة للقياس، إذ قد يقوم بعض الطلبة بطرح أسئلة تتعلق بما يلي " ما مدى اختلاف أو درجة اختلاف " حيث يكون هدفهم التعرف على دلالة الفروق بين متوسطين أو أكثر، وبهذه الحالة تكون الأسئلة غير واضحة وغير قابلة للقياس، وذلك لان كلمة (مدى أو درجة) تدل على استخدام نسب مئوية أو متوسط نسبي... الخ.

– اقتراح أسئلة فضفاضة غير قابلة للقياس تُصعب من إمكانية إجراء البحث وتطبيقه فيما بعد أو اقتراح أسئلة متعددة غير مرتبطة بموضوع البحث ومتغيراته أحياناً أخرى.

– يخطأ الكثير من الطلبة في تحديد الأسئلة الفرعية الأصلية المعبرة عن مشكلة البحث وخاصة عندما يريد بناء قائمة من المشكلات السلوكية مثلاً أو بناء قائمة بالكفايات التدريسية أو غيرها، إذ لوحظ أن الطلبة في هذه المؤسسة يدخلون مباشرة إلى صياغة الأسئلة الفرعية المتعلقة بمتغيرات البحث ودرجات الممارسة للمتغير التابع مع إهمال الأسئلة التي تسبقها والتي تعد الاجابة عنها أولاً أمراً ضرورياً، وذلك مثل " ما قائمة الكفايات المتوافرة لدى معلم الرياضيات بالمرحلة الاعدادية بغزة ؟ ".

ثامناً: أخطاء مراجعة الدراسات والأبحاث السابقة:

١. سرعة إجراء مراجعة الدراسات والأبحاث السابقة الأمر الذي يتجاوز الباحث نتيجته بعض المعلومات الهامة لبحثه أو يؤدي به لبحث مشكلة مدروسة للتو.

٢. عدم إجراء دراسة كافية بالإطلاع على مزيد من البحوث المقاربة لموضوع المشكلة وتوسيع مجال هذه الدراسة بالموضوع والزمان وعدم الاعتماد لدرجة كبيرة على المصادر الثانوية أو الاكتفاء بملخصات الأبحاث.

٣. التركيز على نتائج الدراسات السابقة دون طرقها ومقاييسها وأساليب معالجتها للبيانات، الأمر الذي قد يفقد معه الباحث بعض المعلومات أو الأفكار الموجهة لأدوات وإجراءات وطرق بحثه.

٤. عدم الدقة أو الخطأ في كتابة أسماء الباحثين معدي الدراسات والأبحاث السابقة للبحث أو سنوات إعداده. ويدخل هذا الخطأ ضمن مفهوم أخلاقيات البحث العلمي إذ لاينبغي أن ينقل الباحث أي فكرة أو نتيجة أو معلومة دون الإشارة لمرجعها لتبيان مصداقيته. وهو عند إعداد مراجعه بشكل صحيح يوثق.

٥. مناقشته للنتائج التي تحصل عليها فقد اتفق مع نتائج الباحث فلان واختلف مع ما وجده كذا وآخرون عام..... مما يعمق بحثه ويجعله أكثر علمية.

كما يذكر(اسماعيل، ٢٠١١، ١٦) أن من أخطاء مراجعة الدراسات السابقة:

- يعتمد الكثير من الطلبة على المصادر الثانوية، وذلك لادعائهم بأنهم يجدون صعوبات في السفر إلى الخارج أو الحصول على الدراسات السابقة المطلوبة. وأن المكتبات المتوافرة في قطاع غزة غير كافية لاجراء البحوث الميدانية. إلا أن مصادر المعلومات أصبحت الآن في الحصول على الدراسات INTERNET أو ERIC متوفرة سواء أكان ذلك باستخدام السابقة المطلوبة. الاعتماد على دراسات سابقة قديمة، وعدم تمكن الطلبة من الحصول على دراسات سابقة حديثة بسبب عوامل متعددة، حيث يدعي الطلبة بأنهم سوف يحصلون على دراسات سابقة بعد السفر إلى جمهورية مصر العربية، إذ أن برنامج الدراسات العليا برنامجاً مشتركاً بين جامعة عين شمس وجامعة الأقصى.

- عدم قدرة الطلبة على تصنيف الدراسات السابقة في ضوء معايير معينة حتى يمكن تنظيمها بطريقة تسهل من معرفة المداخل التي تناولتها والأسس التي اعتمدت عليها والمتغيرات التي أخذتها في الاعتبار، ثم التمييز بين تلك الدراسات السابقة والدراسة الحالية.

- الأبحاث والدراسات السابقة قديمة، ومضى عليها أكثر من عشر سنوات.

- الأبحاث والدراسات السابقة غير منشورة في دوريات عالمية محكمة وذات سمعة علمية معترف بها.

- البحوث والدراسات السابقة عامة ولا ترتبط مباشرة بمشكلة البحث.

- البحوث والدراسات مقتبسة من مصادر ثانوية وليست أولية.

- عدم إشارة الباحث للعلاقة بين بحثه وبين الدراسات والبحوث السابقة.

تاسعاً: أخطاء تتعلق بعينة البحث

- تركز الطلبة على عينات صغيرة الحجم لسهولة التعامل معها دون اعطاء اهتمام بامكانية أن هذه العينات ممثلة للمجتمع الاحصائي أم لا، إذ أنهم غير مدركين لقوانين اختيار العينات الممثلة للمجتمع الاحصائي ولا يعرفونها.

- عدم قدرة الطلبة على تطبيق معايير العشوائية في اختيار العينات، " إذ يفترض أن يختار الطالب عينة تحمل خصائص المجتمع الذي اشتقت منه، بحيث يكون هناك تجانس بين العينة والمجتمع الاحصائي سواء أكانت العينات مختارة بطريقة عشوائية بسيطة أو عشوائية منظمة أو عشوائية طبقية.

- يخلط الطلبة في الأبحاث التجريبية التي تتطلب ضبط بعض العوامل المتوقع تأثيرها على التجربة بين العينات العشوائية والعينات اللاعشوائية (العمدية)، إذ أن اختيار عينات في مثل هذه الأبحاث يتطلب أن تكون عمدية من أجل ضبط بعض العوامل المؤثرة، إلا أنه يمكن استخدام العشوائية ثم ضبط العوامل المؤثرة، وذلك لأن العشوائية وحدها غير كافية لضبط بعض العوامل

المؤثرة، ولهذا يمكن للباحث اللجوء مباشرة إلى اختيار عينات عمدية أو اختيار النوعين من العينات (العشوائية والعمدية معاً).

عاشراً: أخطاء منهجية البحث:

١. التهاون في اقتراح منهجية متكاملة تأخذ في اعتبارها كافة خطوات مراحل البحث وما تتطلب كل منها من تنفيذ وأدوات ومقاييس وعمليات إحصائية وتفسيرية، الأمر الذي يؤدي إلى بطء إنجاز البحث، أو تخبط عملياته أو انحرافه عن المهمات والأغراض المقررة له.

٢. التهاون في اختبار عينات أو مصادر البحث، مؤدياً ذلك للحصول على أنواع ثانوية أو غير كافية من البيانات المطلوبة.

٣. الاعتماد على عمال أو مساعدين غير مؤهلين في أخذ العينات أو القراءات بدون إشراف الباحث.

٤. الإهمال في توصيف دقيق لمواد البحث الأمر الذي لايؤدي لاختيار عينات وبيانات قد لاتمثل بالكامل المشكلة التي يجري بحثها.

٥. الميل لاختيار اختبارات وأساليب سهلة أو محددة أقل بكثير ممايتطلبه البحث، إرضاء أو تسهيلاً لمهمات العينات المختارة أو البيئات التي يجري فيها.

٦. وضع ملخص بحث ثم تصميم بحث يناسبه أو جمع البيانات وتنفيذ العديد من مهمات البحث ثم اقتراح منهجية تتواؤم مع ذلك، متبعاً المنطق الأعوج الذي يقوم بتوفير العربة قبل الحصان القادر على جرها.

٧. التهاون في تدريب عينات البحث والقوى العاملة المتعاونة مع الباحث آلياً أو جزئياً على كيفية تنفيذ أو استخدام منهجية البحث وما تشتمل عليه من أساليب وأدوات ومقاييس.

٨. استخدام أعداد محددة من العينات مما يعطي بيانات غير ذات قيمة علمية أو تطبيقية عامة. أو عدم كفاية كمية العينات لإجراء الاختبارات المطلوبة بالمختبر.

٩. إن استخدام الأجهزة و الأدوات والمقاييس الواردة بخطة البحث، أو أساليب جمع العينات أو البيانات تتطلب أكثر من الوقت والجهد المقررين للبحث

١٠. استعمال أدوات ومقاييس وأساليب غير ملائمة لطبيعة عينات البحث. بما في ذلك عدم معرفة آلية عمل الأجهزة وطبيعة المحاليل النظامية ومراحل تحضير العينة للتحليل وتركيز المواد المستخدمة لذلك.

كما يضيف (اسماعيل، ٢٠١١،٢٢) أن من الاخطاء الشائعة فيما يتعلق بمنهجية البحث ما يلى:

– لا يستطيع طلبة الد ا رسات العليا التمييز بين الأنواع المختلفة من مناهج البحث بصورة واضحة، وخاصة فيما يتعلق بالتمييز بين المنهج الوصفي والمنهج المسحي أو المنهج التحليلي والمنهج الوصفي أو المنهج الوصفي القائم على العمل الميداني والمنهج التجريبي.

– لا يعي معظم الطلبة التصاميم التجريبي وخاصة فيما يتعلق بتقسيم أفراد عينة البحث إلى مجموعات متكافئة من أجل دراسة أثر متغيرين مستقلين أو أكثر على متغير تابع أو أكثر، ومن هنا فإن معظم الدراسات التي أجريت على البيئة الفلسطينية في هذه المؤسسة تتعلق بالتصميمات التجريبية ذوات المجموعة الواحدة (ضابطة – تجريبية).

– صعوبة تحديد أو صناعة أدوات البحث، وخاصة فيما يتعلق بأدوات تحليل المضمون والمقابلة والملاحظة، الأمر الذي يتطلب تدريب طلبة الدراسات العليا على إعداد تلك الأدوات بطريقة عملية.

– لم يكن من السهولة بمكان على الطلبة تحديد نوع الأسلوب الإحصائي الملائم لإيجاد معاملي صدق وثبات أدوات البحث، وخاصة عندما تتعدد تلك الأدوات، إذ أن هناك فرقاً بين الاختبارات والمقاييس، ولكل نوع طرق معينة لإيجاد صدقه وثباته إحصائيا، إذ أن الصدق والثبات يتطلبان شروط معينة في ضوء أنواع القياسات المختلفة ولمزيد من الاطلاع انظر دراسة:

(Mishler, 1990 ، Erickson, 1992).

– يتعذر على معظم الباحثين الذين لديهم بحوث تجريبية التأكد من مصداقية وثبات الأدوات قبل إجراء التجربة، وذلك نظراً لعدم إعطاء الموضوع المراد تجربته للعينة، ولم يكن لديهم أي فكرة عنه، ولذا يلجأ الطلبة إلى ذلك بعد إجراء التجربة، وتعد هذه المحاولة في واقع الأمر مجازفة بالبحث بأكمله وخاصة عندما يتبين للطالب بأن أدواته غير صالحة للاستخدام.

حادي عشر: أخطاء جمع البيانات.

١. فقدان الألفة بين الباحث وبيئات وعينات البحث، مؤثراً ذلك على صلاحية عمليات القياس والبيانات، خاصة في البحوث التجريبية والوصفية والعملية.

٢. تعديل الباحث لبيئة أو عوامل البحث تسهيلاً للحصول على البيانات المطلوبة، مشوهاً بذلك طبيعة حدوث النتائج بالصيغ التي قصدها البحث أساساً.

٣. إهمال توضيح أغراض وطبيعة الأدوات والمقاييس المستخدمة في جمع البيانات، لعينات البحث، مؤثراً ذلك على آلية ودقة استعمال الأفراد المعنيين بإدارتها.

٤. استخدام أدوات ومقاييس متدنية الصلاحية، منتجة بذلك بيانات خاطئة أو ناقصة نسبياً.

٥. استخدام أدوات ومقاييس لايقوى الباحث نفسه على استخدامها لعدم كفاية علمية أو وظيفية الأمر الذي يفقده القدرة على تمييز أهمية النتائج المتحصل عليها.

٦. التقاعس عن اختبار صلاحية الوسائل والمقاييس المقترحة لجمع البيانات

٧. الاعتماد على المصادر الثانوية في جمع البيانات دون الرئيسية آما هو مفروض.

٨. فشل الباحث في تمييز تحيز أفراد أو عينات البحث ومن ثم اتخاذ الإجراءات المناسبة التي تساعده في تجنب أو تحييد الآثار السلبية لهذا التحيز على صلاحية البيانات.

ثاني عشر: أخطاء التحليل الإحصائي.

١. عدم التقيد بمبدأ التوزيع العشوائي للمعاملات والمكررات عند تنفيذ تصميم التجربة.

٢. إهمال أخذ المكررات لكل معاملة وأحياناً إهمال التحليل الإحصائي. ولايقبل أي بحث علمي للنشر والتوثيق بدون تحليله إحصائياً واستخدام المؤشرات الإحصائية الضرورية لمناقشة نتائج البحث وتبيان مد ى معنوية الفروق بين المعاملات أو الأصناف أو العمليات المنفذة.

٣. استعمال وسائل و اختبار ات إحصائية غير مناسبة آلياً أو جزئياً لطبيعة بيانات البحث.

٤. استعمال وسائل و اختبارات إحصائية شكلياً دون دمج ما تعنيه نتائجها في استنتاجات البحث.

٥. تجنب استعمال وسائل و اختبارات إحصائية تخوفا أو رهبة نتيجة شعور الباحث بعدم كفايته العلمية التطبيقية، بينما يدعو البحث لذلك.

٦. اختيار الوسائل و الاختبارات الإحصائية بعد جمع البيانات كحال الفرد الذي يقوم ثوب ثم يبدأ بعدئذ بالبحث عن شخص يلائم قياسه الأمر الذي قد لايجده أبدا.

٧. استعمال نوع أو وسيلة و اختبار واحد في معالجة البيانات إحصائياً بينما تستدعي نظرا لتنوعها أكثر من ذلك.

٨. استعمال أساليب لتنظيم و تحليل البيانات لا تتفق كاملاً مع طبيعة ما هو متوفر، أو غير كافية لأنواع و كميات هذه البيانات.

٩. افتراض علاقة السبب / النتيجة في بحث الارتباط بين ما الأمر لا يتعدى الاقتران أو المرافقة في مثل هذا الحال.

١٠. الاكتفاء بتقرير الحقائق، دون دمجها معا و صياغة استنتاجات منطقية مفيدة كما يتوقع عادة.

١١. التفسير غير الكامل أو الناقص لبيانات البحث.

١٢. السماح للميول الشخصية بالتدخل في إجراءات و تفسير بيانات البحث.

إضافةً إلى ذلك، أنه من أخطاء الباحثين المتعلقة بالتحليل الاحصائي ما يلى:

– يكتفي الطلبة في خطوات البحث بالعشوائية في تثبت العوامل المتوقع تأثيرها على التجربة، إذ ينبغي أن يحدد في خطوات البحث العوامل المتوقع تأثيرها على المتغير التابع مثل الجنس أو السن أو الذكاء أو التحصيل في مادة معينة، وغيرها، وذلك حتى يضمن الطالب أن أي تغيير في المتغير التابع يرجع إلى المتغير المستقل (التجريبي).

- يتهاون معظم الطلبة في تحديد وتضمين البحث التصاميم التجريبية المستخدمة وخاصة في خطوات البحث، وبالتالي تأتي خطوات البحث غير واضحة، فقد تتضمن التصاميم التجريبية مجموعة ضابطة وعدة مجموعات تجريبية أو أنها تتضمن مجموعتين ضابطتين وعدة مجموعات تجريبية أو أنها تتضمن فقط عدة مجموعات تجريبية دون وجود مجموعة ضابطة.

- تعود الكثير من الطلبة على ذكر منظومة معينة من الأنواع الإحصائية في أبحاثهم وخاصة في الرسائل المقدمة للمناقشة والتي تعقد في جامعة الأزهر بغ زة، إذ يلجأ الكثير منهم تضمين البحث الأنواع الإحصائية المختلفة حتى لا يتعرض إلى النقد أو التعديل.

- يقوم الطلبة بخلط الدرجات الخام مع التكرارات، وذلك بضربها في بعضها ثم استخدام أساليب إحصائية مستمدة من بيانات فئوية، بمعنى استخدام إحصاء بارمتري يعتمد على الدرجات الخام فقط، ومن هنا يفقد الباحث دقة النتائج وقوة الاختبار الإحصائي المستخدم، ولذا فإن التأكد من شروط استخدام الاختبار الإحصائي أمر مهم وضروري.

- لا يعرف معظم الطلبة الأنواع الإحصائية الاستدلالية اللابارمترية التي تتعامل مع مجموعات صغيرة من أفراد العينة، فقد لا يجد بعض الطلبة مناصاً من أن يلغي خطته نتيجة عدم درايته بتلك الأنواع وشروط استخدامها، وذلك مثل اختبار مان ويتنى، اختبار ويلكوكسون، اختبار كندال، وغيرها. لمزيد من الاطلاع انظر (عفانه، ١٩٩٦ م).

ثالث عشر: أخطاء تتعلق بالمراجع والطباعة:

– يذكر الكثير من الطلبة العديد من المراجع في نهاية البحث وهي ليس لها أي علاقة بمضمونها، وقد يسميها البعض مراجع إضافية، إذ لا يقتبس منها الطالب في مضامين خطته.

– استخدام الاقتباس الحرفي بكثرة بمناسبة وغير مناسبة لإيهام الآخرين بأنه قد رجع إلى الكثير من المصادر المتعلقة بموضوع بحثه.

– لا يقوم الكثير من الطلبة بمراجعة شاملة للرسائل العلمية حتى يمكن تلافي الأخطاء المطبعية أو النحوية، وهذا ما بدا واضحاً من خلال كتابات الباحثين وأفلام الفيديو المسجلة.

رابع عشر: أخطاء تقرير البحث:

١. الإهمال في تجميع الأفكار و البيانات و الاقتراحات و الملاحظات التي تتوفر أثناء تنفيذ البحث، مما يؤدي لفقدان الباحث لها نتيجة عامل النسيان غالباً، حيث تظهر عادة حاجة ماسة إليها خلال إعداد التقرير.

٢. تقديم فقرة أو فصل الدراسات و الأبحاث السابقة بصيغ و جمل مشتتة يسرد الباحث في كل منها معلومات غير هامة أحيان دون دمجها معاً بأسلوب منطقي مفيد.

٣. استعمال الاقتباس الحرفي بكثرة ودون مناسبة أحيانا.

٤. إغفال وصف أو أكثر جزئياً أو كلياً يخص البحث، كما يلاحظ في عرض مشكلة البحث وما يتبعه عادةً من خلفية و أهداف و أسئلة وفرضيات، أو في كتابة منهجية البحث بمكوناتها العلمية و الإحصائية المتنوعة، أو في تحليل و تفسير البيانات و استخلاص الاستنتاجات المناسبة، أو تعريف مصطلحات البحث أوغيرها.

٥. إهمال لغة و دقة و تسلسل عبارات و فقرات التقرير، و ملاحظة أخطاء لغوية و مطبعية و إحصائية متعددة.

خامس عشر: أخطاء تقييم البحث:

١. عدم توفر معايير مدروسة للحكم على البحث

٢. إعطاء البحث لغير المختصين لتقييمه.

٣. تدخل بعض الأهواء والمعايير الشخصية.

بعض الأخطاء الشائعة في بعض الرسائل والخطط البحثية من واقع عملي.

**** فيما يتعلق بالإهداء:**

- الإهداء لا يجوز في البحث العلمي.
- الزخرفة غير مستحبة في البحث العلمي.

**** فيما يتعلق بالمقدمة:**

- المقدمة يجب أن تكون من تفكير الباحث وليس من مراجع.
- يجب أن تكون المقدمة أفكار مكتملة وليست فقرات مستقلة بذاتها.
- كلمة مقدمة لا داعي لأن تكتب في كل فصل ، إنما نبدأ الفصل بتقديم دون ذكر مقدمة ما عدا الفصل الأول فنكتب في مقدمته كلمة مقدمة.
- لايستحب الإستطالة فى المقدمة.

**** فيما يتعلق بالمستخلص:**

- يجب أن يكون هناك مستخلصان عربي وانجليزي.
- يجب أن لا يزيد المستخلص عن صفحة واحدة.

**** فيما يتعلق بالفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها.**

- **لم يتم ترتيب الدراسات السابقة بناء على تاريخها.**
- **أهداف الدراسة لم ترتب بشكل سليم.**
- **هناك حقائق ومعلومات ذكرها الباحث ولكن لم يشير إلى المرجع العملي الخاص بها.**
- **هناك حقائق ومعلومات لا تحتاج إلى مرجع ولكن الباحث وثقها بمراجع.**
- **من أخطاء اختيار المشكلة، أن يختار الباحث مشكلة بحتة بناء على الخبرة أو الآراء الذاتية دون وجود أدلة وبراهين على وجودها وذلك نتيجة لعدم القيام بدراسة استطلاعية مسبقاً.**
- **عرض الأسئلة قبل الأهداف ، في حين أنه من المفترض أن تقيس الأسئلة الأهداف وبالتالي لابد أن تعرض الأهداف أولاً ثم الأسئلة.**

**** فيما يتعلق بالفصل الثاني: الإطار النظري.**

- **لم يسير الباحث في اتجاه واحد من حيث وضع المرجع قبل الكلام أو بعده.**
- **إضافة الباحث ترجمة باللغة الانجليزية لبعض الجمل والعناوين الفرعية.**

- لم يتضح في الإطار النظري فكر الباحث أو مدى استفادته من هذا الإطار في دراسته.
- نقص المهارة في عرض الدراسات السابقة دون تنويع.
- الإكثار من نون الأنا في البحث.
- عرض الإطار النظري في صورة تعداد نقطي وليس فقرات.
- غموض بعض العبارات (حيث تحتاج بعض الفقرات للتفسير والوضوح).
- تناول الباحث لبعض الأفكار من منظور عضوي وليس من منظور تخصصه (تربوي).
- التناقض بين المعلومات المذكورة في الدراسة.
- ذكر بعض الدراسات سرداً آلياً فقط دون توظيفها في كل محاور الدراسة.
- تكرار بعض الأجزاء والتكرار غير مستحب في البحث العلمي.
- عدم السير على نظام معين في الترقيم ، أحياناً يكون الترقيم غير مناسب.
- عرض بيانات في متن الرسالة من المفترض أن تعرض في الملاحق فمتن الرسالة للإطار النظري والنتائج فقط.
- عدم ذكر مقدمة لكل محور عند بدء الحديث فيه.

- تكرار نفس الدراسات في كل محاور الدراسة.

- عرض الأدبيات فقرة تليها فقرة وكأنها قص ولصق دون الربط بينها

- الإكثار من الكلام النظري ، فلابد من التركيز على المتغيرات المستقلة والتابعة.

- المصطلح أو المفهوم الإنجليزي لابد من كتابته باللغة الإنجليزية وعدم كتابته باللغة العربية فقط.

- لابد من ذكر البحوث والدراسات المقترحة ، فبعض الباحثين لا يذكرها على الرغم من أنها تعتبر مفتاح لبحوث قادمة سواء في هذا المجال أو في مجالات مختلفة.

** فيما يتعلق بالفصل الثالث: إعداد أدوات الدراسة وإجراءاتها

- دليل المعلم وأوراق عمل التلاميذ لا تعد من الأدوات القياسية للدراسة وإنما من الأدوات التعليمية.

- عرض الهدف على أنه أداة من أدوات البحث.

- إعداد الاختبار في ضوء الدراسات والبحوث السابقة بينما من المفترض أن يعد الاختبار في ضوء تحليل المحتوى للدراسة الحالية.

- وجود فترة زمنية بين التدريس والاختبار (خمسة أيام) قد تؤثر على النتائج.

**** فيما يتعلق بالفصل الرابع: نتائج الدراسة وتفسيرها**

- **لم يشير الباحث عند تفسير النتائج الدراسة إلى علاقتها بالإطار النظري.**
- **نتائج الدراسة عامة وكان من الممكن أن تكتب دون إجراء البحث.**
- **النتائج لم تأخذ حقها في العرض في ملخص الرسالة.**

**** فيما يتعلق بالمراجع:**

- **المراجع لا تحتاج إلى ترقيم.**
- **عند ذكر أكثر من مؤلفين لمرجع معين، يفضل أن يكتب المؤلف الأول ثم نكتب وآخرون.**
- **اختلاف توثيق بعض المراجع في الرسالة عن البقية.**
- **بعض أخطاء التوثيق مثل (غياب سنة النشر، ورقم الصفحات، وضع خط أفقي عند تشابه المراجع أو الأسماء في قائمة المراجع، ترقيم المراجع، عدم كتابتها على هيئة فقرات).**
- **لابد من ترتيب المراجع أبجدياً.**
- **التأكد من المرجع وتوثيقه بطريقة صحيحة.**

- استخدام المراجع الأصلية والابتعاد عن المراجع العربية والأجنبية القديمة.

- يجب إتباع طريقة APA Manual في توثيق المراجع(مثال: الفار، إبراهيم الوكيل.(٢٠٠٧).التدريس بالتكنولوجيا رؤية جديدة لجيل جديد.القاهرة: ذكر دار النشر.

- إذا كان المرجع طبعته الأولى لا يتم ذكر رقم الطبعة أما إذا كانت الطبعة الثانية أو الثالثة أو... يتم ذكر رقم الطبعة بعد عنوان الكتاب أو المجلد.

- عند التوثيق الإلكتروني يجب بعد كتابة اسم الموقع ذكر تاريخ ووقت دخول هذا الموقع للحصول على المعلومات ، وهذا لأن المعلومات الإلكترونية تتجدد من حين لآخر بشكل تلقائي على المواقع الإلكترونية.

- يجب أن يتم التكامل بين المراجع الأساسية والمراجع الثانوية(مثلاً ٥٠%من المراجع الأساسية ، ٥٠%من المراجع الثانوية)

- بعد ذكر المراجع العربية يتم ذكر المراجع الأجنبية مع الاستمرار في الترقيم بنفس التسلسل(مثلاً آخر مرجع عربي رقم ١١٠نكتب

المراجع الأجنبية:

111-.........

112-.........

وهكذا.

**** فيما يتعلق بالملاحق:**

- عدم ترتيب الملاحق حسب ورودها في متن الرسالة.
- عند إدراج مراجع معينة تعين في تدريس وحدات الدراسة يجب التأكد من توافر تلك المراجع في المدارس.
- عند صياغة الأهداف يجب أن يكون الفرق بين الهدف والنشاط واضحاً، فلا يسرد أنشطة باعتبارها أهداف.
- لابد أن يكون هناك توازن بين زمن التدريس ومحتوى الدرس.
- إذا طلب من التلميذ أن يبحث عن شيء معين يراعى تحيد مكان البحث هل في الفصل أم خارجه، وكذلك فيما سيبحث التلميذ.

**** فيما يتعلق بالأخطاء الإملائية واللغوية:**

- توجد أخطاء إملائية كنسيان بعض الكلمات أو أخطاء نحوية (نصب المرفوع، رفع المنصوب...).
- بعض الجمل أو الفقرات تحتاج إلى إعادة صياغة أو إعادة تنظيم.
- عدم الدقة في الألفاظ.
- يجب أن تبدأ الجملة بفعل.
- يجب أن يتم كتابة تقرير الرسالة في زمن الماضي.
- عدم تكرار المصطلحات التي تأخذ معنى واحد.

- البعد عن نون الأنا في البحث العلمي.

أمثلة:

- ميزات و ليس مميزات.
- أثرت وليس لعبت دور.
- إمكانات وليس إمكانيات.
- رئيسة وليس رئيسية.
- يعد وليس يعتبر.
- إضافةً إلى وليس بالإضافة إلى.
- فروق ذو دلالة وليس فروق ذات دلالة.
- الإجابة عن وليس الإجابة على.
- الإطلاع على بعض الدراسات السابقة وليس الإطلاع على الدراسات السابقة وهذا نظراً لصعوبة حصر جميع الدراسات والأدبيا

المراجع: الفهرس

حسن، أحمد عبد المنعم. (١٩٩٦). **أصول البحث العلمي ،إعداد وكتابة ونشر البحوث والرسائل العلمية،الجزء الثاني**. القاهرة: المكتبة الأكاديمية.

عطوان ، أسعدو الفليت، جمال. (٢٠١١).كفايات البحث العلى لدى طلبة الدراسات العليا فى كليات التربية بالجامعات الفلسطينية. **مؤتمر البحث العلمى (مفاهيمه – أخلاقياته – توظيفه)**، غزة: الجامعة الإسلامية.

شتا، السيد. (١٩٩٨). **البحوث التربوية والمنهج العلمي**. القاهرة: مطابع رويال.

شحاته، حسن. (٢٠٠١). **البحوث العلمية والتربوية بين النظرية والتطبيق**. القاهرة: الدار العربية للكتاب.

أبو علام، رجاء محمود. (١٩٩٨). **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**. القاهرة: دار النشر للجامعات.

الأسدى، سعيد جاسم. (٢٠٠٨). **أخلاقيات البحث العلمي فى العلوم الإنسانية والتربوية والإجتماعية**. ط٢ . البصرة: مؤسسة وارث الثقافية.

الضمد، عبد الستار جبار. (٢٠٠٩). **البحث العلمي وتطبيقاته في الاحصاء الرياضي**. ط٢. القاهرة: دار الشموع للثقافة.

الشريف، عبد الله محمد. (١٩٩٦). **مناهج البحث العلمى دليل الطالب فى كتابة الأبحاث والرسائل العلمية**. القاهرة: مكتبة الشعاع للطباعة والنشر والتوزيع.

البرغوثى، عماد أحمد و أبوسمرة، محمود أحمد. (٢٠٠٧).مشكلات البحث العلمى فى العالم العربى. **مجلة الجامعة الإسلامية بغزة (سلسلة الدراسات الإنسانية)**. المجلد الخامس عشر. العدد الثانى. ص ص١١٣٣: ١١٥٥.

حجاب، محمد منير. (٢٠٠١). **الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية**. ط٣. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.

مرسي، محمد منير. (١٩٩٧). **البحث التربوي أصوله ومناهجه**. القاهرة: عالم الكتب.

عبد الهادي، محمد محمد. (١٩٩٥).أساليب إعداد وتوثيق البحوث العلمية. القاهرة: المكتبة الأكاديمية.

رجب، مصطفى و طه، حسن. (٢٠١٠). **مناهج البحث التربوي بين النقد والتجديد**. القاهرة: مكتبة المنيسي.

صابر، ممدوح . (٢٠٠٣). **البحث العلمي بين النظرية والتطبيق.** القاهرة: مكتبة المتنبي.